

تجسيم الحريري تختبره أصوات التكليف والتأليف

بري: كل منا يتحرك تحت السقف

تبادى الصحفي عن تجسيمه، ليندوقف مجدداً، من جراء سحب المادة ٥٣ من الدستور، وفي هذا السياق، نسب إلى الحريري أن لا علاقة للرئيس المنتخب إميل لحود بكل ما أشيع عن تجسيمه، ولا في إثارة السجل على المادة ٥٣ كمشكلة مطروحة، وينفي أن يكون هذا السجل أثر سلباً في الإرتياح الذي خلفه انتخاب لحود، ولا يتوقف أصام ما يتربد من نية لتجسيمه، معتبراً أن كلاماً كهذا لا بد من أن يختبر من خلال الإستشارات الثنائية الملزمة وتركيبة الحكومة الجديدة، وتابع من أن كل في قضية تأليف الحكومة، قبل انتهاء الإستشارات والتكليف، وعندما سيبحث الأمر بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف وأما أن أكثر الأخطاء التي حصلت لدى تأليف الحكومات، إذ أن التداول بالأسماء مسبقاً، وأن «أكسني» عداوات متجانبية عبر على غرار ما كان يسمعه بالنسبة إلى دعم الحريري.

بيروت - محمد شقير

■ رأى رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري أن لا مصلحة لأي من الرؤساء في النخول في كباش مع الآخر، وقال أمام زواره أن «من يراهن منذ الآن على حصول مشكلات كبيرة مخفية، فلا الأخوان في سورية في هذا الجو، ولا نحن من إثنين يراهنون على الخلاف أو يشترطونه، لكل منا سقفه، يتحرك تحته، ويقوم بأجابه ويمارس صلاحياته من ضمن المؤسسات، ولا صفر من التعاون شرط الحفاظ على مبدأ الفصل بين السلطات».

ونقل الزوار عن بري أن السجل الأخير على تفسير الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور لم يكن في محله، وأما لست غريباً عن إلتحاق الطائف وأغرف جيداً الظروف التي أملت إبراز المادة في صيغتها الحالية، وإستندت في حاجة إلى تفسيرها، واعتقد أن تداولها كان سيئاً ولم يؤد إلى تجسيم رئيس الحكومة (رفيق الحريري) كما حاول أن يوحي البعض بل خدعه، وكان بمثابة «زواج مني، جيد» رفضه الحريري معوماً إسلامياً حين طرحه الرئيس إلياس الهراوي، وفي وقت لاحق الزوار أن علاقة بري بالحريري جيدة، على رغم عدم تلاقحهما، فإن الأخير يرفض النخول في تفاصيل اجتماعه مع الرئيس السوري حافظ الأسد، وإن كان البعض يرى أنه أسهم في تبديل الصورة بعد عملية السلام.

للفوض السامي إلى السفير، لكنه في ١٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٨ حين رفض الشعب تعيين المفوض السامي والسفير رئيسه (اتفاق مورفي - الأسد على اختيار النائب آنذاك مخايل الضاهر). وأعلن رئيس حزب الوطنيين الأحرار بوري شمعون في الذكرى الأربعين لتأسيس الحزب، أنه يؤيد عهد لحود ويدينه، إذا أعاد القرار الحر وعمل لقيام دولة القانون والمؤسسات وبدأ تحقيق المصالحة الفعلية وممارسة الديمقراطية الصحيحة وأحقاق الحق، وعمل لاسترجاع جزين التحرير الجنوب وأخرج كل الجيوش والقوى غير اللبنانية، وأعلن حزب الله، أن لبنان يتطلع إلى إستعادة سيادته لنقطة نتيجة إستمرار الإحتلال الصهيوني، ودعا إلى دعم للمقاومة، مطالباً السلطة بمصالحة تحركها السياسي وأتيلوماسي لفضح ما يركبه، على صعيد آخر، شدد الوزير باسم السبع، في افتتاح مؤتمر إتحاد وكالات الأنباء العربية، على دعم تلاحقهما، فإن الأخير يرفض النخول في تفاصيل اجتماعه مع الرئيس السوري حافظ الأسد، وإن كان البعض يرى أنه أسهم في تبديل الصورة بعد عملية السلام.

صائب سلام يدعو إلى صون الإستقلال

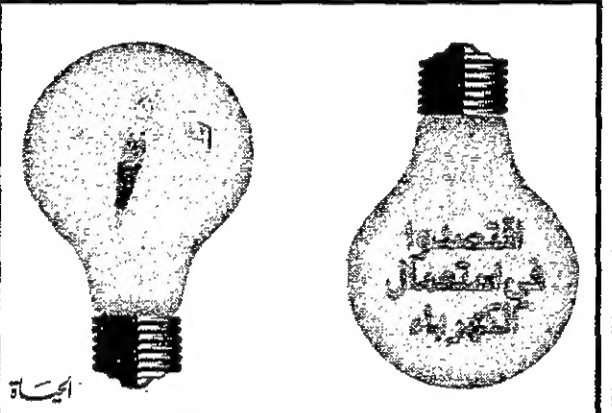
■ حرص الرئيس صائب سلام (آخر رجال الإستقلال) على توجيه كلمة إلى اللبنانيين بمناسبة مرور ٥٥ عاماً على استقلال لبنان، دعا فيها الأجيال إلى صون الإستقلال من أجل استمراره والصفاء عليه وحمايته ليستقر، ورأى أن «استمرار الإستقلال يتطلب عناية متواصلة، واستقلال الذي أجمع اللبنانيون حوله واجتمعوا في العام ١٩٤٢، لم يكن مداً عاطفياً فقط بل استند إلى مسلمة ثابتة في الميثاق الوطني منه وعلى أساسه قامت دولة الإستقلال، وإلى مسلمة قابلة للتطور وإن كانت في تلك المرحلة في الصيغة التي كانت يوحها الصيغة

اللبناني في جهوده لبناء مجتمع أخوي وتضامني، حيث يمكن أفراد الجيش بكرامة وتضامن في جو من الاحترام المتبادل. وفي آخر أيام يوم، يوجهه إلى العسكريين كعائد للجيش، دعا لحود إلى تحسين إنجازات المؤسسة العسكرية وتطويرها والإستمرار فيها، وأعرب عن ثقته بتمسكها أن يخذل الحرب جذونا إلى سياسة الدمج وبمبدأ التوازن المدني على الكفائية لا على المحسوبية والإلتزام الطائفي، ويان أدام الأمتي سيستقر قائما، على أساس أن الأمن حق للجميع المواطنين وأن الإخلال به تعد على الجميع، وأن لا مساومة أو سيطرة على الأمن أو على حاسبه أباً تكن الإعتبارات وبأن مهمته الرئيسية سبقي مقاومة الإحتلال الإسرائيلي حتى زواله، وتعزيز صمود الأمتي والنجاح عنهم، ودعم مقوماتهم والتضامن للإعتبارات بكل الوسائل للتواقة، وبترسيخ العقيدة القتالية الواضحة القضائية بتجديد العدو الذي هو إسرائيل، وتميز الصديق الذي هو سورية والحرص الدائم والمستمر على أوفق علاقات الأخوة والتضامن مع الجيش العربي السوري الشقيق، وأكد أن الجيش سيبقي بعيداً عن السياسة، وستكون

تعمل بنا ونحده في سبيل لبنان، لا في سبيل أشخاص، مشيراً إلى تداول السلطة اللبنانية وتسلم الرئيس لحود مهامه اللغواء، واعتبر «أننا بحماية علمنا حمي بلننا، أسفا لعدم عوبة للحريرين وتحرير الجنوب والباق الغربي. وأضاف، بعدما كان هناك شك في عروبة لبنان، أصبح القبول، متمنيا أن يخذل الحرب جذونا ولا يقوموا بعمل يسيء إلى لبنان وسورية في هذه الظروف». وأوضح الحريري في حديث تلفزيوني، أنه تراجع عن توقعه ملحوق التجنيس في ضوء المعارضة المسيحية له، علماً أن الهدف كان إرضاء طرف أكثر من الآخرين لتصبح الخلل في اللبناني، وهو توحيد الكلمة على أن يكون كل ابتداء ومسؤولية على الأمم المتحدة، وتلقى بركات من قيادة نول هنادو يعيد استقلال ليرها من البيا يوحنا بولس الثاني جاء فيها «أننا نصلي دائماً كي يوفق الله الشعب

A PAN ARAB DISTRIBUTOR OF LEADING CONSUMER PRODUCTS OPERATING ACROSS THE REGION IS LOOKING TO HIRE A
SALES MANAGER & SALES SUPERVISORS IN SYRIA
THE RIGHT CANDIDATE WOULD:
BE A UNIVERSITY GRADUATE.
BE FLUENT IN ENGLISH/ARABIC.
BE SELF MOTIVATED WITH HIGH WORK STANDARDS AND HAVE A POSITIVE ATTITUDE.
HAVE EXCELLENT MANAGEMENT SKILLS.
BE RESULT ORIENTED.
BE BETWEEN 25-40 OF AGE.
HAVE AT LEAST 5 YEARS EXPERIENCE IN SIMILAR POSITIONS.
PREFERABLY BE A HOLDER OF A SYRIAN PASSPORT.
WE OFFER THE SUCCESSFUL CANDIDATES:
A REWARDING CAREER WITH A PROFESSIONAL COMPANY.
AN EXTENSIVE TRAINING & DEVELOPMENT PROGRAM.
AN OPPORTUNITY FOR FUTURE GROWTH.
A COMPLETE AND COMPREHENSIVE PACKAGE INCLUDING: SALARY + INCENTIVE + TRANSPORTATION & TRAVELLING ALLOWANCES + MEDICAL AND LIFE INSURANCE + PENSION.
IF YOU MATCH THE ABOVE REQUIREMENTS, PLEASE SEND YOUR CV TO FAX NO. +961-1-500929. ALL CVs WILL BE TREATED AS CONFIDENTIAL.

شحن إلى جميع المناطق اللبنانية بأسعار خاصة جداً
مؤسسة عبد العزيز عثمان الحصان التجارية
شحنات كاملة ومجزأة
الرياض - هاتف: ٢٢٢٢٢٠٦ / ٢٢٢٠٢٤٩
وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة
هاتف: ٦٤٢٨٩٩ / ٦٤٢٨٩٩ / ٦٤٣٥٩٠ - فاكس: ٦٤٠١٨٥



الوسط

الوسط
خريف كبار المطلوبين
كارلوس وأوجلان
وابو نضال وبين لادن
بين السجن والتقاعد والمنفى

خريف كبار المطلوبين
كارلوس وأوجلان
وابو نضال وبين لادن
بين السجن والتقاعد والمنفى

أورفيلا موتى
الجددة الأكثر أعزاء
■ أغنية هي دنيا
■ على الشاشة الإسرائيلية؟
■ هاني شاكر... شيباني؟
■ العلالي رجل مخابرات...
■ أين صارت رجاء عبده؟
■ لطيفة: يعجبني
■ مارسيل خليفة.

جلال طالباني يتذكر:
■ إنذار عراقي وطلب أميركي متعاناً من استعادة أربيل
■ صدام: سأترك لكم كردستان وأفلحوا ما تشاؤون
■ طارق عزيز: أبقوا على كركوك كما بكي العرب على الأندلس
الأزمة مجمدة والحشود متأهبة
العراق: الضربة تنتظر الغلطة
شعث لـ «الوسط»: لن نحل حماس أو غيرها
لبنان: الخائفون من لحود والخائفون عليه
اندونيسيا: ١٧ ألف جزيرة مهددة بـ «البلقنة»
الاتصالات الحديثة توفر للمرأة السعودية عملاً عن بُعد
اسكندرية إبراهيم عبد المجيد
قلب الذكريات المبللة بالشهد والدموع

Islamic Republic of
IRAN
Products Exhibition
in
Riyadh
غرفة تجارة وصناعة ومنتجات إيران
معرض المنتجات الإيرانية
٤ إلى ١٠ شعبان ١٤١٩ هـ - ٢٣ إلى ٢٩ نوفمبر ١٩٩٨
November 23-29 1998
مركز معارض الرياض
Riyadh Exhibition Center
شركة معارض الرياض المحدودة
Riyadh Exhibitions Co. Ltd.
Tel: 454 1448

هكذا من الاعمال



لحدي سيارات دافوسكوم في طريق عودتها إلى مقر اللجنة في بغداد. (أ ب)

بغداد تعيد معدات الى اماكنها وتهاجم علاقة واشنطن بخبراء "اونسكوم"

بغداد، نيويورك - اف ب ه رويترز - أكدت بغداد انها اعادت تجهيزات حساسة كانت نقلتها من اماكنها خلال الازمة تحسباً لضربة عسكرية اميركية. واجهت العلاقة المشبوهة بين واشنطن واللجنة الخاصة المكلفة التحقق من نزع اسلحة الدمار الشامل (اونسكوم)، فيما أكد رئيس اللجنة ريتشارد بتر انه يسعى الى وثائق عراقية مفقودة تعادل حمولة شاحنة. ولجأ الى عمليات تفتيش مفاجئة ستندف قريباً. وتكرر ان فخرية اربعة اسابيع قد تكون ضرورية ليتمكن من القول ان بغداد عاوبت التعاون في شكل كامل مع فريق التفتيش.

واللوم الثالث بعد عودتها الى العراق إثر انسحاب الازمة الأخيرة، نفذت فرق التفتيش عمليات اسر. وكان مسؤول عراقي أكد ليل الخميس ان خبراء اللجنة الخاصة انهم من دون عوائق اليوم الثاني من عمليات التفتيش. وقال اللواء حسام محمد امين المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية المكلفة العلاقة مع اللجنة ان الجانب العراقي قدم كل التسهيلات اللازمة للفرق لاداء مهماتها.

ونقلت وكالة الانباء العراقية، عن امين قوله ان جميع الرقابة وفرق التفتيش زارت عدد من المواقع الخاصة للرقابة الدائمة. وتكرر ان مجموعة الصواريخ الخاصة بعد اعتراف بتر بأنه سحب موظفي اللجنة من بغداد بناء على طلب الولايات المتحدة. وتكررت الصحافة، حيث لجس

مجموعتين موقعين خارج بغداد وتحقق من الآلات الموسوعة عليها. وأوضح ان مجموعة البيولوجي زارت لحدي الوحدات الطبية العسكرية في ضواحي بغداد. وأضاف ان فريق منظومة الرقابة بالكاميرات التي قسم مجموعتين تفقد ثلاثة مواقع في بغداد، لصيانة معدات منظومة الرقابة بالكاميرات. ونصّب كاميرا جديدة في احد تلك المواقع.

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستعدة من البقية الزقاء التي تعتمدها ولا من صهيبتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها أية صديقة بل يهينها ويهين رئيسها

الامن ان بتر يتلقى اوامر من المراجع الاميركية وهناك ائلة ملحوسة عديدة على انه يعطي تقاريره الى هذه المراجع قبل ان يقدمها الى المجلس، بل هو لا تسجل على العراق أية مخالفة مرجعه الاميركية لسانتها الخبيثة عليها.

واعلنت الصحيفة ان اونسكوم تجاوزت المهمة المخططة بها من الامم المتحدة عندما اخذت بصانح الولايات المتحدة.

في نيويورك قال سفير العراق لدى الامم المتحدة نزار حمون لوكالة فرانس برس، ان تجهيزات حساسة اعيدت الى اماكنها في العراق ولم تنقل الا تحسباً لنقصه. وأوضح مسؤولون في الامم المتحدة ان التفتيش يتحقق من ذلك.

وبين التجهيزات التي وضعت في المواقع التي تخضع لرقابة اللجنة الخاصة للتحقق من انها لا تستخدم لصنع اسلحة مخبوءة. وحصل في بعض الاحيان ان غطت هذه التجهيزات بكيسات من الرمل مما جعلها تختفي عن كاميرات الرقابة.

وقال مسؤول في المنظمة الدولية: "دعنا نضع كل شيء تقريباً في مكانه. وراي ان نقل التجهيزات لا يعتبر مشكلة".

كوهين: قيادة جديدة في العراق افضل وسيلة لإنهاء معاناة شعبه

واشنطن - ريفيق خليل العلوف

■ أعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان الحكومتين الاميركية والبريطانية مستعدتان للعمل معاً لتحقيق تغيير ديموقراطي في العراق. ان تحقق ان قيادة جديدة هناك تشكل افضل وسيلة لانهاء معاناة الشعب العراقي.

وكان كوهين تحدث ليل الخميس في مؤتمر صحافي مع نظيره البريطاني جورج روبرتسون الذي يزور واشنطن. وقال كوهين ان تصميم كل من واشنطن ولندن على استخدام القوة ضد العراق الذي تراجع الرئيس صدام حسين، وقبوله تنفيذ قرارات مجلس الامن الى تراجع رئيس اللجنة الخاصة (اونسكوم) للعمل في العراق. وكرر ان قوات الدولتين في الخليج ستبقى مستعدة اذا لم يتقيد الرئيس العراقي بتعهداته.

وصرح روبرتسون بان عودة التفتيش الدويلي الى العراق يجب نتيجة الموقف المشترك لأمريكا وبريطانيا وتشكل منجماً ملموساً للقانون والنظام الدوليين وعزيمة لصدام.

وأضاف ان هدفين آخرين تحققا: "دعوتهم للفرصة على الرئيس العراقي الذي كان يرغب في مواجهة ضربة عسكرية ضده، كون ذلك سيوحّد شعبه ضد المجموعة الدولية والامم المتحدة ويؤيد أيضاً الشعوب العربية، والهدف الآخر ان مواجهة بحرت النظرية القائلة ان صدام لن يتراجع تحت الضغط.

وزاد ان كلا من الدولتين مستعدة اذا اقتضت الضرورة لمواجهة الرئيس العراقي لفترة طويلة وهو يعرف الآن ان قوة كبيرة ستستخدم ضده اذا حاول مرة اخرى وقف التعاون مع مفتشي اونسكوم.

ولفت روبرتسون الى ان لندن وواشنطن مستعدتان لدعم المعارضة العراقية، مشيراً الى ان بريطانيا شجعت المعارضة في الخارج على التعاون والتحدث بصوت واحد. وتكرر ان صدام يولج معارضة في العراق ولكنها لا يمكن ان تكون مرئية لأن من يمثلها سيعدم اذا برز خلافاً دقيقاً.

وأعرب عن اعتقاده انه لو تمكن الشعب العراقي من التعبير عن رأيه عبر الانتخابات لكان طاح صدام ولكن قد تكون هناك وسائل أخرى يتمكن من خلالها الناس في العراق من القيام بذلك.

لاحماسة اميركية وبريطانية لطلب تمديد برنامج النفط للغذاء شهريين

■ نيويورك - رويترز - استقبل دبلوماسيون اميركيون وبريطانيون بقدر طلب العراق تمديد المرحلة الرابعة من برنامج النفط للغذاء فترة شهرين. ويبدو ان التحرك العراقي يهدف الى تسهيل قرار تجديد الاتفاق مدة ستة شهور وهو ما سبق ان اعترضت بغداد عليه.

ويعتقد دبلوماسيون الدول الاعضاء في مجلس الأمن ان هناك اجماعاً على الموافقة على تجديد البرنامج، وينتهي العمل بالمرحلة الرابعة في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وقال مسؤول اميركي رفيع المستوى لوكالة "رويتزر" ان الولايات المتحدة لا تعترض على طلب العراق، لكنه رفض للكون هل توافق واشنطن عليه. وتابع: "ربما الفوري ليس مرمياً لكننا لا نشعر بارتياح الى حد ما تجاه التمديد مقارنة مع التجدد.

وتخشى الولايات المتحدة ان يرى العراق في تمديد المرحلة الرابعة من البرنامج شهريين موقفاً نهائياً لرفع الحظر النفطي.

وسمح البرنامج لبغداد ببيع نفط قيمته ٢٥٠ مليون دولار كل ستة شهور لتمكينه من شراء اغذية وأدوية وبيع اخرى اساسية.

وكرر مندوب العراق لدى الامم المتحدة نزار حمون ان برنامج "النفط للغذاء" غير مرتبط بقضايا اخرى بين العراق والامم المتحدة، وقال ان بغداد لم تقبل ان تستشارك في مرحلة خامسة.

ولم يصدر العراق الا ما قيمته نحو ثلاثة بلايين دولار من النفط خلال الشهرين الستة الماضية بسبب هبوط اسعار النفط الخام وتدهور حال منشآت النفطية.

وكان دبلوماسيون بريطانيون واميركيون تكروا ان العراق يماطل في تقديم عقود لتقار الامم المتحدة كي يفهم لشعبه الاميركي.

وقال دبلوماسي بريطاني الخميس ان بلاده يجب ان تتاح لها فرصة الاطلاع على الطلب العراقي قبل الحكم عليه. مؤكداً تأييد لندن تجديد البرنامج لمرحلة خامسة.

العراق في البداية انه كان يمتلكه ثم اعترف. وقال بتر ان العراقيين ادعوا نحو اربعة آلاف ليتر بما يعادل اربعة اطنان من هذه المادة.

ووصف الازمة الأخيرة مع العراق بأنها اخطر ازمة منذ حرب الخليج منبهاً الى ان هذه المرة فرصة وأمل بان تكون افضل فرصة. وتكرر ان سيمستقل اذا كان ذلك سيحل الازمة المتعلقة بعمليات التفتيش عن الاسلحة.

لكنه شكك في جنوى التفتيش. وأضاف: "دعنا نأخذ لولكم انني اتوي للبقاء والانتعاش من هذه المهمة".

فكتال ازمات

وكانت بغداد نذرت بشدة بتصريحات ممثل الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بتر بوليه في شأن لبقاء الحظر، مؤكدة انها تعكس رغبة واشنطن في استعمال ازمات جديدة مع العراق.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية ليل الخميس ان هذا الموقف الاميركي غير القانوني وغير الموضوعي تجاه المراجعة الشاملة وراء اقتفال الازمة وتصعيداتها موضحاً ان تشييد الابارة الاميركية بهذا الموقف ذي الغرض المسبق ليس له سوى تفسير واحد هو انها ما زالت تعمل لاحتلال الامم المتحدة مع العراق في اطار مساعيها للمحومة الرامية الى تحقيق اهدافها التامرية ضده.

وأوضح في تصريح الى وكالة الانباء العراقية ان بوليه يحاول جاهداً خلط الأوراق وتصوير موقف بلاده للغرض وغير التزبه تجاه المراجعة الشاملة على انه موقف كل الدول الاعضاء في مجلس الأمن خلافاً للحقيقة.

وأشار الى ان مواقف غائبة الدول الاخرى في المجلس مختلفة جداً عن الموقف الاميركي المسبق، بل مناقضة له لانها متفكة على اجراء مراجعة موضوعية ونزيهة غير شطكة وخالية من تأثيرات الغرض المسبق. وتكرر ان المجلس ربط اجراء المراجعة لما نفذته العراق من التزامات بادلته تعاوناً كاملاً مع فرق التفتيش.

واصرح بتر الى الصحافيين في نيويورك بان الامر قد يتطلب اربعة اسابيع قبل ان يتمكن من تأكيد معاودة العراق التعاون الكامل مع فرق التفتيش.

وأعلن ان هذه الفرق ربما تنفذ الاسبوع المقبل عمليات تفتيش مفاجئة على العراق بعضها في الماضي. وتكرر انه يعت يرسالة الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في شأن وثائق عراقية مفقودة تتعلق بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية والصواريخ المدمرة.

وتساءل وادي اسلحة يمتلكها (العراق) واين هي؟ اذا تمكن من الحصول على الاجابة عن هذين السؤالين واذا كانت جيدة سيسعني ان ابلغ مجلس الأمن ان الامر انتهى، مما يمهّد للمراجعة الشاملة لما نفذته العراق من التزامات.

وأضاف: "امل بالحصول على حمولة شاحنة من الوثائق، وإذا لم تحصل عليها سنسعى في معرفة السبب".

اربعة اطنان

واقترع بان اللجنة الخاصة عرفت مصير معظم الاسلحة الكيميائية العراقية والصواريخ البعيدة المدى. ووصف معرفة اللجنة بملك الاسلحة البيولوجية بانها دقّب اسود كبير. وبين البيانات التي يسعى الى الحصول عليها معلومات عن غاز الاصصاب وفي. اكس، الذي نفى

الايرائيون يعاودون زيارة الاماكن الدينية في العراق

■ طهران - اف ب ه - أعلن مصدر رسمي إيراني امس ان السلطات الايرانية قررت اثر انسحاب التوتر بين واشنطن وبغداد الغاء حظر سوقت كانت فرضته على زيارة الايرانيين الاماكن الدينية في العراق.

ونقلت وكالة الانباء الانرانية عن بهروز كرامي رئيس بلدية قصر شيرين في محافظة كرمانشاه الجنوبية مع العراق انه سمح للايرانيين بالتوجه مجدداً الى العراق.

ولم المسؤول الاجرائي الى ان الحظر الذي استمر اسبوعاً فرض بسبب الاخطار العسكرية التي تجت من تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة والعراق بعدما قررت بغداد وقف تعاونها مع المفتشين الدوليين.

وكان العراق الذي تولج في حرب مع ايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨) قرر في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٧ السماح مجدداً للايرانيين بزيارة الاماكن الدينية في الكاظمة والتجف وكريلاء الا ان هذا القرار لم يسر مغوله الا في آب (اغسطس) الماضي.

القدس المحتلة - رويترز - اكدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان البيان الذي وزع امس باسم مكتبها عن اللين القسام، مزور. وقال أحد زعماء الحركة في غزة اسماعيل ابو شنة اول من امس ان البيان يرسم الموقف بصورة غير دقيقة، مشيراً الى ان التنسيق حصل بين مؤسسات الحركة. وأوضح ان حماس، تنفي ان يكون البيان صدر عن أي من مؤسساتها السياسية او العسكرية مضيفاً انه يعتقد ان جهة من خارج الحركة اصدرت البيان.

وجاء في البيان ان النضال ضد الاحتلال الصهيوني جهاد مقدس ومقاومة مستمرة لن تتوقف ابداً. ورفض اي وقف لنشاط مكتب القسام، معتبراً ان الناطق باسم الحركة في الارين ابراهيم غوشة هو الوحيد الذي يمكنه التحدث باسمها. وبدا من البيان ان ثمة توتراً بين الجناح العسكري لحماس، وجناحها السياسي في غزة.

لتركيا (قبرص) - اف ب - اعلنت مصادر قضائية قبرصية امس ان اتهاماً رسمياً بالجنس وجه الى اسرائيليين اعتقلوا قبل اسبوعين في جنوب قبرص وفي حوزتهما اجهزة تنصت.

ووجهت المحكمة الى الاسرائيليين عودي هاركوف (٢٧ عاماً) ويغفال داماري (٤٩ عاماً) تهمة "الجنس وحيازة اجهزة تنصت، وبيعها كل منهما عقوبة السجن لمدة عشر سنوات.

وجاء في مذكرة الاتهام التي تلاها المدعي العام سوتيريس كوكينوس ان الاسرائيليين قاما بنشاطات تجسس في الفترة ما بين ١٥ تشرين الاول (أكتوبر) و١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) في زيجي الخيل من امن الجمهورية القبرصية ومصلحتها، كما اتهمها جمعاً معلومات عن نظام دفاع الجمهورية القبرصية وبعثا بها الى بلد ثالث بواسطة اجهزة كيبوتز، مزودة نظاماً للارسال. واتهم المدعي كوكينوس

القضاء القبرصي يتهم اسرائيليين بالتجسس

الرجلين بحيازة ثلاثة اجهزة تنصت بصفة غير شرعية في الفترة نفسها ومن دون لذن من وزارة الاتصالات القبرصية. وتلك السلطات القبرصية في ان يكون الاسرائيليان اللذان اعترف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رسمياً الاربعاء الماضي بالتعاونهما الى جهاز الاستخبارات الاسرائيلية الخارجية (موساد) تجسساً لصلحة تركيا التي تحتل شمال الجزيرة منذ ١٩٧٤ وتقيم علاقات تعاون عسكري متينة مع الدولة العبرية.

وطالب المدعي من رئيس المحكمة في اقليم لركا تيفكروس ليكونوا ان يرفع هذه القضية الى محكمة جنائية في لركا بتاريخ الثامن من كانون الاول (ديسمبر) المقبل. ورفعت الجلسة لئلا يطالب المدعي.

وكانت السلطات القبرصية اعتقلت عام ١٩٩١ اربعة عناصر من "موساد" عندما كانوا يحاولون وضع اجهزة تنصت في

السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا، ولم توجه اليهم سوى تهمة الدخول بصفة غير قانونية الى السفارة المذكورة وحكم على كل منهما بدفع غرامة بقيمة ١٥٠٠٠ دولار. وانتشر امس عدد كبير من قوات الامن حول محكمة لركا حيث مثل الاسرائيليان. وتفرجت رجال وحدة الشرطة الخاصة بمكافحة الارهاب حول المحكمة كما وضعت وحدات اخرى من الشرطة في حال تاهب.

حماس: بيان للكتائب المزور

القدس المحتلة - رويترز - اكدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان البيان الذي وزع امس باسم مكتبها عن اللين القسام، مزور. وقال أحد زعماء الحركة في غزة اسماعيل ابو شنة اول من امس ان البيان يرسم الموقف بصورة غير دقيقة، مشيراً الى ان التنسيق حصل بين مؤسسات الحركة. وأوضح ان حماس، تنفي ان يكون البيان صدر عن أي من مؤسساتها السياسية او العسكرية مضيفاً انه يعتقد ان جهة من خارج الحركة اصدرت البيان.

وجاء في البيان ان النضال ضد الاحتلال الصهيوني جهاد مقدس ومقاومة مستمرة لن تتوقف ابداً. ورفض اي وقف لنشاط مكتب القسام، معتبراً ان الناطق باسم الحركة في الارين ابراهيم غوشة هو الوحيد الذي يمكنه التحدث باسمها. وبدا من البيان ان ثمة توتراً بين الجناح العسكري لحماس، وجناحها السياسي في غزة.

خدمات بنكية أسهل

- سداد فواتير بطاقات ساميا الإلكترونية
- سداد فواتير الخدمات العامة
- سداد القسط قروض ساميا الشخصية
- طلب فلتري شيكات
- المسح النقدي بالربال او الدولار
- شراء فليشكارت السابحة
- التحويل بين الحسابات
- ايداع نقد حتى ٢٠.٠٠٠ ريال سعودي
- ايداع فليشكارت
- وفكثير من الخدمات الاخرى

لا داعي للانتظار في الفرع لتتمكن من القيام بعملياتك البنكية. توجه لأقرب جهاز من أجهزة ساميا للصرف الإلكتروني. فهي في خدمتك ٢٤ ساعة في اليوم، طوال أيام الأسبوع. باستخدام بطاقات ساميا في أجهزة ساميا للصرف الإلكتروني يمكنك القيام بعملياتك البنكية على اكمل وجه، وبصورة أسرع بكثير، لان استخدامها امر في غاية السهولة. أجل كل ما عليك القيام به اتباع الخطوات السهلة التي تعرضها عليك شاشة جهاز ساميا للصرف الإلكتروني خطوة بخطوة لتتمكن على الخدمات البنكية التي تحتاجها متى أردت على مدار الساعة.

للمساعدة، فضلاً الاتصال مجاناً برساميلفون ١٠٠-١٢٤-٨٠٠ على مدار الساعة.

البنك السعودي الأمريكي
Saudi American Bank

الزيتات يطالب الحكومة بـ إجراءات إيجابية

مصر: أصوليون يعتبرون ان الجماعة تسير على طريق الأخوان

القاهرة - محمد صلاح

■ انتمز قادة الجماعة الإسلامية القدامى خارج مصر الصمت تجاه بيان أصدره أول من أمس سبعة من قادة الجناح العسكري للتنظيم معتقون في سجن العقرب في القاهرة، أكدوا فيه مجددا دعمهم لمبادرة وقف العنف التي أطلقها للعلماء المصريون لتتبعون لتتبعون.

ومعروف أن عمدا من قادة التنظيم المقيمين في دول أوروبية يمثل إلى تلبية المبادرة في حين يتحفظ عنها آخرون يقيمون في أفغانستان وإماتان أخرى غير معروفة على رأسهم مسؤول مجلس شوري الجماعة رفاهي أحمد طه.

وحظي البيان الأخير باهتمام في أوساط المسلمين في مصر وخارجها. وقدر مراقبون ذلك بأن تسوية الموقف عليه يتفقون الجبل الذي بدأ العنف في التسعينات، وعلى رأسهم صولت عبد الفتاح قائد عملية اغتيال رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت الحبيب.

وأعرب محاسن الدفاع عن الجماعة الإسلامية، متمسكين بالزيتات عن اعتقادهم ان الجماعة قطعت شوطا كبيرا في اتجاه المجتمع بحسن نيات قادتهم ورغبهم الحقيقية في ممارسة رسالتهم عبر الدعوة السلمية كما كانت الجماعة عند نشأتها في منتصف السبعينات.

وقال د. الحياة والبيانات السلمية للتوعية من مختلف القادة وعلى رأسهم الدكتور عمر عبد الجبار جانت غلب مراجعات أمنية بعد وقوع حادثة القصر شملت من جملة بؤايف المعتقلين واطلاق أعداد منهم. ويأتي تجاوب

مختلف كوادر الجماعة مع مبادرة وقف العنف وعدم شن هجمات أو تنفيذ عمليات عسكرية من الوزن الثقيل لمدة عام كامل للتأكيد على أن الخطاب الحقيقي للجماعة سلمية وعوي، ولم تخرج عنه إلا اضطرابا.

وشدد على أن التوجهات السلمية لقادة الجماعة لن تصمد طويلا ما لم تصاحبها إجراءات إيجابية جادة من جانب السلطات. واعتبر أن فكرة صارت في ملعب الحكومة. لكن أصوليا مصرقا مقيما في بريطانيا رفض الموقف الجديد لقادة الجماعة. وقال «أبو حمزة المصري» مسؤول حركة ونصرا الشريعة في لندن د. الحياة، هاتفا أن الجماعة الإسلامية انصرفت عن الخط الجهادي وبخلت على الخط السياسي الانحزامي الاستسلامي. وقال: طريقهم الجديد لن يؤدي بهم إلى شيء وما بيننا وبينهم الآن هو ما بيننا وبين الأخوان المسلمين الذين صاروا بالشمسية إلى قادة الجماعة الإسلامية أصحاب الليانات التوتالية توتوتينا ومثل أعلى. وتساءل: «هل حقق الأخوان شيئا طوال ٧٠ عاما بدأ فيها الحركات المختلفة، وأوضح انه لا ينبغي إلى الجماعة الإسلامية، ولا يريد ذلك. لكنه اضاف: نحن نقول في الجماعة: إنه لا وقتا ليسه راجعون.

أما ياسر توفيق السري الذي يدير في لندن المرصد الإسلامي الإسلامي، فطلب باطلاق السبحة الموقعين على البيان الأخير ولم سماح رايهم في البيانات السلمية. وقال د. الحياة: «هم الآن أسرى وبياناتهم خرج في المدن عن طريق وساطة ونحن نريد أن نسمع رايهم وهم أحرار».

لتسليم الرد الغربي على اقتراحات الأمين العام

لقاء قريب في باريس بين انان والفيلالي

الرباط - محمد الأندلس

■ تودعت مصادر دبلوماسية أن يحدث الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان في قضية الصحراء الغربية مع وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد الحفيظ الفيلالي في باريس على هامش انعقاد القمة الفرنسية - الإفريقية يومي ٢٧ و ٢٨ من الشهر الجاري. وأضافت أن الفيلالي ربما سلم انان رد الحكومة المغربية على الاقتراحات التي شملت خلال جولته السابقة التي شملت موريتانيا والمغرب والمخاضات الصحراوية الخاصة بسيطرته.

أضراب في قطاع الصحة يعكس توترا بين أطراف حكومية

الرباط - د. الحياة

■ أعلن الاتحاد العام للعامل في المغرب تنفيذ أضراب عام في قطاع الصحة يومي ٢٥ و ٢٦ من الشهر الجاري. وأصدر بياناً انتقد فيه موقف وزارة لل من تليل الموازنة المالية المقرر رصدها لمعالجة اللغات الطبية للمالين في القطاع.

ودأ مصادر نقابية في الموقف الذي للزته الاتحاد العام للعامل (الغربي من حزب الاستقلال) المشارك في الحكومة) بدلة توتر في العلاقات بين الأطراف الحكومية. خصوصا أن وزير الصحة الدكتور عبد الواحد القاضي عضو قيادي في الاستقلال، في حين أن وزير المال الدكتور فتح الله ولعل ينسب إلى الاتحاد الاشتراكي.

وكان لاقا في سياق نزاد دعوات الاحتجاج من أوساط نقابية عدة، أن وزير العمل خالد علوية اجتمع مع أعضاء قياديين في الكونفدرالية الميموقراطية للعمل التي تزعمها نوير الأموي، وأعلن عن الحكومة على الاجتماع مع للكرزيات النقابية لدرس ملفات كل نقابة على حدة، في حين كانت الاحتجاجات السابقة يميزها التحالف بين الاتحاد العام للعامل والكونفدرالية الميموقراطية للعمل.

وسيدأ زيارة رسمية إلى الجزائر في اليوم التالي على أن يواصل زيارته إلى المنطقة بالتوجه إلى تونس يومي ٣ و ٤ من الشهر المقبل قبل أن يزور الإمارات العربية المتحدة للمشاركة في اجتماع مجلس التنسيق بين دول الخليج.

وربطت المصادر بين تسريع محاولة الزيارة ورويد الفعل التي رفضت قطع جولته الأخيرة، خصوصا أن للوفد تشايرز دانيير ممثل الأمين العام في نزاع الصحراء زار مخيمات تندوف والجمع مع قيادة بوليساريو، وسلمها اقتراحات كوفي انان لجهة تفعيل خطة الأمم المتحدة لإجراء الاستفتاء.

وعلى رغم صدور مواقف داعمة للاقتراحات الأمين العام، فإن الموقف النهائي منها لن يصدر على الأرجح سوى بعد انتهاء الجولة المقبلة لأن في المنطقة.

في ذلك (أ ب) أعلن مصدر رسمي في الرباط مساء الخميس أن رئيس الوزراء المغربي السيد عبد الرحمن اليوسفي أجل الزيارة التي كان ينوي القيام بها إلى الصحراء الغربية اعتبارا من ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) بسبب رحلة إلى الخارج.

وأوضح أن اليوسفي كان قرر القيام بزيارة للصحراء تستغرق أياما ستكون الأولى في هذه المنطقة منذ تعيينه رئيسا للحكومة لكنه أرجأها بسبب مشاركته في جنيف في اليوم نفسه في اجتماع الاشتراكية الدولية.

العالم العربي

الخرطوم: مسلحون يخطفون
موظفين في المركز الثقافي الليبي

■ الخرطوم، القاهرة - «الحياة» - أعلن ناطق رسمي باسم الشرطة السودانية أن أربعة موظفين في المركز الثقافي الليبي في وسط الخرطوم خطفوا الاربعاء على أيدي مسلحين. وقال اللواء الطيب عبد الرحمن مختار في تصريح صحفي أمس أن سبعة أشخاص مجهولي الهوية يحملون بندقية كلاشنكوف وريبتون زيا مندبا، خطفوا أربعة سودانيين يعملون في المركز وهم ابراهيم مرزوق والفاتح ابراهيم وهارون اسماعيل وعصام يوسف، بعدما أكدوا لهم أن جهاز الأمن يريد استجوابهم. وأكد اللواء عبد الرحمن أن الشرطة تكثف جهودها لاعتقال الخاطفين وإعادة المخطوفين.

وعلى مسدد الوضع العسكري في شرق السودان، نفت قوات التحالف السودانية المعارضة التي يتزعمها الحيد عبد العزيز خالد أن تكون القوات الحكومية استمادت منطقتي عنياني وعبرية جنوب البحر الأحمر. وقالت في بيان ثقت «الحياة» نسخة عن أس «أن هذه المناطق ما زالت تحت السيطرة التامة لقواتنا، كما أن قوات النظام ليست في وضع يسمح لها باسترداد تلك المواقع».

الرباط: مطالبة بإطلاق معتقل من «مجموعة ٧١»

■ الرباط - «الحياة» - طالبت فرقة معتقل سياسي في الغرب المغربي الملك الحسن الثاني، وأوصحت السيدة محاسن عائشة في رسالة إلى رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان صلت «الحياة» على نسخة ضمن ظروف الاعتقال للزيرة التي تضمن منها المعتقل أحمد شهيد ضمن «مجموعة ٧١» كانت سببا في محاولة الهروب عام ١٩٨٧، في حين أن وضعه السابق كان ينطبق على حال الاعتقال السياسي. ونفت أن يكون مسؤولا في جريمة قتل أحمد حراس السجن التي حثت مكاتب في المغرب. وأعلنت السيدة محاسن أنها نفتت إضرابا عن الطعام الأسبوع الماضي برفقة زوجها المعتقل وأفراد عائلته احتجاجا على استمرار اعتقاله.

مسؤول إيراني يختم جولة مغاربية لم تشمل الجزائر

■ تونس - «الحياة» - أنهى عضو هيئة الرئاسة في البرلمان الإيراني طه هاشمي أمس زيارة لتونس ختم بها جولة على المنطقة الغربية لتوجيه دعوات إلى رؤساء برلماناتها للمشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية لاتحاد البرلمانات الإسلامية الذي تستضيفه طهران منتصف الشهر المقبل. وتحدث هاشمي أمس مع نائب رئيس مجلس النواب عفيف شبيب ويحذا في أفاق تطوير التعاون البرلماني على الصعيدين الثنائي والإقليمي.

وتتدرج زيارة المسؤول الإيراني لتونس في إطار التقارب الحديث بين تونس وطهران والذي عكسه الاجتماع الأول للجنة المشتركة برئاسة وزير الخارجية في تونس العام الماضي والاستعدادات الجارية لعقد الدورة الثانية للجنة في طهران قريبا.

باجمل يلتقي افوري لاستكمال الوساطة اليمنية

■ لندن، صنعاء - «الحياة» أ ب - بثت الاذاعة الإفريقية أن الرئيس الإيراني آساياس افوري ووزير الخارجية اليمني السيد عبدالقادر باجمال أجريا أمس من أسس محادثات في شأن النزاع الحدودي بين إريتريا وأثيوبيا. وأضاحت الاذاعة التي التقت بها هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، أن الرئيس الأفوري الذي أشاد بالمبادرة اليمنية لحل هذا النزاع قال أن حكومته «مقبل متعة وتعم أي مبادرة ترمي إلى إيجاد حل سلمي لهذا النزاع».

وقال باجمال أن هذه المبادرة ترمي إلى تخفيف التوتر وتجنب اندلاع الحرب وباحمال إيجاد حل دائم لهذا النزاع الحدودي، وأضاف أن المبادرة في مرحلتها الأولى وتتبع متابعة الجهود والمشاورات لتقريب وجهات نظر الطرفين.

تونس، محاكمة ١٢٩ متهمًا بتعاطي المخدرات أو تهريبها

■ تونس - رويترز - قال محامو دفاع أمس الجمعة أن ما مجموعه ١٢٩ شخصا تم محاكمة في تونس بتهمة تتعلق بتعاطي المخدرات أو تهريبها، وكروا أنه في الجلسة الافتتاحية الأولى من جلسات محاكمة المتهمين لتهمين في قضايا عدم تمتد على ما إذا كانوا متهمين بالتعاطي أو التهريب. وأضافوا أن ٢٠ شخصا لا يزالون موقوفين ومحاكمين غالبيتهم وقعت غالبيتهم عمليات الاعتقال في شهر كانون الأول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) الماضيين في إطار حملة واسعة على شبكات تهريب المخدرات في تونس.

اتهمت افوري باقتلاع أزمة معها الإنشال المبدرة الإفريقية

جيبوتي: إريتريا دولة مشاكسة

■ أنيس أبايا - أفرح محمد

■ أكد الاستشاري السياسي للرئيس الجيبوتي أن شبح حسن الذي يعتبر أحد مهندسي السياسة الخارجية في جيبوتي، إن بلاده تمارس سياسة متخيلة على الصعيد وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب. وأحترام سيادة الدول وإنهاء الخلافات بينها عبر التفاوض والحوار السلمية، وأوضح في اتصال هاتفي أجرته معه جيبوتي مع كل من دولة جيبوتي، أن علاقة جيبوتي مع دول منطقة القرن الأفريقي التي لم تدعم يوما بالجهود والاستقرار منذ بداية الستينات.

وقال أن أسباب فشل جهود لجنة الوساطة الإفريقية في النزاع الحدودي الإثيوبي - الإريتري وإن اللجنة عكست اجتماعاتها في أوغادوغو التي اتسمت برغبة للجنة، وخضر الرئيس إسماعيل آساياس افوري الاجتماع محاسرا بالعلاقة السياسية بين كل للحل الدولية خصوصا بعدم رفض كل مستغلطات الوساطات التي عرضتها منظمات القيسية وبوالية لحل الأزمة إلى داخل جيبوتي.

الكويت تنفي

تتمة الصفحة الأولى

فلاحة في لثة من هذه الحصة في منتصف أيار (مايو) عام ١٩٩٧ في عملة تجارة بحتة لإعانة تشكيل منطقة الحصة العامة للاستثمار. واشترت الهيئة من خلال مكتب الاستثمار الكويتي في لندن حصة ضخمة تصل إلى نحو ٢٠ في المئة من شركة النفط البريطانية عند تخصصسها في أواخر الثمانينات. وأصل المكتب التي خفض الحصة إلى أقل من ١٠ في المئة في وقت لاحق بناء على طلب الحكومة البريطانية التي أكرات أن لا يملك أي طرف اجنبي حصة مسيطرة في الشركة أو في أي شركة بريطانية جرى تخصصسها بعد وصول حزب المحافظين إلى السلطة عام ١٩٩٦. وسيتبع عن نمج للشركتين تشكيل ثالث شركة تملك علاقة في العالم بقدرة استثمارها السوقية بنحو ١١٠ بليون دولار، وتأتي في المرتبة الثالثة بعد شركتي رويال داتش شلر، وهولندية - البريطانية وداكسون، الأمريكية.

انتبهت الهلة

تتمة الصفحة الأولى

وزارة الخارجية رفض التعليق مباشرة على إعلان للحركة الانفصالية بمراته ابن لادن. وقال د. الحياة: «لنا لا يريد أن يتحدث عن الموضوع بلهجة تهديدية. وأضاف أن بلاده لن تتراجع عن سعيها إلى تحقيق سلام في أفغانستان غير الحدث إلى الفصل كافة بما فيها «طالبان» وأنه، ككله لن تتخلى عن موضوع إسامة بن لادن لتهمة بالخنوع في تخدير كروبي وداد السلام.

وقال مسؤول اميري أن طالبان، تسلمت بالفعل «نسخة من لائحة الاتهامات الأمريكية إلى ابن لادن وهي لائحة عامة تفصل تورطه في جرائم إرهابية عده» وشك في جهود «طالبان» لمحاكمة ابن لادن. قائلا: «إن الولايات المتحدة تكرر (طلبها) إلى على طالبان أن تظرد ابن لادن الذي أتهم رسميا في عملية القتل بدم بارد لـ ٢٣٣ بريتا كينيا وتنزانيا وأميركا، من أجل حيله لمحاكمة بسرعة».

تذكر سنة

في مروز سنة وفاة المشرف عليها

ماري سليم الحاج (ميمي)

زوج القديسة سمين يوسف الحاج وأولادها يوسف وغادة ووليد يدعون الأهل والأصدقاء إلى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها الأحد ٢٢ تشرين الثاني الجاري، الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار تلالا - الحازمية.

جنوب لبنان

تتمة الصفحة الأولى

طول منطقة «الحزام الأمني» وأوضح أن موقعا للجيش الإسرائيلي وأخر لقوات الأمم المتحدة (الطوارئ المدنية) تعرضا للقصف. الأمر الذي ضاعف على القوات الدولية موكدا سقوط قذيفة مجهولة المصدر على بعد ٧٥ مترا من مركز مراقبة للطوارئ في بلدة رشافه.

على صعيد آخر، أقيمت معاولات من أهالي بلدة أريون المحاصرة من جانب القوات الإسرائيلية منذ مدة طويلة بدأوا أسس بمخاضاتها يتقدمهم مختارها، إلى منية المنطقة بسبب التهديدات الإسرائيلية والمضايقات للتواصل. وتكررت المعلومات أن البلدة طرقت من معظم سكانها البالغ عددهم ٥٠ عائلة، تاركين منازلهم وممتلكاتهم.

روما: أولجان

تتمة الصفحة الأولى

روما من اتجاه العالم للعودة إلى منازلهم، وتعني عليهم ألا يعودوا إلى عمليات الانتحار حرقا، مشيرا إلى ضرورة مواصلة العمل على المسألة الكرنية رئيسية ورأسية للسلام في الشرق الأوسط، وأبلغ أحد قادة «الكورسنتي»، «الحصة» من الحرب يعتبر القرار الإيطالي، «التصاورا للقضية الكرنية بأكملها، لا أولجان محسوبا، وأضاف: «نحن نسلك الطريق الصحيح لتحقيق طموحنا للسلام بعدد مؤتمر دولي. بعد اعتراضا بضرورة نيل العنف وإيجاد حل سلمي للقضية».

واستقبلت لقرفة القرار الإيطالي بإسقاطه بالغ. وقال وزير الدفاع التركي عصمت سيزغين أن بلاده ستدعم النظر في التعاون العسكري مع إيطاليا. وسير قوميون أدراك تقاضرات نحت بالقرار الإيطالي فيما أعلن لحضور مباراة لكرة القدم بين البلدين، بعد رفض نظيره التركي مسعود يلماز لقائه في المدينة.

مونيكا غيت: ستار

تتمة الصفحة الأولى

اختلقت قبلا معه. وأشد ستار أيضا متناقضة دأش خصوصا أنه استقال للمبدأ فقط، وتكر باستقالة وزير الخارجية السابق سايروس فانس احتجاجا على العملية الفاشلة لإقناع الزعماء الأمريكية في طهران عام ١٩٩٧.

وكان محاسن للبيت الأبيض كتيل ولجه ستار على مدى ساعة وأتلمه بالمبالغة في تحقيقاته وتكليفه عددا كبيرا من «العميون» الخاصة للحصول على معلومات حول تصرفات الرئيس كليتوتون. وركز لمحامي كل كلامه على التكتف عن الوسائل غير الصحيحة التي استخدمها المحقق الخاص ولم يطرح أي أسئلة حول مضمون الاتهامات التي وجهها ستار. ونظر ستار في أحيان مضطربا، وأجاب في أحيان أخرى بالانقباض وودد الدعوى على وجهه بعد الاستماع الطويلة التي أضاعها أمام اللجنة. وأتم كتيل ستار بتهريب المعلومات ومداولات ميعة ليلحنف الكبرى إلى الصحافة لتتبعه سمعة الرئيس. ورد ستار عليه بقوة وبغضب، وقال أنه لن يهادم جرد عامل لرفضه ملما إلى أن البيت الأبيض سرب أيضا معلومات ذات طابع إيجابي للرئيس.

وقررت اللجنة للقضاة توسيع تحقيقاتها لتتعدى علاقة الرئيس كليتوتون بولونيسي تتمثل قضية كتيلين وبلي التي ادعت في وقت ما أن الرئيس الأمريكي حاول للتحرش بها عندما أمست بها. وأمرت اللجنة

العلة في إريتريام في جيرانها؟

لندن - يوسف خازم

■ اعتبرته الحكومة الإثيوبية أن قرار جيبوتي إرغامها للتخلي قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسمرا يؤكد أنها جارتها مع جانب إثيوبيا في نزاعها الحدودي الجاري مع إريتريا منذ أيار (مايو) الماضي.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الإثيوبية لـ «الحياة» أمس أن حكومة بلاده «أبليت الحكومة الجيبوتي في مناسبات عدة من خلال رسائل ووقد عن قلقها من تصها غير للبر للمجهود الحربي الإثيوبي» وارتقت الشكاوى إلى مائة لا جدال فيها لكن جيبوتي تجاهلت الأمر. وأعلنت أخيرا قطع العلاقات.

قراء موجزة لتطور علاقات إريتريا بسرعة مع كل جيرانها منذ إعلان استقلالها رسميا عن إثيوبيا عام ١٩٩٢ ترحي للوهة الأولى أن هذه التولة للوليدة لا بد أن تكون التسمية في خلق كل التوترات في المنطقة. إن ذلك أعتمد اللؤل الذي يقول أنه لا يسهل أن تكون كل الدول المختلفة من إريتريا مختلفة بأن تكون في وضعها على حق. قول العلة في إريتريا أم في جيرانها؟

قطعت إريتريا علاقاتها مع السودان عام ١٩٩٤، وفي السنة التالية تنازعت مع اليمن على أرخبيل حيش في البحر الأحمر، وفي أيار (مايو) الماضي بدأ نزاع على مناطق حدودية بينها وبين إثيوبيا. وأول من أسس بادر جيبوتي إلى قطع علاقاتها معها.

وتجميع كل هذه المشاكل في سلة واحدة يظهر أن الأمم كله يقع على إريتريا في توتر. فإحدا بذل منطقة القرن الأفريقي تحديدا. لكن إذا شرحنا كلاً من هذه المشاكل على حدة

يبدو من الصعب تحميل إريتريا كل المسؤولية عن التوتر الذي حصل في علاقاتها مع كل من منطقة القرن الأفريقي تقريبا، كما لا يمكن تبرئها تماما من هذه المسؤولية.

فالذي يعرف الإثيوين قبل تنسب ملتهم وبعدها لا بد أن يلاحظ النهج الراديكالي في إدارة هذه الدولة ومحاولات قيامها باتباع سياسات متزعة من بقية دول القرن الأفريقي. خصوصا في مجالات الاكتفاء الذاتي والاعتماد على الموارد والقوى البشرية المحلية. فالريس افوري ورفاقه في «الجهة الشعبية للعدالة والديموقراطية» (الحزب الحاكم) ينهجون سياسة في إدارة الدولة وفلاقتها الخارجية تكاد تكون أقرب إلى إدارة حزب لا إدارة دولة. ذلك على رغم تأسيس كل المؤسسات المطلوبة لدولة حديثة العهد واستخدام كل الوسائل المتطورة في إنشائها. إلا أن تكتيك كل هذه المؤسسات جاء مستندا إلى العقلية التي كانت تحكم «الجهة» إبان التلاحم المسلح. وتعتمد هذه القيادة أنها تتج سياسة ستقومها في التعويض لشعبها عن السنوات الثلاث التي قضاهما في القهر والكفاح للحصول على الكيان المستقل. ويسم نهج هذه القيادة بالصرخة الفاشلة بقر ما يتبع كثيرا عن الدبلوماسية التي تعتبر أهم مقومات السياسات الخارجية للدول. وتتمثل هذه الصرخة إلى درجة يفسرها مراقبون شرعي بأنها «وقاحة» أو «متع صلب» في حين يعتقد الإثيوين أن ما يفعله لا يعد كونه وقاحة لا بد من إعلانها حتى إذا اعتبرها الآخرون وقاحة. وربما كان هذا الأمر هو الذي فاهم إلى المشاكل التي ظهرت في شكل نزاعات

أسرائيل تتعصب

تتمة الصفحة الأولى

وفيما دخلت سيارات الشرطة الفلسطينية ٢٨ قرية فلسطينية وسط ترحيب فلسطيني عام خرج خلاله صوب عربات والإعلام الفلسطينية وأطلقت زخات من الرصاص ابتهاجا بعودة أجزاء من الأرض المحتلة. كانت الفرقة بحد معزومة في المراكز الثلاثة التي وصل إليها ٢٥٠ سينا فلسطينية منهم ١٥٠ سينا جنائيا. وفي حين أهالي أهالي الذين أطلقوا قرحتهم، بدت خيبة الأمل على وجوه أهالي السجاء الإثيوين الذين لم يظفوا، بل أن بعضهم صرخ مندبا بالثاق وإي رفض خصوصا في ضوء استمرار اعتقال عدد كبير من السجناء والأميين وعدم إطلاق للسجن ولرؤس منهم حسب الاتفاق.

وفي لندن، رحب وزير الشؤون البريطانية للشؤون الخارجية ديريك فاكتيت ببدء تنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار الثانية في الضفة وأضاف في بيان أسس أن بلاده تتطلع إلى تطبيق المراحل المتبقية وتدعو الجانبين إلى مواصلة تنفيذ التزاماتهما.

بغداد: مطالب

تتمة الصفحة الأولى

يوضحون أن ما تطلبونه في رسالتكم بالغ في صفين: الأول وثائق مزعومة لا وجود لها، والصف الثاني هو تكرار لطلبات سابقة قدمت في شأنها كل الإيضاحات للتوفرة والحقيقة.

وأضاف أن هذه الطلبات «ليست لها صلة مباشرة بما أنجز من متطلبات نزاع السلاح بموجب القسم (ج) من القرار ٦٨٧».

وأشار القيسي إلى ما ورد في رسالة بكار عن «إعطاء للجنة الخاصة حرية الوصول إلى ورشيف وزارة الدفاع وحيطة التصنيع العسكري وغيرها من بوائر الدولة العراقية». وقال أن اللجنة سبق أن أجرت سلسلة من عمليات التحقيق في ميني وزارة الدفاع في آذار (مارس) ١٩٩٨ كان فيها تأكيد واضح على الوثائق. أكثر من تلك، جرت عمليات تفحش منظومة الأمن لهيئة التصنيع العسكري في حزيران (يونيو) وكانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧. وقيادة القوة الجوية في تون (يوليو) ١٩٩٨، وبنوار (أيار) الخاص ٤ مرات في ١٩٩٧ - ١٩٩٨، والاستخبارات العسكرية مرتين عام ١٩٩٧، ومينية الأمن العامة ٤ مرات في ١٩٩٧ - ١٩٩٨، وجهاز المخابرات العراقية ٨ مرات في ١٩٩٧ وكلها استغرقت ساعات طويلة ونفقت من بون عوائل وجرى فيها تأكيد كبير على الوثائق. ولم تعثر فرق التحقيق على شيء بخلاف بيانات العراق. لكنه في هذا الطلب لا الطبيعة العامة وفي ذلك الوقت، يبدو لنا استغزاري الطابع أكثر مما هو مهني وتامل بأن تتخلى اللجنة الخاصة عن هذا الأسلوب الذي أدى ويؤدي إلى إطالة للعمل من بون مسوع، وبالتالي إبقاء الحصار.

وفي الرسالة الثانية، أشار القيسي إلى طلب اللجنة تقديم معلومات جوهرية جديدة في الملف الميمولوجي، على نسق تقديم إعلان بتعديلات واسعة أو إعلان جديد. وقال أن هذا الطلب يوسع إلى حد كبير الباقي

15. 11. 1954



مجموعة من «الحرس الوطني» بشامون ١٩٩٢



نسيم مغيب مع عناصر من «الحرس الوطني» في بشامون.



الأمير مجيد أرسلان ونعيم مغيب وسط مجموعة من «الحرس الوطني».



حاجن تفتيش علي طريق بشامون.

زهير عسيان يتذكر المؤامرات والانقلابات في دنيا العرب (٤)

كيف أسندت رئاسة حزب النجادة لرئيس حزب الكتائب بيار الجميل؟



يوم اعتقل بشارة الخوري ورياض الصلح مع رفاقهما وزج بهم في قلعة راشيا، قبلوا في تلك الليلة الظلماء شعروا بما حدث. فقد جاءني في الصباح الباكر حارس منزل رياض القريب من منزلي في محطة رأس النبع، وقال لي: «لقد جاءت فرقة عسكرية فرنسية واستخالصة إلى منزل رياض بك واقتادته. ولا أعلم إلى أين». ففادرت منزلي فوراً نحو منزل ابن عمه تقي الدين الصلح في محلة فرن الشباك، فابتعدت على التبا ومشيت معاً في تلك الساعة المتقدمة من الليل إلى منزل محمد شقير الذي استأجر منزلاً وسال: «مخبر، إن شاء الله»

اي مصيبة حلته، فأخذ علماً بالجمعية. وكان أول ما رأينا أن نتوجه إلى بيت الشيخ بيار الجميل، فإذا هو خارج فراشه بعدما بلغه خبر اعتقال عميل شمعون جاره في الحي، فأجربنا من منزل الشيخ بيار اتصالات عاجلة أسفرت عن معلومات إضافية تقول أن رياض الصلح لم يعتقل وحده، فقد شملت موجة الغضب تلك الليلة الشيخ بشارة الخوري وكميل شمعون وعمل عسيان وعبدالمجيد كرامي وسلم تقيلا. وساد الصمت والنهول، وتساءلنا: كيف تنصرف الآن وقد فقد الفرنسيون اعصابهم إلى هذه الدرجة وفتحوا باباً لأزمة مجهولة النتائج؟

كانت الخطوة الأولى أن يصير في صباح ذلك النهار بيان مشترك باسم الكتائب والنجادة بالدعوة إلى الإضراب العام، فوافق الشيخ بيار من دون تردد. وسال: «أين للنجادة» فاجبت بصفتي عميداً للخارجية وأمين السر العام لمنظمة النجادة: «إني أوافق» واستاصل بعض الرفاق حالاً. وبالفضل اتصلت بالأخ عثمان الحكيم القائد العام للنجادة الذي وافق بدوره فوراً وأجابني: «إن التفكير عيه راوطني أيضاً» وهكذا عت بالجابوب إلى الإخوان في الكتائب وصدر مع الصباح أول بيان يحمل عنواناً في خدمة لبنان، وجاء فيه:

«في خدمة لبنان
أذاعة عدد ١
إلى الشعب اللبناني الكريم
قمت السلطات الفرنسية بوقف الدستور وتعطيل الحياة اللبنانية واعتقال فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وبوالة رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والنواب.

وكان من الطبيعي أن يقابل الرأي العام هذا التدبير الاستفزازي بمقتضى الاستنكار والاستياء. وعبر عن ثقته بالتظاهرات التي أدت إلى سقوط عدد من الضحايا البربرية.

وإزاء هذه الحوادث المؤسسة اجتمعت منظمات النجادة والكتائب اللبنانية، اللتان تمثلان الشباب اللبناني، أصغر تمييز، واتقنا على توحيد خطة العمل والجهود فاعاناً عن كرامة البلاد واستقلالها. وقد قررتا السير بالإضراب إلى أن يصل لبنان إلى حقه المملوس.

وما تشاهدان الشعب الكريم إلا في أن يحرق الأمل الملعونة على ثباته في مثل هذه الظروف الصعبة. وإن لا يتعرف إلى غير مجلسه النيابي الشرعي والحكومة المبنية منه. وتحذر الجمهور من نس الساسين ومنارات الاستغلايين.

وستستمر اللجنة المشتركة في الكتائب والنجادة في اطلاع الشعب على تطورات الموقف في حينها وعلى ما يطلب منه القيام به من واجبات.

عاش لبنان مستقلاً عزيزاً.

في اليوم التالي أصدر لي إصدارها فانتقل إلى مطبعة نديمة في سوق أبياس، بعدما أفلت الأبواب ليلاً. ووقف الحراس من الشباب أمامها، وعلى رأسهم نعيم مغيب، إلى الصباح، وما أن صر العدد الثاني حتى جن جنون رجال الأمن العام وأحقوا بأية الصحف وكل من يحمل هذه الجريدة، ثم عرفوا بعد التحقيق مكان المطبعة فكان نصيبها الإقبال أيضاً.

وفي اليوم الثالث التحق نعيم مغيب بحكومة بشامون وتسلم قيادة الحرس الوطني، وانقضى النهار نون صور الجريدة التي كان ينتظرها الناس بفرح الصبر لمعرفة أخبار الجريدة، فاحتاروا في أمرها، وإذا بمصطفى فتح الله صاحب مطابع دار الكشاف، يقول: «لدي مطبعة صغيرة نستطيع أن ننتجها حيث نشاء». وهكذا استردت علامة الاستفهام، في الصور تضيع على هذه المطبعة الصغيرة الجواله صلياً ومساءً في شكل مصغري لإطلاع الشعب النازي على المواقف البطولية التي يقفها الشباب في جميع المناطق، ولعدم الأخذ بالشائعات التي كانت تروجا بعض الأوساط من أذئاب الانتداب.

وبعدما أفلتت هذه الجريدة السلطة المنتدبة وتحذرت عليها معرفة مكان المطبعة التي تولي طبعها، صدر قرار يقضي بإعدام كل صاحب مطبعة يطبع منشورات تمس بالانتداب وتزعزع الاستقرار، بحجة أن ذلك يؤثر على الجهود الحربية، وكان الاستفهام، في الصور تضيع على هذه المطبعة الصغيرة الجواله صلياً ومساءً في شكل مصغري لإطلاع الشعب النازي على المواقف البطولية التي يقفها الشباب في جميع المناطق، ولعدم الأخذ بالشائعات التي كانت تروجا بعض الأوساط من أذئاب الانتداب.

وبعدما أفلتت هذه الجريدة السلطة المنتدبة وتحذرت عليها معرفة مكان المطبعة التي تولي طبعها، صدر قرار يقضي بإعدام كل صاحب مطبعة يطبع منشورات تمس بالانتداب وتزعزع الاستقرار، بحجة أن ذلك يؤثر على الجهود الحربية، وكان الاستفهام، في الصور تضيع على هذه المطبعة الصغيرة الجواله صلياً ومساءً في شكل مصغري لإطلاع الشعب النازي على المواقف البطولية التي يقفها الشباب في جميع المناطق، ولعدم الأخذ بالشائعات التي كانت تروجا بعض الأوساط من أذئاب الانتداب.

وبعدما أفلتت هذه الجريدة السلطة المنتدبة وتحذرت عليها معرفة مكان المطبعة التي تولي طبعها، صدر قرار يقضي بإعدام كل صاحب مطبعة يطبع منشورات تمس بالانتداب وتزعزع الاستقرار، بحجة أن ذلك يؤثر على الجهود الحربية، وكان الاستفهام، في الصور تضيع على هذه المطبعة الصغيرة الجواله صلياً ومساءً في شكل مصغري لإطلاع الشعب النازي على المواقف البطولية التي يقفها الشباب في جميع المناطق، ولعدم الأخذ بالشائعات التي كانت تروجا بعض الأوساط من أذئاب الانتداب.

وبعدما أفلتت هذه الجريدة السلطة المنتدبة وتحذرت عليها معرفة مكان المطبعة التي تولي طبعها، صدر قرار يقضي بإعدام كل صاحب مطبعة يطبع منشورات تمس بالانتداب وتزعزع الاستقرار، بحجة أن ذلك يؤثر على الجهود الحربية، وكان الاستفهام، في الصور تضيع على هذه المطبعة الصغيرة الجواله صلياً ومساءً في شكل مصغري لإطلاع الشعب النازي على المواقف البطولية التي يقفها الشباب في جميع المناطق، ولعدم الأخذ بالشائعات التي كانت تروجا بعض الأوساط من أذئاب الانتداب.

وبعدما أفلتت هذه الجريدة السلطة المنتدبة وتحذرت عليها معرفة مكان المطبعة التي تولي طبعها، صدر قرار يقضي بإعدام كل صاحب مطبعة يطبع منشورات تمس بالانتداب وتزعزع الاستقرار، بحجة أن ذلك يؤثر على الجهود الحربية، وكان الاستفهام، في الصور تضيع على هذه المطبعة الصغيرة الجواله صلياً ومساءً في شكل مصغري لإطلاع الشعب النازي على المواقف البطولية التي يقفها الشباب في جميع المناطق، ولعدم الأخذ بالشائعات التي كانت تروجا بعض الأوساط من أذئاب الانتداب.

أوفي، وكانت هذه اللجان توزع الإعاشة بمساعدة نديم بمشفقة الذي كان مفتشاً عاماً في وزارة التموين وكذلك توزع الجريدة السرية وغيرها من المهمات الجسدية.

جريدة المقاومة
لم تكف سلطات الانتداب باعتقال رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وأكثر الوزراء وتعطيل مجلس النواب وتعليق الدستور، بل عمدت إلى أخراس الصحف الوطنية لتنتع عن الشعب معرفة الحقائق وبخاصة جلسة تعديل الدستور. فأصدرت قراراً يمنع نشر تفاصيل تلك الجلسة. وطبعاً لم تنفذ الصحف الوطنية بهذا القرار فعملت جميعها ونقلت للصحف الفرنسية والمنقوشة التي صدرت في اليوم التالي للتعطيل ولم تنشر بكلمة واحدة إلى الجلسة التاريخية وما جرى فيها من مواقف بطولية وطنية.

وكان نعيم مغيب قد استحصل على امتياز باسم جريدة «الإدغام» وبدأ الاستعداد لأصدارها في مطبعة «المعرض»، وفر نشر تفاصيل جلسة المجلس. ولكنه اصطدم بقرار المفوضية العليا التي تحظر نشر أي شيء عن الجلسة تحت التهديد بإلغاء رخصة الجريدة. فقرر بعد التشاور مع بعض الزملاء إصدار العدد من دون اسم. ولكن أحد الزملاء أشار عليه أن يكون اسم الجريدة علامة استفهام. وهكذا كان، فصدر العدد الذي يحوي تفاصيل الجلسة. فنزلت الجريدة إلى السوق وخفاقتها الأيدي ونقلت جفيعها فإن يتمكن رجال الأمن العام من مصادرتها وتوقيف الباعة الذين يحملونها. وبعد التحقيق تبين لهم أنها طبع في مطبعة «المعرض» فأعقلوا المطبعة وختموها بالشمع الأحمر.

وفي اليوم التالي أصدر لي إصدارها فانتقل إلى مطبعة نديمة في سوق أبياس، بعدما أفلت الأبواب ليلاً. ووقف الحراس من الشباب أمامها، وعلى رأسهم نعيم مغيب، إلى الصباح، وما أن صر العدد الثاني حتى جن جنون رجال الأمن العام وأحقوا بأية الصحف وكل من يحمل هذه الجريدة، ثم عرفوا بعد التحقيق مكان المطبعة فكان نصيبها الإقبال أيضاً.

وفي اليوم الثالث التحق نعيم مغيب بحكومة بشامون وتسلم قيادة الحرس الوطني، وانقضى النهار نون صور الجريدة التي كان ينتظرها الناس بفرح الصبر لمعرفة أخبار الجريدة، فاحتاروا في أمرها، وإذا بمصطفى فتح الله صاحب مطابع دار الكشاف، يقول: «لدي مطبعة صغيرة نستطيع أن ننتجها حيث نشاء». وهكذا استردت علامة الاستفهام، في الصور تضيع على هذه المطبعة الصغيرة الجواله صلياً ومساءً في شكل مصغري لإطلاع الشعب النازي على المواقف البطولية التي يقفها الشباب في جميع المناطق، ولعدم الأخذ بالشائعات التي كانت تروجا بعض الأوساط من أذئاب الانتداب.

وبعدما أفلتت هذه الجريدة السلطة المنتدبة وتحذرت عليها معرفة مكان المطبعة التي تولي طبعها، صدر قرار يقضي بإعدام كل صاحب مطبعة يطبع منشورات تمس بالانتداب وتزعزع الاستقرار، بحجة أن ذلك يؤثر على الجهود الحربية، وكان الاستفهام، في الصور تضيع على هذه المطبعة الصغيرة الجواله صلياً ومساءً في شكل مصغري لإطلاع الشعب النازي على المواقف البطولية التي يقفها الشباب في جميع المناطق، ولعدم الأخذ بالشائعات التي كانت تروجا بعض الأوساط من أذئاب الانتداب.

وبعدما أفلتت هذه الجريدة السلطة المنتدبة وتحذرت عليها معرفة مكان المطبعة التي تولي طبعها، صدر قرار يقضي بإعدام كل صاحب مطبعة يطبع منشورات تمس بالانتداب وتزعزع الاستقرار، بحجة أن ذلك يؤثر على الجهود الحربية، وكان الاستفهام، في الصور تضيع على هذه المطبعة الصغيرة الجواله صلياً ومساءً في شكل مصغري لإطلاع الشعب النازي على المواقف البطولية التي يقفها الشباب في جميع المناطق، ولعدم الأخذ بالشائعات التي كانت تروجا بعض الأوساط من أذئاب الانتداب.

الجريدة «البشير» فأسرعت إليه وأخرجت منه العائلة بحجة أن الشيخ خليل ينظرها في منزل عمه في رأس بيروت لأمر ضروري. فغادرت العائلة المنزل. وبعد ذلك القينا المنجزة التي أتت إلى إصابة المنزل ببعض الأضرار وعادنا إلى بشامون. ولما علم الشيخ خليل بأن انفجاراً استهدف جريدة «البشير» فكر عائلته واضطرب فهدأت من روعه وقلت له: «العائلة بخير لا تخرج أنهم عند عمك في رأس بيروت، فلم يصدق ويعد برسول من بشامون مع الصبح إلى منزل عمه في رأس بيروت فوجد العائلة بألف خير وسلامة. وقال لها إنه مرسل من الشيخ خليل للاطمئنان. ولما عاد الرسول صبق أني لم أكن أهون عليه خدمة سماعة انفجار جريدة «البشير» ولكنه استعجب وسألني: كيف عرفت ذلك؟ فأخبرته بما جرى ففرقت عيانه بالدموع فرحاً.

جريدة راشيا
ضرب حصان شديد حول قلعة راشيا، وأوكل أمر حراستها إلى ضابط فرنسي شديد المراس يعاونه جنود من الفرقة الأجنبية التي كانت غابيتها من عناصر مختلطة سننالية وتونسية ومغربية وغيرها. إلى ذلك كان في راشيا مركز للكل اللبناني بقيادة الضابط عبدالمعظم فواز. وبمعية مركزه كان فواز يستعمل الخول ويرافق النين بزيورين القلعة. وفي حوزتهم إن خاص. ومن جملة الذين اعطوا إنفاً بالخول حلاق زحلاوي كان يقابل طليح المساجين كل صباح.

وفي إحدى المرات عندما أخذ هذا الحلاق يماح نغن رياض الصلح دخل الضابط فواز فجأة بحجة مراقبته. وبينما كان الحلاق يبرش، مع السجن الكبير صرح الضابط بوجهه: «ألم أقل لك ممنوع مثل هذا الكلام؟» فأجاب الحلاق: «ما سدي لم أقل شيئاً غير عادي إطلاقاً، فرد عليه: «كمان يتكلمون ويهم بصغره ويقول له: «أنا سمعتك تلتفت بقلعة إضراب عام والنبا مطرقة والقيامه قائمه، ففهم الحلاق يتكلم ما يقصده الضابط وأقسم على أنه لم يقل له شيئاً من هذا القبيل ولكن ما فاه به أنه لا يجد الأوراق الجيدة للحلاقة لأن رحلة مضربة عن بكرة أبيها. وحاولت في القرى المجاورة فلم أوفق، للسبب نفسه. فقال له الحلاق: «لا تكر مثل هذا الكلام ولا أعرض نفسك للاعتقال».

وحدث بعد ذلك أن منع الحلاق رجال البراءة من فهم الضابط من الدخول إلى غرف المعتقلين من قبل الحزن والرغبة في قطع كل صلة بينهم وبين الخارج.

تفتش الضابط فواز وحار كيف يمكن بعد هذا المنع أن يرسل الأخبار إلى الرياض بكه وهدهد كخاوة إلى الاتصال بأحد الجنود المراكشين المولج بالحراسة من بعض زملاء له داخل المعتقل. وهذا الجندي معروف بنقواء وحبه للعرب. ولاحظ الضابط منه عطفه على المعتقلين وبخاصة على ريا ض بن عندما كان يدخل إلى المعتقل. فاستدعاه مرة وقال له: «أرى فيك سلاح النبل والشهامة. وإنك تخاف الله، فهل تستطيع الاعتقاد عليك ببعض الخدمات؟» فاجبت الجندي: «أنا حاضر لك أي شيء». فقال له: «إذ أعطيت ورقة صغيرة هل تستطيع أن تسلمها في يد رياض بك عندما يخرج من غرفته للدخول إلى بيت الخلاء؟» فأجاب بن بك ترحاب. وهكذا أخذ هذا الجندي ينقل الورقة الصغيرة التي يسلمها إياها الضابط فواز ويسلمها في يد رياض الصلح كلما سحت له الفرصة. وكانت هذه الورقة الصغيرة تحتوي على بعض تفاصيل ثورة الشعب وقبيل النبل العربية لفرنسا والطلب منها العودة عن قرارها الأرعن. وكانت آخر ورقة سلمها هذا الجندي في يد رياض بك استعساء بشارة الخوري من المعتقل ومقابلته كاترو والعودة به إلى راشيا بعدما رفض الشروط التي عرضت عليه.

سلسلة خاتم رئاسة الجمهورية
في الليلة الثانية من اندلاع ثورة الشعب بعد اعتقال الحكومة الشرعية وتعطيل الدستور ولجوء من تبقى من وزراء الحكومة الوطنية إلى بشامون وقسمه حبيب ابو شهلا رئيساً للجمهورية بالوكالة لكي تستمر الشرعية - في تلك الليلة بدأوا أعداد الرسائل الرسمية إلى النول الرسمية والصغيرة. وكذلك المساجين اللزوم والخطبة. وكذلك اتخذت السلطات المنتدبة الرئيس الجديد المعلن اميل إيد من المنصب السامي. وحصلت مشكلة في عدم وجود خاتم رسمي باسم رئاسة الجمهورية. ولما علمت بذلك توجهت في الصباح الباكر إلى بيروت من دون أن أعلم أحد. وقصصت السرايا الصغيرة في ساحة البرج حيث كان مركز رئيس الجمهورية. وتعممت الدخول في الساعة الثامنة إلى خمس دقائق إلى حي جوفاء للموظفون إلى مكاتبتهم وبخاصة بعدما صدر أمر من الحكومة الجديدة إلى الموظفين بضرورة الزام الدوام الرسمي تحت طائلة فصل كل موظف يختلف من الحضور. نخلت السرايا التي كانت محاطة بحراسة شديدة، ثابت الخطف من دون أن انظر إلى أي من الجنود أو الحراس. إلى أن استوقفتني ضابط عد الدرع الأول للسرايا وندري. بالسؤال: «إلى أين؟» فاجبته بهدوء وحزم: «إلى مكنتي في وزارة الداخلية». فلم يعترضني وتابعت سيرتي. وكانت وزارة الداخلية محاذية لمكاتب رئيس الجمهورية. وتسللت إلى غرفة رئيس الميوان التي كنت أعرفها جيداً، لتزودني عليها سابقاً بصفتي الصحافية وأعرف أن الأخدام في أي مكنتي رئيس الديوان. فوقع نظري على الخاتم الملقصود فوضعت في جيبتي وعدت من حيث أتيت. وكان الموظفون بدأوا يتوافدون إلى مكاتبتهم. إنما قبل خروجي من السرايا خلعت نظارتي وقلت سترتي ومشيت فاعراً فمي وأنا أتصلب ميمناً ومشألاً كالمغص والجميع ينظر إلي بشفقة. وما أن ابتعدت عن السرايا حتى أسرعت الخطى في الشوارع الضيقة وطمعت السيارة التي أوقفها في أحد المتاحف الجيدة. وبسرعة فافقت كنت في بشامون قبل العائشة صباحاً. فوجدت أركان الحكومة الشرعية في اجتماع. فخرجت والخاتم من جيبتي ووضعت على الطاولة أمام بضعة الخاتم. ولما رويت لهم كيف حصلت على الخاتم نهضوا كلهم لتقبيلي وتهنئتي على هذه النجاة. وهكذا أخذت الرئاسة طريقها إلى الصور بعد التوقيع وعليها الخاتم الرسمي لرئاسة الجمهورية.

هربت ملاحاً إلى بيروت
ذات يوم من أيام الإضراب نفذ السلاح من بيروت واشتدت حاجة المقاومين إليه. وخوفاً من أن تبرد شعهم وبدأت الخروق فتفتح المدينة ويفشل الإضراب. فصعدت بشامون وعنت منها بشحنة سلاح متحاشياً المرور على حواجز رجال الأمن التابعين للانتداب في ذلك الوقت. ومررت بطريق فرن الشباك باعتبار أنها منطقة لا تحتاج إلى حواجز. ولكن ما أن وصلنا إلى مشارف هذه المنطقة حتى فوجئنا بجائز بيت فجأة كأنه

كان لنا بالمصاد. ولم أجد وسيلة لتحايل المرور عبره من طريق آخر. فقف لتفتيشه. ترحلت وفي حجابي أن الرحلة انتهت هنا ونهب السلاح ونهبت أنا معه أيضاً ولا سبيل للفلات من اللاتج إلا بمحاولة خربت ما هو ممنوع مخالف لقانون وبخاصة السلاح. قلت بالحقبة معنا شوية سلاح ليس للتجارة ولا يخضع للتفتيش والمصادرة. إنه لشعبكم الثالث المضرب كما ترون، احتجاجاً على اعتقال رئيس البلاد وحكومته. انتم من هذا الشعب ولو أن أمركم في يد الاجنبي حتى الآن. وأنا وأثق من وطنيتكم واتكم أن تعترضوا مروينا وتصادروا سلاحاً هو للفاع عن الشرف والكرامة. كنت اتكلم بانفاج وحماسة وعيناي في وجوههم لما ترون ردة الفعل عنهم فلم يضب أملي وكان الرد: «أنهب وخبر رؤسائنا بيا تقرر». فج روجوا من غير طريق، مع السلاسل. وهكذا بقي من الجراء وحسن التصرف وبالكلام المناسب اجتزنا الحاجز ومرت السيارة بسلام. إلى منتظري عوني الذين كانوا يمشون عدم نجاح تلك المغامرة. وتعرضي لعقاب آله وضفي في زنزانه...

وبعدما وصل السلاح إلى بيروت قام الشباب الوطني باستعماله ضد قوات الانتداب التي كانت تصطدم بالجماهير والطلاب من المدارس التي كانت تخرج كل يوم للتظاهر والاحتجاج. وأدت بعض هذه الاصطدامات إلى وقوع عدد غير قليل من القتلى والجرحى وبخاصة بين طلاب المدارس الثانوية وأكثر منهم الشهداء فؤاد غياض الخزومي، إبراهيم سويره، محمد العتيالي، محمد علي البيا مع شهداء آخرين في طرابلس وغيرها من المدن اللبنانية. وقد وعدت الحكومة بوضع ثلثي سبتي أضربة لكل الشهداء الذين ألقوا وجه زهم إلا أن وعد لم ينفذ.

موقعة بشامون
كانت المعارك دائمة والإضراب مستمر بانتظار مقلجة تحسم الأزمة وقد بلغت الذروة. حملت المفاجأة إلى حكومة بشامون للجنرال أوليف روجيه المعروف في سورية بـ «السلاح» وهو الذي ضرب دمشق وجبل الدروز بالقتال والمدافع أثناء الثورة السورية. وكانت المفاجأة مشروع فنته عرشه على المعتصمين في بشامون ففاده أن الشيخ بشارة وافق على العودة إلى القصر الجمهوري وتنازل حكومة رئيس جديد، بالاتفاق مع المفوض السامي. والاستفتاء عن رياض الصلح شعر الجميع بالاستفهام والاحتياط وطلوبوا مهلة قبل الصبح لإعطاء الجواب. فغار الضابط بشامون وكان السؤال: «هل يحفل أن يكون الشيخ بشارة قد دخل في رياض الصلح وقبل بشروط الفرنسيين؟» وإلى أين نحن وأولادنا الذين لو صبح الأخير علينا الاتصال بالقصر الجمهوري للتأكد. فمن لهذه المهمة يا ترى؟ فاجبت فوراً: «أنا لها».

وغادرت بشامون ليلاً في اتجاه القصر في شارع القنطاري في طرق ملتوية تجنباً لحواجز الجيش الفرنسي وطلبت مقابلة «الست لور» زوجة الرئيس بشارة الخوري فوراً. فقبل لي: «هي في سريرها الآن، قلت: «أدققها لو سمحت لندي بنا خنبر بتعلق بالرئيس».

وفي لحظات كنت معها على انفراد أبلغها رسالة بشامون. فاستغربت وقالت: «لا صحة لهذا الخبر إطلاقاً». ففكرت استطاع تسريب خبر ليأ مفاده أن الجنرال كاترو الذي عاد من باريس لإصلاح الأزمة استعنى الشيخ بشارة من راشيا إلى أحد منازل السرايا في الأشرية حيث كان بانتظاره. وبذل معه في مساهمة لحل الأزمة وعرض عليه اللجوء إلى الرئاسة لتأليف حكومة جديدة تدوم عن رفض الدستور والتخلي عن رياض الصلح. لكن الشيخ بشارة رفض العرض وقال للجنرال كاترو: شكراً، نخرج معاً أو نبقى معاً، ولا جوع من تعديل الدستور، فأعبد لي المعتقل. هذا ما جرى ولا صحة لغير ذلك. ونزات: «أرجو أن لا تدخلوا بأي إشاعة، والوضوح في المعتقل متمسكة، فما خرج جماعي أو بقاء معاً لي أن تعود الأمور إلى نصابها».

عدت بهذا الخبر السار إلى بشامون فقلقتهم بالارتياح الزام واشتدت عزائهم وردوا على الضابط السباح الذي عاد في الصباح ليأخذ الجواب. فرجع بما خيب أمله بعدما أبلغوه أن خبره غير صحيح والحكومة متمسكة. فغار الشيخ بشارة غاضباً ليعود على رأس حملة عسكرية لتأديب العصاة. وبوصول الحملة إلى مشارف بشامون كان «الحرس الوطني» قد أخذ صواق دفاعية فدارت معركة شرسة سقط خلالها شهيد من آل فخر الدين يدعى سعيد فخر الدين بنمي في الحزن السوري القومي الاجتماعي. وبعد من الجرحى. وانتقل رجال بشامون إلى بلدة سرحمون الحصنة. واستمر القتال إلى أن أمر بوقفه القائد الوطني العام في الشرق لأن الحرب التي يخوضها الحلق لا تسمح بهذا القتال. فامتثلت الحملة الفرنسية للأسر وعادت أبراجها. وفيما يأتي نص البلاغ الحربي رقم ١ وهو البلاغ الوحيد الذي صدر عن حكومة بشامون.

«الجمهورية اللبنانية
وزارة الدفاع الوطني
بلاغ رقم واحد
هجمت قوات فرنسية مسلحة مركز الحكومة الشرعية في بشامون مساء الاثنين في ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩٤٢ فربطها وحدات الحرس الوطني من نون خسائر في النفوس. وفي صباح اليوم الثاني شنت القوات المصغرة هجومًا عنيفًا على المركز للمركز فربطت على أعقابها أربع مرات متوالية حتى الساعة الثالثة بعد الظهر. وسقط بعض القتلى والجرحى من الجنود السنغاليين وفلقنا شهيداً واحداً يدعى سعيد فخر الدين من عين غوب.

١٩٤٢/١١/١٧

* يصدر كتاب «زهير عسيان يتذكر المؤامرات والانقلابات في دنيا العرب» عن دار النهار للنشر في بيروت الشهر المقبل.

الحياة الاقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

<p>الذهب</p> <p>في سوق لندن</p> <p>لثقل الجعة</p> <p>٣٩٦.٢٠</p> <p>المعدن السابق</p> <p>٣٩٥.١٠</p>	<p>١.٦٩٥٥</p> <p>١٣٢.٩٠</p> <p>١.٦٥٤٠</p>	<p>١.٦٩٣٧</p> <p>١.٦٨٣٨</p> <p>١٣٢.٥٤</p> <p>١٣٢.٠٣</p> <p>١.٦٦٩٩</p> <p>١.٦٥٩١</p>	<p>المركب الاناني</p> <p>١.٦٨٨١</p> <p>الين الياباني</p> <p>١٣٢.٣٥</p> <p>الجنيه الاسترليني</p> <p>١.٦٦٤٣</p>
--	--	---	---

**اليمن : زراعة القات تستهلك
٣٠ في المئة من مياه الري**

هتكان، وأن القات وحده يستنزف ٣٠ من الملة من
الجمالي لاستخدامات المانية بينما تستهلك المانل ٦
من الملة فقط من الماني.

ولفت مشروع الاستراتيجية الى أن ٥٥ في المئة
من المانل في المناطق الحضرية ترتبط بشبكة المياه
العامه وتزود نسبة المياه المقفوعة بـ ٣٠ ٥٠ في
الملة وفي المناطق الريفية أقل من نصف المانل لديها
مصدر مائي للمياه.

وأشار مشروع استراتيجية الماني أن المؤسسات
الكومية المعنية تعاني من ضعف بانها المؤسسات
وتفقر في التنسيق الفعالي.

وطالب بالخطر في انشاء وزارة مسئلة للموارد
المانية والبيئة.

وراء المشروع ضرورة اعادة سعر المياه وتعديل
الخدمة تدريجيا بحيث تغطي تكلف التشغيل
والصيانة على الأقل.

وخض المشروع الكومية الى تلبية توقعات
القطاع الخاص في غايبات قطاع المياه
والمنظر في عهد الخدمة والارادة والاسباب واعاد
برنامج استثماري موحود لقطاع المياه.

خام "یزنت" یحافظ علی مستواہ

[illegible]

المستحقات العربية على الرباط في حدود ١٢٥٢ مليون دولار

الديون المغربية ١٩ بليون دولار

□ الرياض - محمد الشترقي

■ قالت وزارة المال والاقتصاد
في بيان اصدرته امس ان مجموع الديون
الخارجية يقدر بنحو ١٩,٥ مليارات
نولان تشكل نسبة ٥٨ في المئة من
الناتج المحلي.

خدمات سداد الدين نحو ٦,٤ في
الاف من مجموع نشاط الخزائن
التجارية.

وكانت اممجة باريس الفرنسية
بذلك على تصريحات نسبت الى
رئيس نادي باريس الفرنسي
فرايسس مايفر الذي قال انه
الاسبوع الماضي ان الازمة
يتحمل على ديون خارجة تصل
الى نحو ١٥ مليارات نولان تصفها

لحساب نادي باريس. وأشارت
وزارة المال والاقتصاد المغربية
الى ان الديون الخارجية للمغرب
تراجعت بكثير من ديون نولان
نولان سنويا ويعد ان كانت تقدر
بنحو ١٣ مليارات نولان عام
١٩٨٩ تراجعت الى ١٠,٧ مليارات
عام ١٩٩٢ عام ١٩٩٠ الى ١٠,٩
مليارات نولان للعام الماضي والرجح
ان تبلغ نحو ١١ مليارات
السنة المقبلة. واستنادا الى
الاصصات الرسمية تقوّر ون
لغرب على النحو الآتي:

■ نادي باريس ٨,٧ بـ
نولان (٤٢ في المئة).
■ المؤسسات المالية الدولية
(البنك الدولي) ٦,١ بـ
نولان (٣١ في المئة).

■ الصراف الاجنبية ٣,٥
بـ نولان (١٩ في المئة).
■ اقل من الديون القصيرة
الاجل الى نسبة ضئيلة تقدر بنحو
١٨٨ مليون نولان.

وتقدر الديون للعقار عليها
بالنولان الامريكي بنحو ٤٣
الاف من مجموع الى ٨,٤ بـ
نولان مدجوة بالفركت الفرنسي
في ١٩ في المئة والمالذ الاناني ١٢
الاف. وتاتي فرنسا في مقدم
الدول الدائنة للمغرب بنحو ١٤
في المئة من الدين الى نحو ٥
بـ نولان في حين لا تتجاوز
الديون الحكومات العربية في
الاف الى نحو ١٢٥٢ مليون نولان.

ضعف الاقتصاد اللبناني يُقيد تصفٍ متانة الصارف

□ لندن - «الحياة»

■ يقول محللو شؤون المصارف في مؤسسة التصنيف الائتماني موودين، في تقريره الصادر عن القطاع المصرفي في لبنان: «تتوالى الأسواق المالية اللبنانية المحلية معقدة بسبب قلق المستثمرين من أزمات لبنان الاقتصادية».

ويجول هذا القلق دون إقدام المصارف اللبنانية على اعتماد موازين تناضحية ومدرجة من المالية التي تعتمد مؤسسات مالية تتعمق بتصفيف الجدد بالنسبة إلى لوائحها المالية. وبخلاف تصفيف الدوامج، يستلزم تصفيف القوة المالية

(إف.إس.أ.) الدعم الخارجي (مثل الدعم الحكومي) في تقويم عافية المصارف المالية الذاتية.

ويقول المحلل اللبناني كاتينغهام: «اعتبر القطاع المصرفي وفرصة في المدى البعيد جيدة. لكن تقدم هذا القطاع قد يتعثر بسبب صعوبات قصيرة الأمد». ويشير كاتينغهام إلى أن قوة أزمات في الرقابة المصرفية اللبنانية في الرقابة العبد تعود إلى المكافحة القوية الراسخة التي يتبعها القطاع في الأسواق المالية المحلية. وفي اعتقاده أن هذه المكافحة تستمع وتفتح في ظل أخطاف، وبضبط. يتطرق إلى القطاع الصاصر - من وجود كميات كبيرة من سندات

الحكومة اللبنانية إلى مصارف لبنان.

ومضة من لا يشعر بأن هذا التركيز على جهود إعادة الإعمار يشكل مخاطر، كما تعتقد أن الاستمرار في ولو أنه بالمعلة للخطأ، لا يخلو من مخاطر في الوقت التي تواجه فيه الحكومة اللبنانية الملتقى بالديون صعوفاً شديداً من ناحية الإيرادات.

وتشكل هذه الاعتبارات طمحا عمالاً واحداً من العوامل التي تحصلون من تصفيف أي من مصارف لبنان على أقل من تصفيفه بد بالنسبة إلى قوته المالية. علماً أن بعض هذه المصارف يتعمق بتصفيف القوة المالية أفضل من دة.



كَلِّ اللّٰهِي نَفْسَكَ فِيهِ مَوْجُود

تنوع مبهر وممتع؛ نهر خالد... سواحل ممتدة على بحرين..
الابيض والاحمر. فنون جماهيرية غنية.. طرب ومسارح وأفلام.
مع إحساس مريح وحميم بأنك بين أهلِكَ وخلائِكَ.. تتحدث
لغتهم ويتفهمون روحك العربية وخصوصياتك الشرقية.
ففى مصر تشعر أنت، وكل العرب، أنك فى بيتك.

البيت بيتك

زوروا موقع السياحة المصرية على الإنترنت: www.touregypt.net

معكم في الترميز مدينة بريطانية



تنتشر «الحياة» جيئما ينتشر قراؤها، فلا تنقذ نهاراتكم صحتكم المفضلة.
لذلك أن تفرغ «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في للعالم المتحدة.
إنما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترة وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة
«الحياة»، فنت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة

معكم أينما كنتم

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

أسعار صرف بعض العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار السوري
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٧	١٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٤٦	١.٠٠٠	١٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار السوري	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠

أسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار السوري
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٧	١٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٤٦	١.٠٠٠	١٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار السوري	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠

أسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار السوري
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٧	١٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٤٦	١.٠٠٠	١٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار السوري	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠

أسعار الفائدة على العملات الأجنبية الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار السوري
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٧	١٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٤٦	١.٠٠٠	١٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار السوري	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠

المعادن الثمينة دولاراً وأونصة

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار السوري
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٧	١٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٤٦	١.٠٠٠	١٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار السوري	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠

المعادن النادرة

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار السوري
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٧	١٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٤٦	١.٠٠٠	١٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار السوري	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠

النقد - دولار، برميل

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار السوري
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٧	١٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٤٦	١.٠٠٠	١٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار السوري	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠

أسعار صرف العملات الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار السوري
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٧	١٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٤٦	١.٠٠٠	١٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار السوري	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠

أسعار صرف العملات الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار السوري
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٧	١٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٤٦	١.٠٠٠	١٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار السوري	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠

أسعار صرف العملات الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار السوري
الدولار الأمريكي	١.٠٠٠	٠.٦٧	١٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١.٤٦	١.٠٠٠	١٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦
الدينار العراقي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
الدينار السوري	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠

اقتصاد

غاز السعودية تبدأ بناء المصنع الرابع في الجبيل

الجبيل - الحياة - تستعد الشركة الوطنية للغازات الصناعية (غاز) التابعة لشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) للبدء في إنشاء البنية التحتية للتوسعة الرابعة في إطار مجمعها في الجبيل، لإنتاج الأوكسجين والنيتروجين والأرغون والكربون والزنون. وعملت «الحياة» على الطاقة الإنتاجية للمصنع الرابع الذي يتوقع أن يبدأ الإنتاج في الربع الثاني من السنة ٢٠٠٠. نحو ألفي طن متري إضافة إلى إنتاج نوبل جديدين من الغازات، وهما غاز الكربون والزنون بطاقة عشرة أطنان متري سنوياً. وكانت شركة «إير بروك» الأميركية فازت بعقد هندسة وإنشاء وتوريد مواد المصنع الرابع على أساس (تسليم مفتاح) بعد منافسة قدمت فيها ثلاث شركات دولية عطاءاتها وهي شركة «شودا» اليابانية التي أنشأت المصنع الأول والثاني لشركة «إندتو» الألمانية. وتأتي موافقة مجلس إدارة «غاز» على التوسعة الرابعة لزيادة إنتاج الأوكسجين والنيتروجين والأرغون والكربون والزنون في سياق توجه «سابك» إلى زيادة إنتاج هذه المواد استجابة لطلب من المنشآت الصناعية المحلية والأسواق المحلية على الغازات الصناعية التي تنتجها الشركة، مع تصدير ما يزيد إلى الخارج خصوصاً غاز الأرغون.

سورية تحتاج إلى ٦ بلايين دولار

لتأهيل الصناعة استعداداً للشراكة الأوروبية

دمشق - رويترز - قال وزير الصناعة السوري أحمد نظام الدين أن الصناعة السورية بحاجة لنحو ٢٨٤ بليون ليرة سورية (١٦٧ بليون دولار) من أجل إعادة تأهيلها لتتمكن من المنافسة بعد توقيع اتفاق الشراكة بين سورية والاتحاد الأوروبي. وأشار الوزير في حديثه لـ «رويترز» إلى أن برنامج تأهيل القطاع الصناعي العام والخصص يشمل تطوير البنية التحتية للصناعة، خصوصاً المناطق الصناعية والخدمات والمرافق وتطوير البرامج الوطنية للتأهيل الشامل، وتطوير وإحداث الهيئات والمراكز الداعمة للصناعة في مجال التدريب والتأهيل المهني والاداري والفني. وأضاف أن ذلك يشمل أيضاً ضبط الجودة وتطوير التكنولوجيا والمعلوماتية واستحداث مراكز متخصصة في مجال التسويق والصناعة الجدية والمعلوماتية والأدوية وتطوير التسويق. وأشار إلى أن الجانب الأوروبي أبدى خلال الاجتماعات التمهيدية التي جرت أخيراً في دمشق الاستعداد للمساعدة في مجالات تطوير برامج التأهيل المهني والفني وبرامج التحديث القطاعي والمؤسساتي وتمويل إنشاء المناطق والمناطق الصناعية اعتماداً على تلك الاستثمار الأوروبي.

تستضيف غداً ندوة عن المشاركة في إدارة المراعي

دمشق - الحياة - تنفتح في دمشق غداً ندوة حول المشاركة في إدارة المراعي في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وينظمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) بالتعاون مع وزارة الزراعة والأصالح الزراعية. وتهدف الندوة إلى عقد المراكز العربية للدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد). ويشارك في الندوة ٢٥ مندوباً من سورية والأردن ولبنان وفلسطين والجزائر وتونس والمغرب واليمن والسودان ومصر عن «أكساد» وإيفاد، وفارو، والبيت الإسلامي للتنمية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. وقالت مصادر في «أكساد» إن هذه الندوة تأتي ضمن مساعي «الصندوق الدولي للتنمية الزراعية» الرامية إلى تحقيق الحوار في شأن مبدأ المشاركة في إدارة مشاريع التنمية الزراعية، خصوصاً بين صانعي القرار والجهات الفاعلة في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وأفادت إلى أن الندوة تهدف إلى تشجيع المولدين على دعم مشاريع تنمية المراعي والبيادية القائمة على أسس المشاركة، إذ يساهم الصندوق حالياً في تمويل ثلاثة مشاريع امتدادية خضعت على أسس المشاركة، وهي مشروع تنمية مراعي البادية في سورية ومشروع تنمية المراعي والنباتات الحيوانية في المنطقة الشرقية في المغرب ومشروع البرنامج الوطني لتأهيل المراعي وتنميتها في الأردن.

وزير السياحة التونسي يزور عمان

مسقط - الحياة - يصل إلى سلطنة عُمان يوم الاثنين المقبل صلاح الدين معاوي وزير السياحة والصناعات التقليدية التونسي في زيارة تستغرق ثلاثة أيام، يجري خلالها محادثات رسمية في شأن التعاون المشترك بين البلدين في مجال الحرف والصناعات التقليدية والتعاون السياحي بما يتيح استفادة عمان من الخبرات السياحية التونسية. ومن المقرر أن يتم الاتفاق على إقامة برنامج عمل للتعاون السياحي. من ناحية أخرى، يزور عمان في اليوم نفسه ياراك تاي وزير التجارة والصناعة والطاقة الكوري الجنوبي على رأس وفد تجاري يضم ممثلين لمجموعة كبيرة من قطاعات صناعة السيارات والصناعات الكيماوية والملابس الجاهزة والآلات الكهربائية والإلكترونية والأحذية وسجيري الوزير محادثات رسمية تستهدف تعزيز التعاون المشترك في مجالات عدة من بينها الاستثمار المشترك. كما سيتم على هامش الزيارة تنظيم ندوة في مقر غرفة تجارة وصناعة عمان حول فرص الاستثمار المشترك بين البلدين.

الذهب في هونغ كونغ يرتفع في معاملات هائلة

هونغ كونغ - رويترز - قال متعاملون أن أسعار الذهب ارتفعت عند الاغلاق في سوق هونغ كونغ أمس في معاملات هائلة بعد انخفاض الدولار الأمريكي مقابل الين في وقت سابق أمس. وبعد أن فتح الذهب على ارتفاع عند ٢٢٧/٢٩٦ دولاراً للأونصة، تقلب السعر في نطاق ٦٠ سنتاً. وأغلق سعر الذهب على ٢٢٦/٧/٢٩٦.٢ دولار للأونصة، مرتفعاً عن سعر الاغلاق في نيويورك، يوم الأول من أمس عند ٢٢٦/١/٢٩٦.٦ دولار للأونصة.

العراق رفع صادراته إليها بنحو ٢.٥ ضعف في ٩ أشهر

قيمة واردات الولايات المتحدة النفطية تتراجع من ٤١ إلى ٢٩ بليون دولار

واشنطن - بنساي لاون المعلوف

كانت الولايات المتحدة تعاني عجزاً ضخماً في ميزانها التجاري مع دول مجلس التعاون الخليجي العام الماضي، أصبحت تنعم بغناض ملحوظة معها بمقداره ٢.٦٥ بليون دولار في الارباع الثلاثة الأولى من السنة.

وبالنسبة إلى الدول العربية كلها، بقيت الصادرات الأميركية على حالها تقريباً إذ ازدادت قيمتها على نحو ضئيل فقط من ١٤.٣ بليون إلى ١٤.٧ بليون دولار حتى أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨.

أما قيمة الصادرات العربية إلى الولايات المتحدة، فقد تراجعت من ١٣.١ بليون إلى ١١.١ بليون دولار في الفترة نفسها لا سبب أهمها تراجع أسعار النفط.

وقالت وزارة التجارة الأميركية إن قيمة الواردات الأميركية تراجعت ليس من دول مجلس التعاون الخليجي فقط بل من الجزائر أيضاً، من ١٣.١ بليون دولار إلى ١٠.٥ بليون دولار عما كانت عليه في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي.

وتذكر أن الجزائر مصدر رئيسي آخر للكربونات إلى الولايات المتحدة.

وتظهر الإحصاءات الأميركية أن قيمة الصادرات الأميركية إلى الولايات المتحدة تراجعت من ٧.٤ بليون دولار إلى ٥.٦ بليون دولار، ما جعل الولايات المتحدة تنعم بغناض تجاري مقداره ١.٦ بليون دولار في الأشهر التسعة الأولى.

وبلغت قيمة الصادرات الأميركية إلى دول مجلس التعاون الخليجي كلها في الأشهر التسعة الأولى من ١٩٩٨ نحو ١٠.٥ بليون دولار بعدما كانت ٩.٢ بليون دولار وكانت ٩.٢ بليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

وتراجعت مستوردات الولايات المتحدة من هذه الدول ٢٣ في المئة إلى ٧.٨ بليون دولار. ويعتبر

المجلس تدرس أمن الاستثمار في شركة «ان.اس.اس» الخابضة لشركة «ان.اس.اس» الخابضة على تفاصيل المساهمة في مشروع «الدرية» و«الكويت» المتوقع أن يبدأ العمل في السنة ٢٠٠٠.

وإشارة إلى تحديد ٢٩ كانون الثاني (يناير) المقبل موعداً لاطلاق القمر الاصطناعي الثالث من الجيل الثاني من قساعة كوكب على متن الصاروخ الفرنسي «أريان» مشيراً إلى أن القمر الجديد يحمل ٢٠ قناة قمرية في الحزمة (كي يو) وطاقة تصل إلى أكثر من ٤٨ ميسيل وات في المناطق كثيفة السكان من العالم العربي بينما تبلغ طاقته الهابطة ٤٤ ميسيل وات على الدول المجاورة في أوروبا.

وتقدر تكاليف مشروع إطلاق القمر الثالث للمؤسسة التي فازت به شركة «الروسيسال» الفرنسية بنحو ٩٠ مليون دولار، وهو يتخج

توقعات المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) تحقيق نتائج مالية قياسية السنة الجارية في موازنة الزيادة الجارية وقال رئيس المؤسسة محمد سعد الشهري في ختام اجتماعات مجلس الإدارة في دبي أن ارتفاع أرباح المؤسسة بنسبة ٤٥ في المئة إلى ٨٥ مليون دولار من ٨٨ مليون دولار العام الماضي.

وأضاف أن النتائج الجيدة التي حققتها المؤسسة السنة الجارية جاءت على رغم المنافسة بين الشركات الدولية العاملة في مجال الاتصالات وتراجع أسعار الخدمات المقدمة.

وأعجب أن «عربسات» باتت لاعباً مهماً في صناعة الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط وهي قادرة على تعزيز خدماتها وقدراتها التنافسية في المرحلة المقبلة.

وقال الشهري إن مجلس إدارة «عربسات» وافق على المساهمة في شركة الاتصالات القطرية،

دبي - الحياة

توقعت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) تحقيق نتائج مالية قياسية السنة الجارية وقال رئيس المؤسسة محمد سعد الشهري في ختام اجتماعات مجلس الإدارة في دبي أن ارتفاع أرباح المؤسسة بنسبة ٤٥ في المئة إلى ٨٥ مليون دولار من ٨٨ مليون دولار العام الماضي.

وأضاف أن النتائج الجيدة التي حققتها المؤسسة السنة الجارية جاءت على رغم المنافسة بين الشركات الدولية العاملة في مجال الاتصالات وتراجع أسعار الخدمات المقدمة.

وأعجب أن «عربسات» باتت لاعباً مهماً في صناعة الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط وهي قادرة على تعزيز خدماتها وقدراتها التنافسية في المرحلة المقبلة.

وقال الشهري إن مجلس إدارة «عربسات» وافق على المساهمة في شركة الاتصالات القطرية،

LONGINES®



لونجين

لا غراند كلاسيك

La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.

صناعة سويسرية

ELEGANT TIME SINCE 1832.

SWISS MADE

المركز الفرنسي - جدة - هاتف: ٩٦٣٣٤٠ - فاكس: ٩٦٣٣٤٠ - ص.ب. ٩٠٣٠ - جدة ٢١٥١١
المركز العربي - القاهرة - هاتف: ٩٦٣٣٤٠ - فاكس: ٩٦٣٣٤٠ - ص.ب. ٩٠٣٠ - القاهرة ١١٥١١
المركز الأمريكي - نيويورك - هاتف: ٩٦٣٣٤٠ - فاكس: ٩٦٣٣٤٠ - ص.ب. ٩٠٣٠ - نيويورك ١٠٠٠١

شركة الحبيب التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

عروسة المطاعم اللبنانية

لندن
مروش ١

اسمه أشهر من أن يعرف، عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.

أطيب المأكولات وأشهى المأكولات اللبنانية مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم مروش ١

مروش I
62 SEYMOUR STREET
0171-724 5024

مروش II
38 BEAUCHAMP PLACE
0171-581 5434

مروش III
21 EDGWARE ROAD
0171-723 0773

«شرف البنت» فى مصريين فتوى المفتى ومواقف الطب والقانون

فَمِنْ ذَلِكَ سِتُّ أَلْهَامٍ

وفي حوار أجرته مجلة مصرية أسبوعية مع شيخ الأزهر الدكتور محمد عبد العزيم، دعا إلى أن تكون السُّؤال مطروحة في البداية على سؤال حول رايه في قوى الحقّي بإعادة إنشاء البكارة المنقصة بقوله: «أعرف أولاً الحقيقة الخفية التي تحكم عليها قناعات الصحافي السُّؤال بقوله إن الحقّي أجاز إعادة إنشاء البكارة للمنقصة بالجماعة، وها قد رد شيخ الأزهر: «وأي شيء في هذا؟»، وأضاف الحقّي في قنواؤه بقوله: «لكن نحن نبحث عن طريق الكراه أو الاعتصام أو الفسّر ماهر لا قيمة له في القواعد الشرعية المقررة، وكوننا تريد أن تعيد البكارة لأن شيء في ذلك ما دامت رافعة

أما بالنسبة إلى الإجهاض، فيقول عبد الفتاح: «الطبيب الذي يجهبس المرأة الحامل أشبه بعشماوي الذي يقتل شخصاً، وذلك يسري على الجنين منذ كان خلية لي أن يصبح متكامل النضو. فالإجهاض فكر، وتستنق من ذلك الأم التي يثبت أن استمرار حملها يؤدي - وليس قد يؤدي - إلى

طالبينا مرارا وتكرارا
بتشديد عقوبة
الاعتصاب، وحتى مع

البكار؟ أم أنه هتك لكل ما لايلمس من
الإنسان، من مشاعير وأحاسيس
وأمنية؟

ثريا العريض

قانون الطلاق الاسباني لا يحمى الزوجات من القتل!

والدكتور **يحيى** سي
وعلى رغم حالات الطلاق الكثيرة التي شهدها
السنوات الأولى من تطبيق القانون، فإن حالات
طلب الطلاق راحت تتخفص في الأعوام الأخيرة.
وهذا الانخفاض يعود في رأي علماء الاجتماع إلى
التغيير الذي طرأ على حياة المجتمع المعاصر
الإنساني بعد سنوات من الممارسة للديموقراطية.

يتعرضون لزوجاتهم سواء بالتهديد أو بالعنف
الفعلي إلى أن يقوم القضاء بالفصل في قضاياهن.

فرانسيسكو
سمالطو
للعطور

emalto
PARIS

francesco
emalto
PARIS

6011 no 1230



مجموعة «نكست» الشتوية للمنطقة العربية

نعومة اللون الرمادي لأيام خريفية

دوائر. وتتوافر هذه الفساتين باللونين الذهبي والفضي غير الملمع.

□ لندن - «الحياة»

طُرحت «نكست» أخيراً تشكيلتها الجديدة من الأزياء الخريفية - الشتوية في دول مجلس التعاون الخليجي وفي لبنان أيضاً. ويبدو للوهلة الأولى أن الطابع المميز للمجموعة الجديدة هو «النعومة واللون الرمادي».

وتتميز المجموعة كذلك بمظهر هادئ جذاب بفضل اقمشتها المضادة للجمع والوانها التي تتراوح بين مختلف درجات الرمادي. وتتضمن التشكيلة النسائية على فساتين من التطريز والتوللي، في حين تمتاز الملبوسات الرجالية بالأناقة والبساطة.

وتتضمن التشكيلة التي صممت في اعقاب عروض ازياء الموسم في باريس ولندن، على افضل تكنولوجيا المنسوجات والاقمشة الناعمة التي يمكن تنفيذها في الفساتين وتشتهر بخطوطها البسيطة والحيثة.

وتتم موازنة طيفان اللون الرمادي باللون العنابي والأزرق والأسود في الجاكيتات والبطلونات والتنانير. وتتميز اطوال التنانير بانعومة مع توافر ثلاثة خيارات مختلفة كما تتوافر الجاكيتات بطرازين مختلفين لملاءمة الجسم بصورة افضل. ويمكن ارتداء الجاكيتات في المناسبات الرسمية والعمل او يمكن للسيدات اتباع خطوط الموضة والجمع بين الملابس الرسمية والسراويل المصبوكة ذات الحواف المخملية.

ولأضفاء لمسة ساحرة، أدخلت «نكست» أيضاً مجموعة فساتين ذات مظهر بسيط وتحتوي على التطريز وأطراف على هيئة انصاف

أزياء مريحة للرجال تستخدم «نكست» اقمشة تناسب مجيى المغامرات، مثل الليكرا، بصورة اكبر في الملبوسات الرجالية حيث البطلونات المستقيمة من دون كسرات من الاقمشة القطنية الرمانية المضلعة، والبدلات المتميزة ببساطة التصميم من الليكرا والصوف المخلوط وتتناسب بدلات «نكست» بجاكيتاتها الرمانية الفاتحة ذات صف الأزرار الواحد مع القمصان السوداء/ الرمانية من القطن المضط، وربطات العنق المنقطه او ربطات العنق المقلمة بالوان مختلفة كالاحمر والأصفر.

اما بالنسبة الى الملبوسات غير الرسمية، فهناك كسرات ذات اطراف قطنية وياقات دائرية باللون الرمادي او لون الشيكولاته، وايضا سترات رياضية بسحاب ذات بطانة صوفية بالوان الرمادي والأزرق الساوي او الأزرق النيلي.

وتخلو المجموعة الجديدة المخصصة للأطفال المولودين حديثاً من اللون الرمادي، وتتضمن سترات بسحاب ذات بطانة صوفية وبطلونات متاسية، وملابس تحتية وجوارب بالوان الخوخ والأبيض والأزرق. لاقتل للأطفال حتى وزن 5، 10 كغ.

اما بالنسبة الى الفتيات الصغيرات، فتتضمن المجموعة منيراً أرجوانياً من الخمل وبلوزات ضيقة من الخمل المثلج بالوان مختلفة وبطلونات ضيقة ملائمة.



الحكومة السودانية تتجه...
عن قاء...
1998-1999

مجلس الأمة الكويتي
مرسوم جمع الاسلحة

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الاسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصل بـ:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

نقلوا أسماء قراهم الى الأحياء التي أنشأوها على أطراف العاصمة

«واسطة الخير» يقرع الأبواب ويحل خلافات الانكليز!

مهجرو الجنوب اللبناني المحتل: غداً نعود!

□ بيروت - مهدي زراقات



كلما تعود أمي من القرية تخضع لجلسة استجواب يديرها أبي الذي يبعثه قوات الاحتلال الإسرائيلي ومنعته من العودة مرة ثانية إلى القرية...

يسأل ولا يمل من سماع الأجوبة نفسها: والعريشة هل كبرت؟ وشجرة الخوخ كيف صارت؟ الساحة البركة هل بلطوها؟ بيتنا... هل نظفته؟ عندما نعود، سألني له فريداً...
يلطم كلام مثالي صوت نهى متهاجراً: دكتي، لا تقولي المزيد... الباردة سمعت والدي يقول لأبنته: غداً عندما نعود إلى القرية سادعوكم إلى نهر الحاصبياني... كما أنا بيتمك اليوم على ضفاف نهر العاصي... ثم تكلم بصوت مخنوق: داخلاً أن يموت أبي قبل أن يرى القرية.
حتى الطفل الصغير مازن، الذي لا يجد له مكاناً للعب في الحي الذي يسكن فيه يقول: داخترتي جيتي عن وجود ملعب رملي في القرية غداً عندما يحرر الجنوب ساحلها هناك... غداً... عندما نعود!

هي الجملة التي يسمع فيها الجنوبي عرق نهاره الذي يقضيه بعيداً عن أحلامه الوردية. فحمل العودة لم يؤجل الحياة ولم يوقفها وأن جعلها تقتصر على القناعة بأي شيء يقول أبو علي من قرية الهبارية: طولا أملاً في العودة، ما كنا نحمّل الحياة في هذا الحي...
يسكن أبو علي في حي الهبارية الواقع في الجهة الغربية من حي السلم في الضاحية الجنوبية لبيروت التي تضم النسبة الأكبر من مهجري جنوب لبنان المحتل. وحي الهبارية كبير من الأحياء التي نشأت وتكاثرت على أطراف العاصمة بيروت، كان حتى عشرين عاماً، تاريخ الاجتياح الإسرائيلي الأول لجنوب لبنان (١٩٨٢)، عبارة عن كروم زيتون... وهو اليوم، بيوت مكتظة بالسكان، مزارع عشوائية، مشقة فيما بينها ماثلة لا تبدو لها نهاية.

عندما حصل الاجتياح الإسرائيلي الأول لم نكن إلا بالبلد في ابن قريتنا حسن سليمان عيسى، الذي كان يسكن في بيروت منذ العام ١٩٦٧...
بحكي عيسى، وهو أول من سكن في الهبارية قصة نشوء الحي، عندما أتت إلى بيروت، كنت أبحث عن قطعة أرض أنقل إليها مزرعة البقر التي أملكها في القرية، لأنني كنت أعاش من بيع اللبن لسكان المدينة... وجدت أرضاً هنا وأتيت بها، فبدأت أفتح أقارباً بالحي في العمل هنا لأن المنطقة تفتح بالمعامل (البنيسي، الكولا، الزجاج، الملصق...).

مع ازدياد عدد العمال فكرت في بيع مزرعة البقر وبناء بيوت للإيجار... كان الوضع جيداً والبيوت تعد على الأصابع بين البساتين حتى العام ١٩٧٨، عندما لجأ معظم أهالي قرنتي والقرى المجاورة (شعبا، كفر حمام... إلخ) إلى هنا. وبدأت حركة بناء جديدة في الحي، لم تكن تفكر، بنينا بشكل عشوائي لم يراع فيه إلا اغلاق الجدران الأربعة بسبب ضيق الحال فكانت العائلة الواحدة تكفي بغرفتين ولوازمهما. ومع مرور السنين كان يتم إضافة غرف وطوابق إلى البنى الأساسية.

مع تزايد عدد السكان كان لا بد من إيجاد بنية تحتية، تذكرت أنني كنت قد اقترحت شخصاً مبلغاً من المال بعد أن وعيني بتوظيف ابني في

فوج الإطفاء ولم يفعل. يومها طلبت منه تعريفني أنا وأولادتي من الحي بكامله بيد الإسعد الذي كان رئيساً لجلس التواب في حينه. وتم اللقاء الذي طلبنا خلاله إيصال الكهرباء أما لجاريين فتولينا نحن شراء التوازي والإمدادات. لكن عدد السكان تضاعف مع الاجتياح الإسرائيلي الثاني في العام ١٩٨٢، واستمرار عمليات الإبعاد التي تمارسها القوات الإسرائيلية، فاستمرت حركة البناء ليأخذ الحي شكله الحالي.

وكنل مولود جديد كان لا بد من إيجاد اسم له في الأساس المنطقة هنا اسمها العروسية والحي يكتمل في البلد، ومرة جاء (رئيس) مجلس التواب) تلبية بري والقي خطاباً في الجامع أعلن فيه تسمية الحي بحي الكرامة لأن جميع السكان كانوا من قرى الجنوب المحتل. لكن هذه التسمية لم تدم طويلاً وتحول الاسم تلقائياً إلى حي الهبارية نسبة إلى اسم القرية.
نشوء الحي بهذه السرعة وهذه الطريقة خلق الكثير من المشكلات التي يعاني منها السكان اليوم، فهم لم يجهزوا إلا بـ ٢٢٠ مترًا للاستحمام من مساحة الحي البالغة ٣٦٦٠ مترًا (طبعاً بشكل قانوني، أي ما يعادل ٤٦ رخصة بناء، ما يعني أن معظم البيوت غير مفروزة أي غير قانونية. وما يطالب به أهل الحي هو قرن البيوت من قبل الدولة بالالتزام (قانوناً) يجب أن يتم قرن كل عقر على حدة).

إلى هذه المشكلة يستقر الحي إلى أبسط مقومات الحياة، ففي الشتاء تدخل المياه إلى الطوابق الأرضية بسبب فيضان نهر كرفشيا ما كاد يهدد هذا العام إلى وفاة فتاة لا يتجاوز عمها الأربعة أشهر إضافة إلى عدم وجود الإمدادات الصحية الكاملة وطرق المواصلات وأنظمة المياه بشكل مستمر.
يعيش سكان الحي في علاقاتهم اليومية كما لا أنهم ما زالوا في القرية كجبة العلاقات الأسرية الرجوع في حل المشكلات إلى كبيرهم، وحتى الطعام تقول أم أحمد ضاحكة: «حاول من وقت إلى آخر تكبيرهم بكبة البطاطا، المفروكة، كبة العيس... على رغم أنهم تعودوا على الطعام السريع».

أما المؤونة من يرغل وكشك وزيتون ورب بتدور، فتأتي بها النساء اللواتي يذهبن في فصل الصيف بعد الحصول على تصريح من القوات الإسرائيلية إلى قرأهن.



□ لندن - «الحياة»

تأكد كلمة الوساطة أن تفقد منزلها الإيجابي الذي تضاهي بهل عوامل عدة في مقابل تضخم جانبيها الآخر - السلبى - خصوصاً في قاموس الجدل الذي نشأت بعد انتشار ظاهرة «الإصلاحات الجزئية» والهزات الدورية، فتذكر ما اقترن بين الإصلاح والنهضة بالقضاء على الفساد والرشوة والوساطة حتى نخب معنى القوط للتحصيل على منصب أو وظيفة لا تستحقها بالمعنى النبيل «واسطة الخير» ذلك المفهوم الذي يجسد واحداً من أجمل تقاليدنا الاجتماعية وأعرافها.

واسطة الخير، الشخص موجود دائماً عند الحاجة إليه وهو مهذب النقيض وصانع السلام وحافظه، الذي تنتهي عنده تسمية كبيرة من المذاذات وسوء الفهم والاختلافات، وكثيراً ما وقف بين قضية ما وانقلابها للقضاء وحاول حلها بالحسنى أو تدخل لها بعد أن عجزت المحاكم عن ذلك، فهي لا تفصل كل مرة إلى حل مرضي للطرفين ولا بد من غالب ومغلوب وشعور بالظلم وعلاقات متوترة بعد ذلك إضافة إلى كلفتها المالية ومشقة المراجعات وطول نفس الحكومة.

تقول مورين بورما مديرة «مركز الوساطة بين الجيران» في منطقة ألبينغ غرب لندن أن الانكليز جربوا كل ذلك ويكتفون به يومياً، وهم من أكثر الناس اعتماداً على القوانين والقضاء والشرطة والحكام، واكتشفوا أن خير وسيلة لحل الكثير من المشاكل هي إعادة الاعتبار للفكرة الوساطة بل واقتراح مكاتب رسمية لممارستها.

وتضيف مورين: نحن نعيش في مدن مزجحة ومجتمعات بشرية كثيفة لا تعرف معنى الجيرة القبلية ولا تتفاعل وتتبادل المعلومات وخبرات الحياة كما كانت تفعل في السابق. الناس الآن لا يعرفون أسماء جيرانهم ولا يدرون ماذا يفعل الجار وكيف يعيش، وهم يغيرون أماكن سكنهم باستمرار ويشتكون بالآخرين ويفضلون العزلة. فالجار أو الغريب صار

□ القاهرة - «الحياة»

■ علاء عبدالعزیز مرشد سيحاحي مصري شاب خلق حياته من الروتين، إذ يمضي أيامه منتقلاً بين الأماكن الأثرية والتراثية المختلفة مع السياح. يقابل علاء شخصيات جديدة دائماً، وينتهي يومه بعصوته إلى منزله. وهنا يحدث الشبه الروتيني الجدد في حياته، وهو الكاتبة الهاتفية التي يقوم بها فور دخوله إلى المنزل، وتضفي عليه البهجة والسرور والنشوة، ويكون المتحدث إلى الطرف الآخر خطيبته. وتصل مدة المكالمات إلى ما يزيد على ساعتين.
يقول عبدالعزیز: إن ظروف عمله لا تسمح له برؤية خطيبته، وإن سمحت الظروف فإنها تكون زيارة سريعة، لذا فهم يعوضان ذلك باستخدام الهاتف. ويؤكد الخطيبان أن فحوى المكالمات يكون سرداً لتفاصيل اليوم والمشاكل التي واجهت كلا منهما، ويتخللها جمل عاطفية وغزل وقيل من الغرام.
توجهت «الحياة» إلى استشاري الطب النفسي الدكتور هاشم بحري، وفي حديثه عن من الأسئلة حول ظاهرة طول مدة المكالمات الهاتفية بين المحبين والخطوبين، وأسبابها، ودلائلها، ونتائجها.

مصدر مشاكل والقلق أكثر منه مشروع صداقة وإلفة، وأصبحت العزلة أكثر مدعاة للأمان وراحة البال. الأمر الذي يحزن الاعتماد على مؤسسات الدولة وأنظمتها. لكن مهما كان إيماننا بالنظام القضائي وقبولنا به كبيراً، فإن حوله تبقى فوقية ومفروضة بقوة ما، كما أن الكثير من المشاكل لا يحلها القانون ولا يتعامل معها وهي تنتمي إلى طبيعة السلوك والتربية وبشكل العائلة ولهمها للصداقة والجوار. وغير ذلك، من هنا كان لا بد من البحث عن شكل بديل أو مساعد كان موجوداً وصالحاً للعمل ولا يزال كذلك، خصوصاً وأن المحاكم تعاني ضغوطاً شديدة وتكثف الدولة أموالاً طائلة.

تضرب مورين مثلاً على ذلك ببعض تلك الخلافات البسيطة التي يمكن لها أن تتحول إلى مشاكل كبيرة بسبب تدخل الشرطة والحكمة ومنها أن عائلة اشكت أن جيرانها في الطابق الأعلى يحلون ضجيجاً كبيراً بعد منتصف الليل وأنها تعتقد بأنهم يمارسون نوعاً من عمل ذي طبيعة غير قانونية، ولأنهم لا يتحدثون إلى بعضهم فقد قرروا إبلاغ السلطات. ومن حسن الحظ أن الوساطة علموا بالامر قبل وصول الشرطة فاكشفوا أن سكان الطابق الأعلى هم عائلة مسلمة كانوا ينهضون من النوم بعد منتصف الليل إمام شهر رمضان لأعداد السحور، وتم حل الأمر بجلسة استغرقت عشر دقائق. ومن الطبيعي أن الشرطة كان يمكن أن تحل الموضوع أيضاً - تقول مورين - لكنها كانت ستترك إحساساً بالمرارة وعدم الرضا ليساهم في إلقاء حياة العائلتين لغسرة مقبلة: نحن لا نعمل على حل المشاكل فقط بل نؤسس نوعاً جديداً من العلاقات بين الناس.

ونظام الوساطة في غرب لندن حيث العهد ينهض به حوالي ٣٠ متطوعاً مديراً إضافة إلى مديرة المدفعية مورين بورما، وهو يتعامل مع قضايا متنوعة تندرج من المذاذات حول الضجيج المزمن وجود البيوت واستجبتها إلى مشاكل الأطفال والسيارات والحيوانات، وهذه القضايا تحال للجنة الوساطة عن طريق مؤسسات

وقانونية وموالية الشرطة والبلدية والمحاماة. وتقوم طريقة العمل على أساس عدم تقديم أي نوع من تصانح محددة لأي من طرفي النزاع، وعدم محاولة فرض رأي ما والإكتفاء بتهيئة الجو المناسب لمساعدة الفرقاء في إيجاد الحلول الخاصة بهم. وأخر مضمين وجهات نظر الجميع جديرة بالاستماع لها واعتبارها. أما الوساطة فيمرون عادة بدورات مكثفة من أجل شمس خبراتهم على الاستماع ومواجهة الأوضاع المتوترة، فالجواء تكون أحياناً عدائية مليئة بالشكوك والتحاميل والظنون الخاطئة ويتوجه الوساطة إلى كل طرف على حدة ويستأون أن كان يرغب في خدماتهم ثالث ليس طرفاً في النزاع، ثم يتم ترتيب لقاء مباشر بين الطرفين في مكان محايد، إن أزياد عوامل التوتر والضغط الاجتماعي مثل فقدان العمل وفلة الإنسان يساهم في «معارك العتبات» كما تسميها مورين، وتضيف: تقول لكل طرف إذا لم تكن ترغب في الانتقال من بيتك وتعيش محل إقامتك فليجرب عليك أن تعود للعيش إلى جانب جيرانك، ربما أنك لا تحبهم ونحن لا نستطيع تغيير ذلك في نفسك، ولكن ليس هناك سوى التفكير بالتعايش.

وتعطي مورين قائمة «أ» قبل الناس على خدمات مؤسستها يعني أن مشاكلنا الاجتماعية في ازدياد وأن الوصول للآخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكنه من جهة أخرى يعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاده شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سمعت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

حذار المكالمات الهاتفية الطويلة... حتى بين الحبين!

وقيون التأثير في الطرف الآخر من خلال نبرات الصوت، وهنا يحدث الخطأ الذي يقع فيه كثيرون، إذ يقولون ما لا يجرون على قوله في المواجهة أو الأفعال التي لا يجرون على فعلها في المقابلات المباشرة. وفي أحوال قليلة يحدث ما يعرف بالجنس الهاتف. ولهذه الأسباب كلها، فإن المكالمات بين المحبين والخطوبين تطول لتصل إلى ساعات.

وقيل رأي في موضوع المكالمات الهاتفية الطويلة، يبداه استشاري جراحة الأنف والأذن والحنجرة الدكتور عادل مصطفى بقصة حدثت في عيادته، إذ أتاه شاب في مقتبل العمر يشكو من ضعف شديد في السمع في الأذن اليمنى، فظن بأنه عامل بدالة (مهمة الرء على المكالمات الهاتفية)، لكنه اكتشف أن الشاب خطب فتاة قبل ثلاث سنوات، وأنها مضيان نحو ساعتين يومياً في مكالمات هاتفية.

وكان رد الطبيب أن هذه المكالمات الطويلة أثرت في قدرته السمعية، وهذه وبالتالي أثرت في قدرته السمعية، وهذه الشغيرات حينما تثار يصعب علاجها. لذا ينصح الجميع سواء كانوا عشاقاً أو مخطوبين أو متزوجين من خط المكالمات الهاتفية الطويلة لأنها يمكن أن تذهب بسمع أحد الطرفين أو كليهما.

ابدأ
اليومك

مع

www.alhayat.com

صحتك بالدين

العدس غذاء الفقراء... الذي يسعى إليه الأغنياء

إعداد: ليانا بركات

يعتبر العدس أهم عنصر غذائي للدين الناس حول العالم. وكما أن سعره في مختلف البلدان، فإن انتاجه كذلك غير مكلف. وعلى رغم شهرة العدس وشيوع استعماله في مناطق الشرق الأوسط، إلا أنه لم يزل تلك الشهرة في أوروبا بالمقارنة مع غيره من الحبوب كالحنطة والذرة. والعدس من أصعب أنواع الكرويهيرات هضمًا، لكنه يحتوي على نسبة لا بأس بها من البروتين.

في العصر، إن كثرة البروتينات الحيوانية والنباتية تشكل عبئاً على الكلى والتي من مهماتها تصريف الفضلات وتخليص الجسم منها. وتم التعرف على العدس من قبل الرومان الذين أدخلوه إلى بريطانيا واعتبروه غذاء جيداً ومنصراً غنياً للطاقة أثناء

حساء العدس بالسلق

وهذه وصفة سريعة للحساء الشهير:
المقادير:
2 كوب عدس أحمر
1 باقة سلق طازج مقطع
4 حببات جز مقطعة
1 حبة بطيخ مقطعة
1 ملعقة كبيرة كمون
قليل من الملح وكمية من الماء.

يغلى العدس لساعات ثم يوضع مع باقي المواد في قدر الضغط أو خلافة ويغلى على نار هادئة إلى أن ينضج جيداً. يذوق في الخلط ليأخذ شكل السائل المتجانس. يقدم مع الخبز المحمص والليمون والبصل الأخضر.

للطاقة لديهم. أما الناصر الغذائية للعدس فهي: ١٢.٣٥ في المئة ماء، ٢٥.٧٠ في المئة بروتين (أسلى نسبة من أي نوع من الحبوب)، ٥٣.٣٠ في المئة كربوهيدرات، ٣.٤ في المئة ماء مذابة، وهذا بدوره يساهم في توفير البوتاسيوم للصوديوم، الكالسيوم المنخفض، الحديد، الفوسفور، الكبريت، وفيتامينات A, B, C. وبالمقارنة مع البقوليات الأخرى، فإنه يحتوي على أعلى نسبة من البروتين (مما عدا فول الصويا).

ومن المزايا المهمة التي تفردها عن الحبوب، إمكانية زراعتها من دون سماد. وهذا القديم يستعمل السماد في الزراعة لأنه من دون نيتروجين لا توجد حياة في الأرض (ويستخدم هذا على زراعة البرسيم أيضاً)، ويملك العدس قدرته على تثبيت السملد الكيماوي.

العدس في الدابة

الهاتف النقال يشكل الخطر الأكبر منظم دقات القلب... ما له وما عليه!

إعداد: الدكتور ادمون عبيد

تزايد استعمال منظم دقات القلب (Pacemaker) هذه الأيام نتيجة للتطور للحرف في هذا النوع من الأجهزة من جهة، ولتقدم العمر من جهة أخرى، ما أدى بالتالي إلى زيادة نسبة حدوث المشاكل القلبية. أكثر استعمالاً للنظم يتم في الحالة السمنة بتباطؤ القلب، وهي تعني أن سرعة القلب أصبحت بطيئة لتواكب حاجة الجسم. وتحدث نتيجة الخلل في آلية التي تنظم انتقال التحريض لحدث تقلص عضلة القلب ضمن القلب ذاته.

أسباب تباطؤ القلب، أو اضطرابات نظام القلب، كثيرة منها الوراثة وأمراض معينة وتقدم العمر، والتي تحدث بعد الاحتشاء القلبي، ولكن في أغلب الأحيان فإن السبب غير معروف. ومن الجدير بالذكر أن القلب ينضج بانتظام ويواصل ثابتة، طالما أن الاتصال الكهربائي سليم وتقالع وهو ينضج حوالي ٨٠-١٠٠ نبضة في الدقيقة، أي حوالي ١٠٠٠٠ نبضة في اليوم الواحد. وهذا المعدل يختلف باختلاف مستوى النشاط والتمتع.

يختلف هذا الجهاز من حيث معدنية وإسلاك خاصة ذات نهاية حساسة. يوجد في المعدة المعدنية بطارية خاصة ودارات كهربائية شبيهة بكمبيوتر صغير، عليها يمكن في تنظيم زمن انتقال التحريض إلى الكهربية إلى القلب.

أما الأسلاك، فهي تصل بين هذا الكمبيوتر وبين أجزاف القلب، وتعمل دور الحارس على سلامة تقلص القلب، إذ أنها ترسل التحريض إلى حينما يقلد القلب في ذلك، وهناك أنواع عدة من للنظم تبعاً للحالة الطبية منها ما يتحرى تقلصات القلبين ومنها ما يتحرى تقلصات القلبين أو الاثنين معاً، علماً أن هذا الجهاز لا يعمل إلا عند توقف القلب من التقلص.

تتكون التوصيلات بين النظم في أعلى الصدر تحت التشنج للصدر، وهو يدمج لسلكاً تبعاً لنوع الجهاز واستعمال الشخص له، إذ في بعض الأحيان تستعمل البطارية أكثر من اللزوم.

يعد المريض إلى ممارسة نشاطه اليومي وأعماله العادية بسرعة، مثل العمل والرحلات والوظيفة الاعتيادية وممارسة الجنس، إلا أن الاحتياط يجب أن يؤخذ من احتمال حدوث التشويش الخارجي من أجهزة كهربائية أخرى، على رغم الحماية المطبقة عليه. وعندما يشعر المريض بتوقف أو نبضات قلبية زائدة يتصلص منها بسرعة حالاً يتعد عن الجهاز أو عند إقفاله، لذلك يجب الانتباه إلى سلامة جميع الأجهزة الكهربائية في المنزل والحفاظ عليها لمنع هذا الأمر. والتعامل السليم معها يمكن بعدم الاقتراب الشديد منها، وقد أظهرت الدراسات أيضاً أن الهاتف النقال يحدث تشويشاً مهماً في النظم، لذلك يجب الابتعاد عنه أو وضعه أقرب من ١٥ سم من الجسم. ولحسن الحظ فإن تأثير هذا الأخير سوت هو الآخر، يزدل حالاً بعد الهاتف عندما يعود النظم لعمله المعتاد.

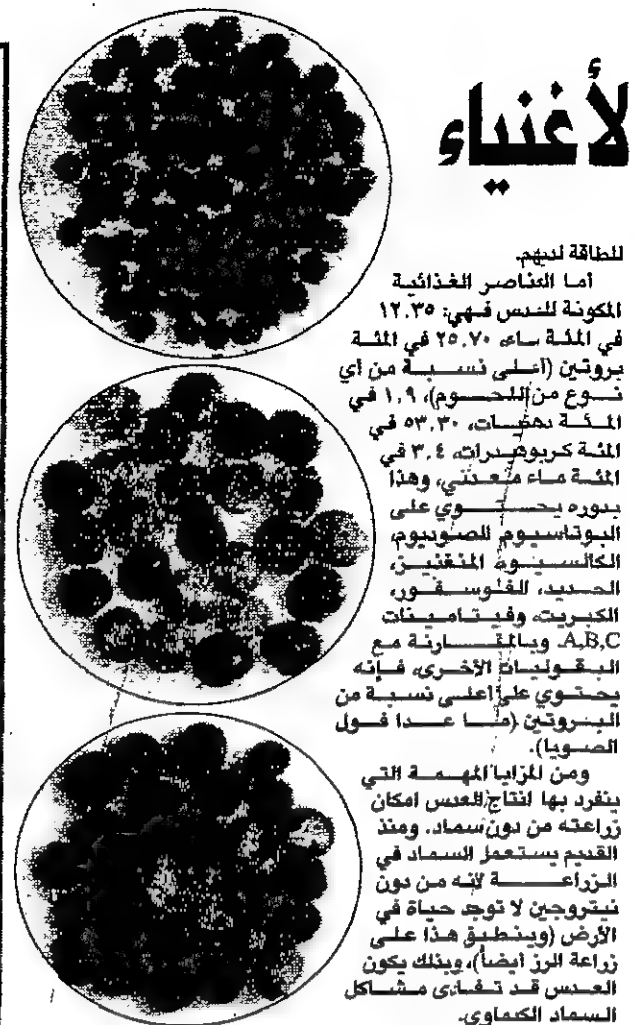
ولا مانع من الاستشارة الطبية المتخصصة شرط أن تكون هذه الأجهزة غير موجهة مباشرة إلى منطقة النظم، إلا أن التصوير الفلظيسي MRI لا يسمح به أبداً. كل مريض لديه منظم يحمل بطاقة خاصة تعرف عن اسمه ونوع الجهاز، وقد يحتاجها مثلاً في المطار، لأنه في بعض الأحيان قد تكلف أجهزة المراقبة بعد هذا الجهاز.

يبقى أن على هذا النوع من المرضى التفكير ومراجعة الطبيب فوراً عند ظهور أية أعراض غير طبيعية مثل ظهور خفقان، الدوخة، أو الشعور بالدوار أو بالأغماء، أو في السعال أو الرشح أو الحمى أو الصداع، أو عند ارتفاع الحرارة عن إجمار وتروم في نزف في منطقة الصدر، وحينئذ، يجب عند المريض، بالإضافة إلى حدوث خفقان خلال النوم أو في أي وقت. كما يفترض مراجعة العيادة المتخصصة بشكل متكرر، مع متابعة جميع التعليمات الخاصة المتعلقة بكل مريض على حدة، مثل تلك المتعلقة بالطعام والأدوية والمعالجات الفيزيائية.

١- كذا طبيباً شعبياً - من بين الأوقات العديدة - سبلاً
٢- طم بذكر - حزين
٣- كذا - عابث
٤- كذا - عابث
٥- كذا - عابث
٦- كذا - عابث
٧- كذا - عابث
٨- كذا - عابث
٩- كذا - عابث
١٠- كذا - عابث

١- كذا - عابث
٢- كذا - عابث
٣- كذا - عابث
٤- كذا - عابث
٥- كذا - عابث
٦- كذا - عابث
٧- كذا - عابث
٨- كذا - عابث
٩- كذا - عابث
١٠- كذا - عابث

١- كذا - عابث
٢- كذا - عابث
٣- كذا - عابث
٤- كذا - عابث
٥- كذا - عابث
٦- كذا - عابث
٧- كذا - عابث
٨- كذا - عابث
٩- كذا - عابث
١٠- كذا - عابث



العدس من أنواع مختلفة: أسود، أخضر، بني.

وللتناقل مع هذه اللغة تحدث إحدى القنوات التلفزيونية الفرنسية برنامجاً خاصاً اسمه «العين واليد». إذ كما يقول جان غريغوريون «إن السليبي، السمع، عليهم أن يتعلموا كل شيء من يتكلمون بأجسامهم». فمن لغة الإشارات أحد كنوز البشرية.

وأخيراً، وبفضل لغة الإشارات العالمية فإن أصمّين من بلدين مختلفين يمكنهما التواصل أفضل منا جميعاً.

بيروت مركزاً للمنظمة العربية للمعاقين

بيروت - الحياة - تبتت جامعة الدول العربية فكرة العقد العربي للمعاقين خلال المؤتمر التأسيسي للمنظمة العربية للمعاقين الذي عقد في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في القاعة الكبرى للجامعة العربية. وشاركت في المؤتمر جمعيات تمثل المعاقين في كل من سورية ولبنان وفلسطين واليمن والسعودية وتونس والجزيرة وعمان واليمن والأمارات العربية المتحدة ومصر، وحضره وزراء الشؤون الاجتماعية في سورية ولبنان وفلسطين. وتضمنت ورقة المنسق العام للمؤتمر نواف كبرية دعوة إلى ضرورة تفعيل دور المعاقين وتنظيم جمعيات تمثلهم، وعرض وضع الإعاقة في العالم العربي، وتقرر اعتماد بيروت مقراً للمنظمة. وصدرت من المؤتمرين مجموعة توصيات منها: الاتصال بالمعاقين في الدول العربية وتنظيم السامعة الفنية اليهم والشرائح في المنظمة، وإصدار نشرة خاصة مطبوعة وبطريقة دورية باسم المنظمة وأهدافها، ودعوة الدول العربية للقيام بقرارات اللوائية المتعلقة بحقوق المعاقين، والعمل على إجراء الدراسات التدريبية وتبادل الخبرات. واختتم المؤتمر أعماله بانتخاب الدكتور كبرية رئيساً للمنظمة وتشكيل هيئة تنفيذية جديدة.



في هذه اللغة في فيديو كليب اغنيته كيف نجح، Se-voir Aimer... وهذه خطوة مهمة للغة لم تزل حقلها خلال قرن. مع الصم وتعليمهم كان الأب إبيسي. ففي العام ١٧٦٠ أسس مدرسة لهذا الغرض في فرنسا، وبإيعاز من حركاتهم الطبيعية أسس نظام حركات اليد للغة الفرنسية. لكن أحد أتباعه بيبازيه فهم أن درس لغة الإشارات يجب أن يسبق تعلم اللغة الفرنسية. وهكذا نشأت العام ١٨٣٤ المؤسسة العامة للصم والبكم في باريس، وانتقلت الإشارات الفرنسية إلى الولايات المتحدة. وفي العام ١٨٨٠ قرر المشاركون في مؤتمر الصم في مدينة ميلانو الإيطالية، وكلهم كانوا يسمعون، أن الوسيلة المشهورة للصم يجب أن تفضل على غيرها. وبغية أخرى ينبغي للصم أن يتكلموا. لذا عادت لغة الإشارات إلى الواجهة، ووجب الانتظار حتى العام ١٩٧٠ لتتشوّد حركة صم تطالب

الحركة بالفتى حسانياً في تزاغ وفي قلوبهم مهما كثرت الأسباب التي تدعو للتوقف عن نشاطها الاجتماعي مكلف هذه الأيام وسيستعيد عليه بمسبب كثيرة. (١٩٧٠ - ١٩٧٢) المهمة شائعة إلى درجة أن الانفراد بها مستحيل، ولا بد من طلب المساعدة. (١٩٧٢ - ١٩٧٤) السمران (١٩٧٤ - ١٩٧٦) أمامك مرحلة من الانتماء الفعلي بالعمل، لكن الشغل ستكون طيبة. (١٩٧٦ - ١٩٧٨) الأسد (١٩٧٨ - ١٩٨٠) يجب أن تحسرك الوضع الساكن لأن الجمود مضر كثيراً.

١- كذا - عابث
٢- كذا - عابث
٣- كذا - عابث
٤- كذا - عابث
٥- كذا - عابث
٦- كذا - عابث
٧- كذا - عابث
٨- كذا - عابث
٩- كذا - عابث
١٠- كذا - عابث

١- كذا - عابث
٢- كذا - عابث
٣- كذا - عابث
٤- كذا - عابث
٥- كذا - عابث
٦- كذا - عابث
٧- كذا - عابث
٨- كذا - عابث
٩- كذا - عابث
١٠- كذا - عابث

١- كذا - عابث
٢- كذا - عابث
٣- كذا - عابث
٤- كذا - عابث
٥- كذا - عابث
٦- كذا - عابث
٧- كذا - عابث
٨- كذا - عابث
٩- كذا - عابث
١٠- كذا - عابث

Advertisements for LBC, JSC, TV LAND, and MOVIE CHANNEL, featuring program listings and promotional text.

بين سمسة النحاس ومشغولات العتيق ورسومات الحنة في 'سوق السفر'

الجناح اليمني في لندن: حضور لافت إستلقت الأنظار والحرف اليدوية العريقة سحرت الزوار الدوليين

□ لندن - إبراهيم خياط

■ محلات الأجنحة حفل بها معرض سوق السفر العالمية ٩٨، الذي شارك فيه أكثر من خمسة آلاف شركة وهبة تطلعت بـ ١٧.٢ ألف مندوب واستمر أربعة أيام من الاثنين حتى مساء الخميس الماضي.

الجناح اليمني استلقت الأنظار بكثرة عند الحاضرين الذين تجاوزت مشاركتهم عدداً وحجماً وأهمية الحضور اليمني الذي عرّفه المعرض الكبير الذي ينظم في العاصمة البريطانية منذ عام ١٩٨٠، تصميم الجناح الذي حاكى الهندسة المثلثة والجميلة التي يتميز بها فن العمارة اليمني الأصيلة لفت بحدود أنظار المشاهدين والزوار. والحسناوات اللواتي توفعن هذه وقصصهن من جميع أرجاء المعرض زين معاصهن وأكلهن بالحنة النقوش وبعضها سحرتهن النقوش والرسومات التي تكتنر رسمها الفتيات اليمنيات ورن بها لدى تجولين وانتقاهن في بقية الأجنحة التي حفل بها المعرض.

مدير عام مراكز الحرف اليدوية والفنون في اليمن السيد جمال كنعان أشرف على تصميم الجناح، قال: «الحدادة» سعينا عبر المعرض إلى نقل رسالة عن اليمن وعاداتها وتقاليدها فضلاً عن واقعها التجاري والتمتع بالميزة للمعامل اليمنية والمركز في مدينة صنعاء وحضرموت. لكل دولة سمة معينة يبرز من خلالها أهم معالمها. وكان لنا في هذا المعرض العالمي أن نختار نمطاً جديداً لواجهة اليمن كونهما تحكي إحدى البوابات الرئيسية التي لا تزال حية وهي المدخل إلى صنعاء القديمة ومن خلالها يمر الزائر لينطلق إلى محفل الحنة بالزقفة الواسعة والضيقة حيث يشاهد نقاش من الحرف الحرة اليمنية البسيطة والأصيلة والمختلفة في أعمال الفصيحات والأعمال الجليلة والنسجية وأيضاً اللواويل والأسواق القديمة.

وأشار إلى أن في وسط المدينة مركزاً حرفياً هاماً يستضيء سمسة النحاس، وهو تابع له الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية، التي هي جزء لا يتجزأ من وزارة الثقافة والسياحة. وقال: ندرك في هذا المركز الحرف اليدوية وقد تخرج منه ٥٠ ألف طالب وطالبة. والمركز تأسس عام ١٩٨٧ بمساعدة من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة. وهو مكون أساساً من ثلاثة مراكز مشتركة الأول هو سمسة النحاس والثاني هو سمسة المنصورة والثالث هو بيت سنان أبو لحوم الذي هو مركز نسوي. ولنا مطوع في أن ننشر هذه الزاكن على مستوى الجمهورية اليمنية ككل.

وأضاف: معرضنا نال الإعجاب كونه أتى ليصبر عن الهوية اليمنية في خضم هذا الجمع وهذا الصنف الدولي. وأثبت المعاصر اليمني بيواته العتيقة ونمطه الفريد أنه يحتل مكاناً محسباً في وجدان جميع الحاضرين. وكانت له أصداً إيجابية واضحة من خلال ما شاهده من تعابير وتقاسيم صلاح وجوه الزوار الدالة على الرضا والإعجاب بهذا الفن القوي والبسيط في آن.

وأشار إلى أهمية التعريف بالفنون الحرفية اليمنية التي قال إنها تشكل نقطة انطلاق كبيرة يعتمد عليها في عالم الترويج السياحي للمعالم والإمكانات الوطنية. وأكد أن الدفن عرف منذ القدم بالصرف اليدوية العريقة التي تصل إلى النكهة اليمنية وتحتس أصالة شعبية. وما اهتمامنا بهذه الحرف من خلال مراكزنا الثلاثة إلا خطوة أولى تهدف إلى إغناء هذه المدن العريقة ومعاها القطاع السياحي. وشدد على أن اليمن تشتهر بمناخها المعتدل والمناخ الذي يجذب الزوار ويتنوع تضاريسها وسهولها ومياهها دافئة ونباتات حارة وإمكان الغوص والغري السياحية المعلقة في قمم الجبال، والتي اعتبرها دالة واضحة على رفاهية حس اليمنى ومدى السجام علاقتها مع الطبيعة. إلا أنه لاحظ أن أكثر ما يغري السياح على القدوم هو بحسن الوفادة والكرم اللذين يتمتع بهما السكان والمعاملة الحسنة والضيافة التي تلقاها الزائر لدى التقائه بالحدى أعرق الحضارات في العالم.

وأضاف أن هناك عامل جذب سياحياً من الطراز الأول تتميز به اليمن ويتمثل في تنوع المناخات كلها اجتاز لمرء مسافة لا تتجاوز المئة كيلومتر. ونكر أن المناخ دافئ في المنطقة الساحلية الشمالية بينما الجو بارد



الرسم السحري بالوان الحنة والشمس بين ايادي الحسناوات في الجناح اليمني في معرض سوق السفر العالمية ٩٨ (تصوير سالم خوري)

وهي غنية بحرفها التي تختلف من منطقة لأخرى فإذا انتقلنا إلى الجانب الساحلي النهامي وجدنا حرفاً وأنواراً وملابس نسوية غير موجودة على بعد ١٠٠ أو ٢٠٠ كيلومتر في صنعاء. والأمم نفسه ينطبق على صنعاء نفسها إذا انتقلنا إلى منطقة الحويث أو صعدة أو حجة لأننا سنجد أيضاً نقاشات من الصنف مغايرة ومختلفة بنمطاتها وزخارفها عن المنطقة الأولى وهكذا الأمر لو توجهنا لتقاء لحج أو تعز. وعلى سبيل المثال فإن السراويل النسوية في المنطقة الواحدة تبني عشرات الطرازات المختلفة من الزخارف وكذلك الأمر مع صيدرية المرأة أو أكمامها أو حليها وهي دائماً متميزة وعميقة المعنى والدلالات. وهذا التنوع الأساسي من أسس الترويج للسياحة اليمنية لأنه يربح معنى الأصالة الذي يبحث عنه السياح.



وتابع يقول: «اليمن تعيش حالة تنوع حرفي على قدر ما هي تعيش حالة تنوع مناخي. وهذا أمر لا يندب السياح أن يحفظونه ويسمعون إليه عندما يزورون لها.



حز من خسائر مؤلة في حال حدوث حرب أسعار

الريان: الاتفاق بين 'مصر للطيران' و'الخطوط السعودية' قائم على التكامل

□ جدة - عمر جستنية

وهو اتفاق يراجع في صورة دورية وفق تطور حاجات السوق ومتغيراتها. وأكد أن نشوء حرب أسعار بين الناقلين سيضرهما إلى خسائر كبيرة ومؤلة. وبين الريان أن الاتفاق حول حصص النقل يقضي أن تتولى «السعودية» نقل الدرسين المرتبطين بحدود رسمية مع الدولة إلى جمهورية مصر العربية. فيما تتولى «مصر للطيران» نقل الحجاج للرحلات من قبل وزارة الداخلية المصرية وفق نظام القرعة والمتعمرين إلى المملكة على أن يظل باب المنافسة قائماً حول السبلات من وإلى السعودية والعكس. ويصف الريان حركة النقل الجوي بين البلدين بأنها من أكبر الحركات على مستوى العالم.

ورفض رئيس مجلس إدارة شركة «مصر للطيران» الحديث عن برامج الشركة لدعم السياحة في جمهورية مصر العربية قائلاً أن ذلك يخضع في المقام الأول إلى الجوانب الاقتصادية. ولكنه رحب بالتعاون مع جهات تشجيع السياحة. وكان الريان حذر أخيراً حفل تكريم وكالات السفر والسياحة والشحن في السعودية للتعاونة مع «مصر للطيران» لزيادة ونعم أولمصر العلاقة بين الطرفين وتظيم الفوائد. وبعد الحفل الأول من نوعه الذي تقيمه شركة نقل عربية للشركات السعودية.

مشروع ضخ في مصر لإنقاذ معبد إسنأ الأثري

□ إسنأ (جنوب مصر) - حجاج سلامة

بالتعاون مع السلطات المحلية لدية إسنأ، وإقامة مرافق خدمية لسياح. يذكر أن تشييد معبد إسنأ بدأ على أيدي ملوك الدولة الفرعونية الثامنة عشرة (١٥٥٠-١٤٣٠ قبل الميلاد) وأتم بناؤه الملك بطليموس السادس في أثناء حكم الرومانيين.

ويجوز للمعبد صالة تعد أجمل صالة أعمدة في معابد مصر لتمثال نسيها ويقاها محفوظ في حال تكاد تكون كاملة. بالإضافة إلى طرافة تيجان أعمدتها. كما تحوي نقوش المعبد تصوراً من الآداب المصرية الكلاسيكية. ونصراً عن العالم وأصل الحياة وفترت ذات عاطفة روحية عظيمة ممثلة في صورة شجرية.

■ قال رئيس مجلس إدارة شركة «مصر للطيران» المهندس فهد الريان أن المفاوضات مع مؤسسة البترول المصرية حول أسعار النفط (النافثا) وفرت للشركة نحو ٥,٥ مليون دولار خلال السنة الجارية. بعد الاتفاق على تخفيض أسعار الوقود لطائرات «مصر للطيران» في ظل تدني أسعار النفط على مستوى العالم.

وأضاف أن أرباح شركات الطيران العربية تقل محدودة على رغم توسيع نطاق خدماتها الأمر الذي يتطلب إعادة جولة رحلاتها بين اليمن والأخرى. والتكيف مع حاجة السوق لتحقيق مكاسب تتكس على مستوى الخدمات التي يقدمها الناقل العربي بصورة مستمرة.

وأكد في تصريحه إلى «الحياة» أن «الاتحاد العربي للنقل الجوي» حقق بعض للجزءات في اتجاه الشراء الموحد للوقود، والتأمين، ومقود مناوله الخدمات في المطارات الأجنبية. وهو يصدد مشاريع أخرى تحت الدراسة ستعكس إيجابياتها على الشركات العربية أن توافرت الظروف للملائمة لتنفيذها. ويعرف أن «مصر للطيران» عضو للجنة التنفيذية في «الاتحاد العربي للنقل الجوي». وقال أن الاتفاق بين «الخطوط السعودية» و«مصر للطيران» قائم على التكامل لجهة الخدمات فقط.

وتابع يقول: «من خلال مراكز الحرف اليدوية الثلاثة لدينا نحاول أن نحافظ على فن صناعة الحرف والمشغولات العتيقة كالفضيات ومشاعل العتيق اليمني ذات الشهرة الواسعة والمشغولات الخوصية والسليبية وكذا النحت على الخشب. هذه الحرف اليدوية كانت بدليلتنا مع المراكز لانتشالها من الانهيار والإضمحلال. والمنتجات من هذا القبيل باتت تملأ الأسواق ويقبل عليها السياح يشغف زائده.

■ بدأ المجلس الأعلى للأثار المصرية تحت إشراف أمينه العام الدكتور جاب الله على جاب الله تنفيذ مشروع ضخ لإنقاذ معبد إسنأ الأثري في صعيد مصر من الانهيار. وذلك بسبب اختراق المياه الجوفية لجزرانه. وتضمن عملية الإنقاذ مشروعاً لخضف منسوب المياه الجوفية أسفل أعمدة المعبد وأرضيته من خلال تجميعها. ثم التخلص منها بواسطة ماكينات شفط وضع إلى أعلى مع حقن التربة بمادة كيميائية للحفاظ على الأساسات.

كما تضمنت ترميمات للرسم والنقوش، وتدعيم الأعمدة والأسقف والجدران. ويجري حالياً العمل على تطوير للمنطقة المحيطة بالمعبد

تورس ٩٨
فقط ١,٦٩٩,٠٠٠ ريال * شهرياً!
والآن... مجاناً ضمان لمدة ٥ سنوات دون تحديد المسافة!



- مكيف هواء بارد/حار منطور مع نظام تنقية الهواء الداخلي.
- لكهوه فيديويكي قابل للإمالة مع مثبت للسفرة.
- زجاج النوافذ وإقفال الأبواب وللرأيا الخارجية تعمل على الكهرياء.
- راديو كاسيت ستيرو (AM/FM).
- والعديد من اللزايا الأخرى التي تفخر بها فورد.

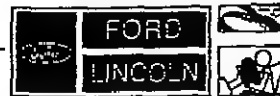
- للوامصفات القياسية:
- محرك ٦ اسطوانات. سعة ٣ ليترات.
 - ناقل حركة أوتوماتيكي ٤ سرعات مع ميزة أوفردرايف.
 - جهاز منع الانغلاق للعجلات الأربعة (ABS).
 - وسادات هوائية واقية للسائق والراكب الأمامي.
 - أقفال خلفية مقاومة لعبث الأطفال.

السعر النقدي ٦٢,٥٠٠ ريال

*(١) عقد التأجير لمدة ٤٢ شهر ينتهي بالتملك.

(٢) دفعة أولى وأخيرة ميسرة. (٣) تأمين شامل طوال مدة العقد.

لزيد من التفاصيل تفضلوا بزيارة أحد معارضنا.



شركة توكيات الجزيرة للسيارات
فريق خدمة العملاء فورد و لينكولن بصفة رسمية بجمهورية

الرياض: ٢٢١١٩٤٤ ٦٦١١٢٢١ ٨٢٨١٥٠٠ ٨٥٩٥١٥١



دائماً الافضل لـ ... فورد!

٢٠٠٠

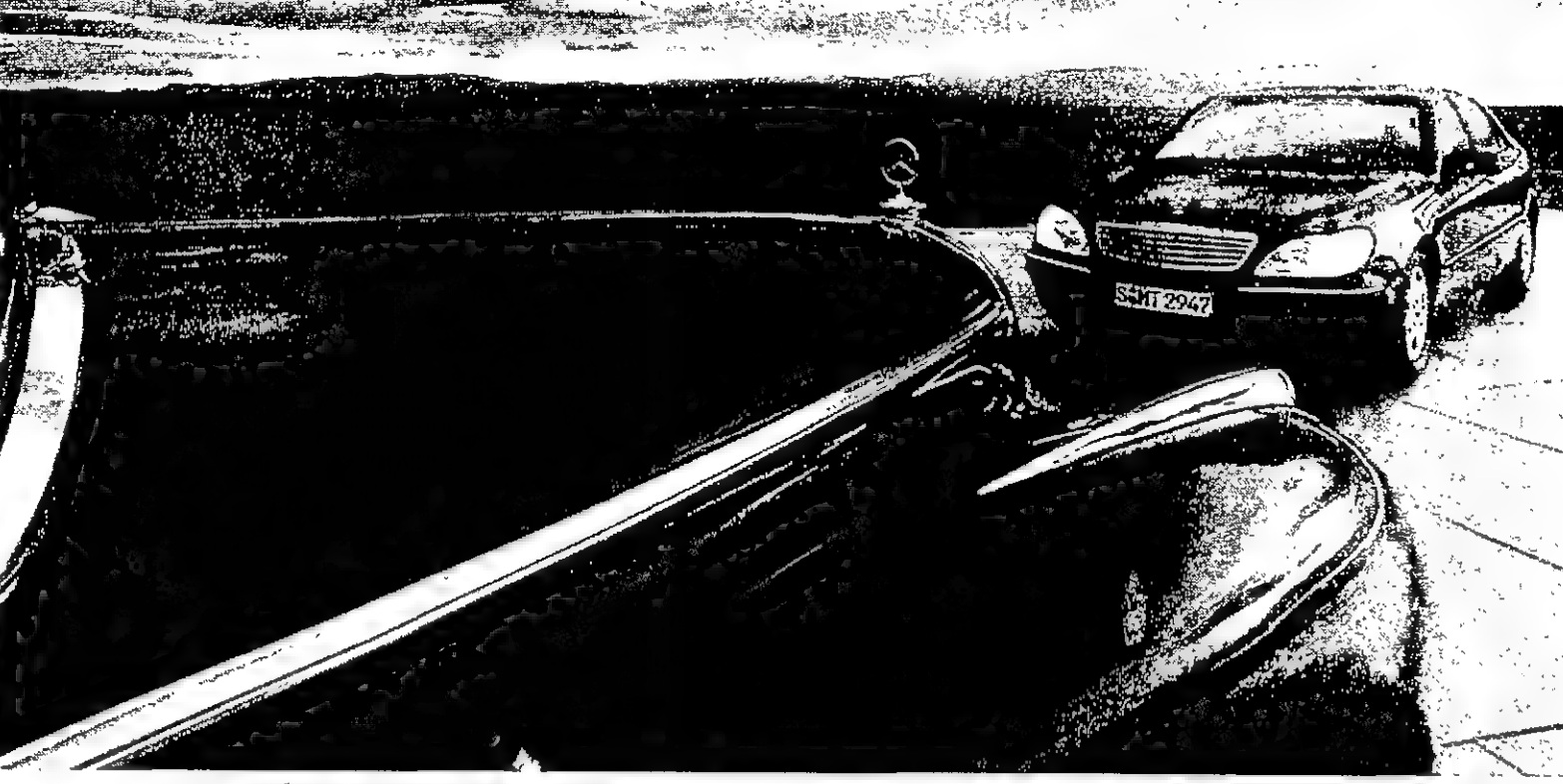
تجربة مرسيدس-بنز "إس كلاس" الجديدة: أين الجاكوزي؟

□ فنتزناو (سويسرا) -
بشاره أبو النصر

(عن الجيل السابق)، على الرغم من فارق التجهيزات الأساسية (يبعث ٤٠٧ وحدة من الجيل السابق بين ١٩٩١ و١٩٩٨). وبعد تجربة إس ٤٠٠، وإس ٤٣٠، تقتصر عليك، الحبيبة، اختيار الترتيب الذي تتناوله للتفرغ على خصائص السيارة، عوضاً عن شريط واحد يطول مثل قائمة تجهيزاتها. ستجد في المصورة طبعاً مستوى الجودة الذي يبق لك توقعه في هذا القطاع، ولو بدا بعض البلاستيكيات بنوعية «عابية» في بعض الأماكن المستورة، كذلك التي تظهر عند فتح غطاء مستند السواعد الأمامي والخلفي مثلاً. التخلو والخرج من أسهل ما يكون (مع تحريك أوتوماتيكي للمقود والمقاعد)، والمعد الخلفي واسع جداً حتى في الفكرة «القصيرة» مع ارتفاع ممتاز للسقف، لا تسال عن مستوى الهدوء الداخلي، فهو لا يتركك إلا روعة هدير الأسطوانات الثماني وتبليها، حتى سرعة تجاوز ٢٥٠ كلم/ساعة في إس ٤٠٠، على الأوتوبان. إس ٤٣٠، أو إس ٥٠٠، هي الحقيقة هناك طبعاً فارق في القوة والعزم، لكن لديك منها في الفئتين وفرة ثور تفصيل عدد من الوكلاء (ومنها السعودي) استيراد فئتي إس ٣٢٠، بإسطوانات الست (٦-٧)، وهو محرك معروف أيضاً بنوعيته، أو إس ٥٠٠، (٧-٨).

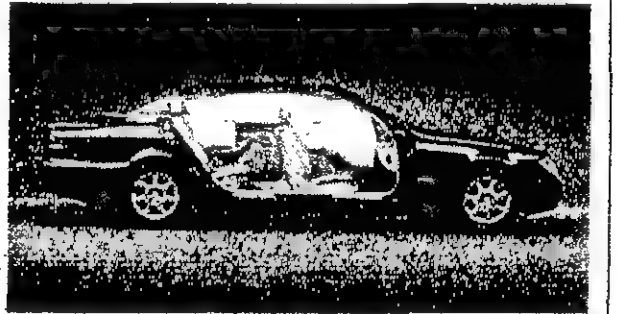
الموجهة اليوم لا إلى شرائها القليلة وحدها، بل أيضاً وخصوصاً إلى شرائها أكثر فتوة وتبحث بالتالي عن أداء منسلس. لا، لن تسعي «إس كلاس» الجديدة إلى لعب دور السيارة الرياضية... فليها شقوقات، عدة تخصص في هذه المجالات، فتوة «إس كلاس» تجدها في مرونة سلوك هيل بهذا الحجم وبهذه الفخامة وكأنه بحجم سيارة متوسطة كبيرة، وفي محركات تعبر عن قوتها وعزمها ببل أشد بأساً من «مجرد» عميدة سيارة رياضية. ستجدها أيضاً في مرونة العجلة الأوتوماتيكية القابلة للاستخدام كعجلة شبيهة يدوية (وبأي سهولة)، أو في الجو العام الذي يشعرك على الرغم من كل التجهيزات، ببساطة وبديهة، محشيتين. في نوايا جديدة مرسيدس-بنز أكثر من المضافة على وفاء زبائن شكلوا ٤٢ في المئة من مجموع زبائن قطاع السيارات الفخمة العليا، والمتوقع نمو حصة في العالم من ١٥٧ ألف وحدة هذه السنة إلى ١٨٥ ألف في ٢٠٠٥. في نوايا «إس» الجديدة، قضى بعض حصص منافسيها الرئيسيين (تضمنت طلباتها في ألمانيا حتى الآن ٣٥ في المئة من زبائن ماركات أخرى). لذلك يتوقع المصانع بيع ٨٢ ألف «إس كلاس» في السنة المقبلة. علماً بأن زيادة الأسعار ستبقى دون ١٥ في المئة.

■ ماذا تتوقع من سيارة تفصحها وتشغل محركها بللمسة أصبع، أو تحيط وتسرع أوتوماتيكياً لضبط مسافقتها عن السيارات الأخرى؟ ثم لا يكتفي مقعدها بإستضافتك، بل يمسد جسمك بنحومة بينما تقولي مرآوحة الداخلية سحب أي رطوبة قد تشكل بين الجلد وجسمك، تقويها على طرقات تجعلها تماماً من وسط زوريج مثلاً إلى فينتزناو على بحيرة لوسرن في سويسرا، ثم من هناك إلى مسافحة الراين في شلوس لوفن ومنها إلى مقر ديمر-بنز (ديملكر-إيسلر اليوم) في شتوتغارت من دون الإكثار على غير نظام ملاحة إلكترونية يعيد حساباته حسب تليفات أنباء الإزاحات؛ هذا عدا عن التفلون والتفزيون وتجهيزات أخرى قد تجدها، أو لا تجدها في أي سيارة فخمة أخرى؟
■ الإحس السؤال الآن لماذا لا يندرج الجاكوزي أيضاً في قائمة تجهيزات سيارة كهذه؟
لم يكن في وسع المصانع الألمانية إطلاق موبيل أهم من الجيل الجديد من «إس كلاس» إذاً ما يتحول ديمر-بنز إلى ديملكر-إيسلر أ. ج. لا تتطلب «إس كلاس» الجديدة قيادة طويلة لثباتها بان خافتها ليست مجرد تصميم خارجي، بل سلاسة تنساب بين يديك كالثقة على الطرقات السريعة والفرعية، بل حتى بين المنعطفات الجيلة. وراء هذه السلاسة أكثر من رغبة في التخلص من «مقعدة» بدانة الجيل السابق (بـ ١٤٠)، فهي تستهدف أيضاً خفض معدل أعمار زبائن عميد موبيلات الماركة الألمانية... بل عميد الموبيلات الفخمة في العالم. ومن هذه الزاوية تقسّر «إس كلاس» هذه.



وجهاً لوجه: إس كلاس الجديدة (بيليو ٢٢٠) و (بيليو ١٨٦) التي أنتجت بين ١٩٩٥ و ١٩٩٧. وفي الإطار تبدو نقاعة الجيل الجديد في المؤخر والجانبين.

أبرز المقاييس الخارجية
■ يبلغ طول السيارة التي تطوّر ٢٩ شهراً (من إقرار التصميم إلى بدء الإنتاج، ٥٦ شهراً من تحديد المواصفات إلى الإنتاج، وبكلفة تقارب مليون دولار أميركي) ٥.٠٣٨ متر في فئة «إس»، و ٥.١٥٨ متر في الفئة الطويلة الموجهة خصوصاً إلى الراغبين بالنقل مع سائق شخصي (كان الطول ٥.١١٠ متر). على التوالي في فئتي الجيل السابق، وقاعدة العجلات ٢.٦٦٥ متر في إس ٤٠٠، و ٢.٠٨٥ متر في الطويلة (كانت ٢.٠٤٠ متر). في الجيل السابق، والعرض ١.٦٥٥ متر. الوزن الصافي (حسب الفئات) ١٧٧٠ كغ (إس ٤٠٠)، و ١٨٥٥ كغ (إس ٥٠٠).



ستائر هوائية ووسادات غازية ثانية التفرغ
■ تبدأ الحماية الساكنة من الوسائتين الهوائيتين المواجهتين في المقدم، وتجهز وسادة الراكب الأمامي بعبوتين غازيتين في الحوادث البسيطة (٢٠ إلى ٢٥ كلم/ساعة). تفرغ إحدى العبوتين غازاتها لملء الوسادة الهوائية نسبياً، وفي الحوادث الأقوى تفرغ العبوتان مخزونهما لملء الوسادة في مهلة أقصر وبكمية أكبر من الغازات. وفي التجهيز الأساسي أيضاً وسادة جانبية في كل من الأبواب الأربعة، مع أحزمة سلامة ذاتية الإنقباض (تشد كل من الراكب الجانبيين للأبواب إلى مقعده فور وقوع حادث)، ثم ترتخي قليلاً لمنع تضرس العنق والصدر من إشداد الحزام. وتتضمن حماية الرؤوس بواسطة ستارتي هوائيتين تنتفع أي منهما في حال حصول حادث، فوق نافذتي البابيين للصانين. وتتوافر أجهزة رصد لعدد الراكب الجانبيين في السيارة (في مجلس كل من المقاعد) فلا تنطلق إلا الوسادات الهوائية قرب المقاعد المستخدمة.

الجانب له، واختيار الدرجة التي يشاؤها من البداية. مع نظام القفل الإلكتروني (ELCODE)، يمكن في الطقس الحار فتح النوافذ وتشغيل تهوية المقاعد قبل الوصول إلى السيارة (بواسطة وحدة التحكم من بعد)، فتضخ حدة حرارة المقصورة والمقاعد قبل دخول الراكب وأو السائق إليها.

التصميم
يعتمد نظام التصميم سبع جُتْ هوائية في ظهر المقعد، ثلاث منها على مستوى السفلي من العمود الفقري، واثنان على مستوى الكتفين، والأخيرتان على الطرفين لحسن تثبيت الجسم في مكانه. ويهدف التصميم الذي يتم بتقنية النفع والتفليس التدريجي لجلب الهواء، إلى تخفيف التعب الناتج عن بقاء فقرات الظهر وعضلاته جامدة طوال فترة القيادة. هنا أيضاً، لن يشعر الراكب بمركبة تمسيد قوية، بل بحركة طفيفة (لا يعود يلاحظها بعد التحول عليها) ناجمة عن حركات النفع (١٠ ثوان، حتى بلوغ ضغط ٠.١ بار) والتفليس (٢٠ ثانية) المتكررة لمدة خمس دقائق قبل توقفها أوتوماتيكياً، منعا لتعود الجسم كثيراً عليها. ويمكن إعادة تشغيلها طبعاً كلما رغب بها المرء. نتيجة التجربة لن يصل بك التصميم إلى تايلاوند بالضرورة، لكنك لن تستغني عنه بعد تجربته.

المقاعد: ودع رقع العرق... مع التمسيد والتهوية

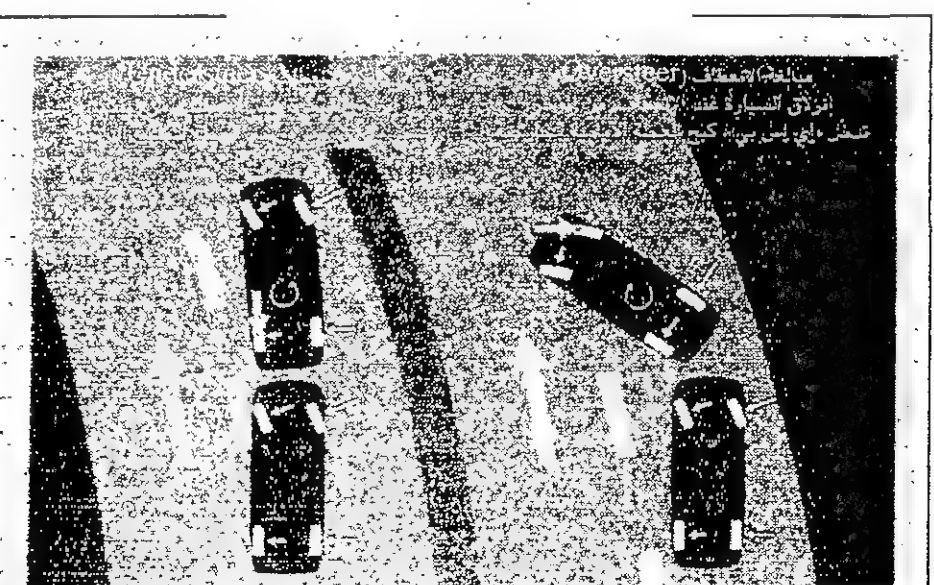
■ حيث يبقى الهواء دائماً أبرد بقليل من هواء أعلى المقصورة (تقل كثافة الهواء كلما إزداد سخونة، لذلك يرتفع الهواء الساخن إلى أعلى، وفي أي مكان). فلا يشعر الجالس بفارق كبير في الحرارة، بل ببرودة ناعمة وتمتص في الوقت ذاته رطوبة الثياب تدريجاً.



حيث يمكن تجنب شدة الحر على مقعد «إس كلاس» الجديدة، وخصوصاً رقع العرق التي تبقى على الظهر بعد قيادة طويلة نسبياً، مع خيار المقاعد القابلة للتهوية الداخلية والتمسيد، وبحركة تشعمر بنوعيتها أولاً قبل التحول عليها بعد ساعات قليلة فلا تعود تشعمر منها بغير... قلة التعب من مئات الكيلومترات.



■ إس كلاس في سلطنة عُمان. خضعت إس كلاس لإختبارات مكثفة في أنحاء مختلفة في العالم، منها سلطنة عُمان. مع ذلك، لا تشق الشركة الألمانية موبيلها وكله مصمم لهذه السوق أو تلك، لأنه مصمم بكل بساطة لتلبي الإحباط في العالم كله. تلك هي العولة التي غرقت يوماً في موبيلات مرسيدس-بنز.



■ إنتاج للشد الجانبي للهيكل. الضغوط الفروضة على العجلات. موقع تدخّل «إي إس بي».

إي إس بي والحماية الفاعلة

■ تتضمن وسائل الحماية الفاعلة (وهي التي تمنح بقاءاً وقوة الحادث أساساً) جيلاً مطوراً من البرنامج الإلكتروني لحفظ الشيا «إي إس بي» (ESP, Electronic Stability Program)، والذي يتضمن العناصر التالية (في التجهيز الأساسي):
- مانع الانزلاق الكبحي، مع مكابح قرصية في العجلات الأربع (الفرصان الأماميان مهوون في فئة إس ٣٢٠، والخلفيان مليشان، والأقراص الأربعة مهوون في فئتي الأسطوانات الثماني).
- مانع الانزلاق النفعي من خلال نظامين، أولهما «إي إس آر» (ASR) الذي يمنع دوران أي من المحركات الدفاعتين سدى على أرضية إنزلاقية (يسحب شدة العزم) فيتدخل مكبح العجلة المهووسة لضبطها (مع تخفيف بخ الوقود عن المحرك إن لزم الأمر).
- وبينما تنحصر مهمة «إي إس آر» بمنع الانزلاق عند الإنطلاق، يأتي دور «إي إس بي» بنفسه في



[illegible]

12/15/50

مؤشرات أسواق الأسهم الدولية الرئيسية

Table with 5 columns: Index Name, 1998/1999, 11/17, 11/18, 11/19, 11/20. Includes indices like Nikkei, Dow Jones, S&P 500, etc.

UNITED KINGDOM

Table of stock prices for various companies in the United Kingdom, including Abbey National, Aggreco, and others.

FRANCE

Table of stock prices for various companies in France, including Accor, Air France, and others.

SWITZERLAND

Table of stock prices for various companies in Switzerland, including Aare-Tessier, and others.

JAPAN

Table of stock prices for various companies in Japan, including Acom, Aisin, and others.

AUSTRALIA

Table of stock prices for various companies in Australia, including Amcor, and others.

NEW YORK

Table of stock prices for various companies in New York, including Amgen, and others.

أسعار الأسهم مقدمة من شركة داتاستريم (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. الأسعار هي أسعار إغلاق أول من أمس.

حول مقالات محمد جمال باروت عن الأحزاب السورية:

ليس الشيوعيون السوريون مجرد كتل متصارعة آيلة الى الهلاك

الفشل المتماهي يثير التساؤل المشروع عن «ضرورة» الأحزاب

محمود الريماوي *

■ زلة لسان لم يلبث صاحبها وهو قيادي في حزب أردني أن اعتذر عنها، إذ اعتبر تلك القيادي في كلامه يتوغل بآثاره النكبة في شئبه إليه أن الأحزاب دغير ضرورية، أو أن أوانها لم يثن بعد. كيف يرعي حزبي لقيادة الحزبية بعدم الجدوى بهذا تساهل مشكوك ومروءة بأنه يسعى للتغطية على مصاعب في حزب الواسي. والصال أن زلة اللسان تلك كانت بمثابة اعتراف وكشف السر عن حصاد تجربة قصيرة. ويمكن لهذا الاعتراف أن يثير جدلاً خصباً أو يثير مشكلة مكتومة تخضع للتواطؤ والمكابرية لدى غلة الحزبيين الذين يرقون بتدعيم تجربة أحزابهم للظلمة في اكتساب الرأي العام ومحاربة السلطة التنفيذية، وفي إثارة التماسك مع عملي السطحة. فاضطر الرجل أمام تلك للترجيع والتصحيح، والقول بأنه كان يعني شيئاً آخر، وأن إيماناً بضرورة الأحزاب ثابت لا يتزعزع. وأسئل السألت سريماً على رأي جديد ونوعي في الأزمة الكونية للأحزاب الأردنية وعملها اليوم، ولناشئ من النهوض برون

أهم سمات الحياة التنوع والتعدد، والغنى. وهو أمر لم تعهده الأحزاب السياسية في ظل غياب الشرعية وحال الطوارئ الاستبدادية. ولن يتحقق هذا التنوع من دون خوض صراع طويل، تصطف إلى جانبه قوى عدة ومؤثرة. وذكر الباحث باروت بأن هم الشيوعيين ومعايشتهم والنفع عن مطالبهم، ومواجهة العولة والأخطار المحيطة بالأمّة العربية وبسورية المحاصرة وأن مهمة كنهه تحتاج إلى جهود جميع الوطنيين، وهي تتطلب مراجعة تقنية حقيقية للمرحلة السابقة لا استعراضاً متعجلاً، وتتطلب استبعاد عوامل الإساءة والتمهيش، وترتيباً باكتشاف قنوات الفعل، ومساعدة الأحزاب وجمعيات الضغط على تحسين مناهضات العمل السياسي، واجتذاب ألاف الامكانات للحطة والطاقت الشابة الدافئة عن حاضرها ومصيرها في دائرة الفعل الثقافي والعملية والاجتماعي والسياسي، وتحويل المياه بعيداً عن طاحونة الدياس الدائرية، وقد صاغ للشيوعيين وطوراً مفاهيم جديدة للحوار والتعاون، ومعايير وقواعد للعمل المشترك والتوحيد، وطرحوا مبادرات الحوار والتعاون مع أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية والمثقفين الوطنيين ورجال الدين المستبشرين، ولانجاز أعمال مشتركة معهم عن احترام أرائهم ومعتقداتهم، ومعروف أن الحياة أضافت مشكلات كثيرة وجديدة في تلك التي ناقشها الشيوعيون أولاً، ويتطلب الأمر منهم جهوداً إضافية لهم، والعمل

الشيوعيين أنفسهم - وهو جزء من الصراع الدائر في المجتمع - حول برامج وأفكار واليات عمل تنظيمية وتقنيّة (مشروع البرنامج عام ١٩٧٦ - النظام الداخلي ومبادئ التنظيم وتطبيقاتها عام ١٩٧٨ - تنظيم عمل الهيئات وتحديد الصلاحيات وضمان تعدد الآراء عام ١٩٨٤) وهذه العناوين التي حال لتنازع السائد في الحزب وخارجيه دون الوصول إلى نتائج حولها مع الحفاظ على الشيوعيين بصفاتهم المتعددة إلى مناقشتها والتوصل إلى آراء بشأنها تضمن وحدة الآراء والعمل، وحق المناقشة والحوار. وقدّموا مؤتمراً توحيدياً عام ١٩٩١، وقاموا الفصل الشيوعي الذي يقوده خالد بكداش الحوار في الخطّة الأخيرة، ولم يشارك في حضور المؤتمر التوحيدى. ولا يرى أن طريقة مناقشة الكاتب للأحداث وتعيينه للفئات والكتل التي شاركت فيها، واستنباطه النتائج، وتكره الأرقام، تتسم بالندة والموضوعية، وقد قيل من قبل كلام كثير حول ذلك، شارك فيه العارفون بالشأن الحزبي والسياسي وسواهم، وجد كثير من المستبشرين والمخضرمين في انهيار الاتحاد السوفياتي فرصة مواتية لتصفية معجزات الاشتراكية وإيران أخطاء التجربة السوفياتية، وكيل الاتهامات للشيوعيين السوريين ونسبهم بأوصاف المسألة اللاوطنية، وتصفية تضيقاتهم وبرامجهم وأعمالهم. كما وجد بعض المثقفين المحيطن الفرصة مواتية لاستعادة صوابيتهم، وإعانتهم احتكار الحقيقة، ولفت الانتظار، بتصرف ثقتهم، وتعرض جرحهم وهامشيتهم في خلال الانتفاص من دون الحزب الشيوعي السوري، في وقت يحاول فيه الحزب مد جسور إلى كل طائفة خيرة، ويروض احتكار الحقيقة، ويسعى مع كل القوى الوطنية والديمقراطية إلى بناء مؤسسات المجتمع المدني وتوسيع المشاركة السياسية والشفعية في إدارة البلاد. ولن ألق كثيراً عند التضيقات التي أطلقها الباحث، أو الأسلوب التقريبي الذي اتبعه، وإن الوصف الذي للفردات التي استخدمها خارج سياقها، وهو المهتم كثيرا

القومية. وغاب عن بال الباحث أن نزعة الاستئثار بالسلطة وامتيازاتها إرث راسخ في البولة العربية، جلب الكثير من الكوارث، وهو العارف بالاستبداد الشرقي وتصوراته الاحادية التي عممها حول الحكم والادارة والعلاقات العربية والولائية، وغابت عن بال الباحث تأثيرات النظام الأبوي والعلاقات العشائرية، وهشاشة البنية الاجتماعية التي انتجتها، وأثرا على التكوينات السياسية والاجتماعية والادارية في البلدان العربية، وغفل الباحث، أو تغافل عن الإشارة إلى أن عصرنا حقل صراع يجري اليوم في كل مكان، وفي صميم كل امبراطورية وأمة وطبقة وعرق وفرد، بين طريقتين في التفكير والتصرف والفعل، على حد تعبير انغراسون، وأن الشيوعيين السوريين يعيشون في خضم هذا الصراع وليسوا في جزيرة معزولة، ولهم تناقضاتهم وتصوراتهم المتباينة حول مسائل كثيرة، وسيل معالجة، وتنقائهم أخطاء وتأثيرات لم يشر إليها الكاتب، فغلب العنصرية وسيادة نزعة الاستئثار بالسلطة والحزب، دفعا الصراع إلى طرق متخربة وكوالبسية، بعيداً عن النصوص والقرارات التي أحسن الكاتب الرجوع إليها، لكنها لا تقول كل شيء، ولا تفصل في أسباب الأزمة وتعرجاتها، وليس خافياً على أحد أن هذه الأمور شلت دور الهيئات، وأبعدت الاصطفافات عن أن تكون حول فكرة أو هدف، وجهتها صوب التجمع حول هذا القائد أو ذاك، أو حسب تألّف «المصلحة السوفياتية»، وهو التألّف الذي طاول معظم الأحزاب الشيوعية والأنظمة السنية للاتحاد السوفياتي، ويمكن ربطه بظروف الحرب الباردة والاستقطاب الدولي. وليس خافياً ما أحدثته هزيمة عام ١٩٧٧ في المجتمع العربي كله من تديلات، فقد اقتطعت في قواه الحية روح التساؤل والبحث عن مخرج من التدهور، وضرب الانشطار الانفصالي والطبقات والأحزاب والمثقفين، وتصدت الطبقة الوسطى على حد تعبير طيب تيزيني، أو تاكلت، والشيوعيين - على رغم تمثيلهم العمال والمثقفين والمثقفين - تحسروا بمعظم كوارثهم من الفئات الوسطى أو صدوا إليها بخيراتهم، ودار الصراع بين

يستذكر لمر هذه الواقعة، وهو يلحظ هنا وهناك في مسير ومنشور وتونس ولبنان والجزائر، تقارير متواترة متعددة المصادر، تدعي على الأحزاب بجماعيتها (وفق تغيير من الشيوعيين من الحزب الذي يسبح كالسماك في بحر الغمامير)، وصيرورة الأحزاب مجرد منابر إعلامية (صاحبة) وانعقادها لتبني السياسات التي ترضى عنها، وعن كل شاردة وواردة على السواء، ويرون لحد من أحزاب الرعياء أو الوجهات الحزبية، حيث يعرف الزعيم بحزبه والحزب بيمينه العام، وحيث تصبغ المعارضة الحزبية حرة، لكنها تخفف عن كل حرفة أخرى، بأنها غير منتجة فلا شيء يتحقق من الحال الكبيرة والمطالب البورسية سوى إقامه المعارضة وتقدم صون للغاربيين وكفى إلهامه مؤثرة تحقيق الأهداف صغيرها وكبيرها، أو اختلاط

* كاتب سوري، عضو أسرة تحرير «فندس» الشعب.

ما هي مصادر الكتابة عن أحزاب تنشط «تحت الارض»؟

رد آخر:

الحزبية بالموكانات التقليدية للمجتمع من عاقبة وجهوية وقبيلة، فلا يقدم لحزب مؤسسة عصرية ولا يفتح الطريق أمام تكوين مستقل مؤسسات مجتمع مدني متفتح، ومتقدم على المكنات التقليدية السابقة على الاختلاط البشري والانتاجي في المدن والبلدات. مثل هذه الماكذ والتحفظات، وهي من قبيل العينات أو غيض من فيض والجزء الظاهر من جبل الجليد، لا تستوقف الحزبيين مؤالين أو معارضين من برون الحزبية شرطاً وحيناً، ذهباً لقيام ديموقراطية عصرية في بيئة غير ديموقراطية، وما نسب إلى القيادي الحزبي الأردني (د. فاهة لاسق) لا يفتقر، ويصف النظر الآن عن القتال (أو أن يكون سوري ومضعة لكنها باهرة وإثارة لمصانفي، فالحزبية في أحد وجوهها، ريف حول صبيب الكيان السياسي القانوني للدولة، وهي من وجه آخر أحد عناصر بيلة اجتماعية وعقري في طون للصلح أو الانقلاص، كما يداب القائلون في القول عن المرحلة أو المراحل اللبوسية.

محمّد خليفة *

■ يتسم تاريخ الحركة السياسية المعاصرة في سورية بقدر كبير من اللاموضوح كتجربة حتمية الخطى الرسمي الشامل على النشاط الحزبي واضطراب معظم التنظيمات (تحت الأرض). وذلك منذ بداية (عهد الوحدة) عام ١٩٥٨ ثم كرسية بفرض حال الطوارئ والأحكام العرفية عام ١٩٦٣، إثر انقلاب ٨ آذار (مارس) الذي قاده ضباط قوميون لم تخضع لاحقاً عن هيمنة حزب البعث منفرداً على السلطة، أما الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الأسد عام ١٩٧٠ فاستجابت لشيء من مطالب الأحزاب المعارضة، وخصوصاً تشكيل تحالف وطني تقديسي لتدعيم الوحدة الوطنية ومواجهة أثار هزيمة ١٩٧٧ أمام إسرائيل. إلا أن اعتراضها بعد من الأحزاب الشيوعية والناصرية والاشتراكية في ما سمي (الجبهة الوطنية التقدمية) لم ينجح لهذه الأحزاب الخروج من تحت الأرض ومزاولة نشاطها فوق الأرض كفتح مكاتب وإصدار صحف وتنظيم جمعيات شعبية وغير ذلك، تماماً مثلما ان عويدة الدستور والبرلمان عام ١٩٧٢ لم يتطورا إلى إلغاء للأحكام العرفية وحل الطوارئ. إلا أن فقد ظل تاريخ القوى السياسية في سورية - وهو من أثير وأخصب ما في العالم العربي - مقسماً بقدر كبير من التعتيم المفروض الآن، الأمر الذي يجعل فهم الكثير من أحداثه وتطوراتها وصراعاته إشكالية معقدة للغاية أن لم نقل مسألة مستحيلة. ويضاف من هذه الظروف الاستثنائية عدم وجود (إرشادات أو ملفات) لدى الأحزاب ذاتها، وعدم شيوع تقاليد التسجيل والتدوين الشامل تخاضعاً لوقوعها في أيدي الأجهزة الأمنية، وكذلك شرة التأليف كتابية

المذكرات ونشر الشهادات الشخصية عن طريق الكتب أو الصحف، وما شابهها. وهكذا بقي تاريخ هذه الحقيقة الطويلة شفويّاً (١٩٥٨ - ١٩٩٨)، فمات حقائق كثيرة ثم موت شهودها وصناعتها ومزونها، وضاعت تفاصيل مهمة وخسر التاريخ مادة ثمينة وكثيراً ما فرضت المقارنة نفسها على بين الحالة السورية والحالة المصرية في هذه الزاوية. فمع أن مصر اشتركت مع سورية في حظر النشاط السياسي والحزبي خلال الخمسينات والستينات، إلا أنها اختلفت عن شقيقها بتعويض ذلك لاحقاً بصور مشات للأنشطة والمذكرات التي تروي أو تسجل أو توضح أحداث تلك الحقيقة وخفاياها التنظيمية والسياسية والفكرية، وحتى الإنيّة على صعود السلطة والتأثيرات المعارضة، وبنية أو يسارية أو ديموقراطية، بحيث تراكم بين أيدي المؤرخين مادة علمية كافية لإعادة كتابة التاريخ وإزالة الغموض عن بعض حقائقه وعاء الفجوات النافذة فيه. أما في الحالة السورية فحمة فجوة عميقة يبلغ قعرها الزمني أربعين عاماً لا يملأها غير العدم والفراغ، ويعتبر الحال وان متخرفة في كشف أسرار التنظيمات المعارضة، وعلى أي حال، فإن الأحزاب المذكورة لم تصدر تقارير ولا بيانات ولم تنشر روايات رسمية عن تاريخها وتجاربها وتفصيل خلافتها الداخلية وانقساماتها. كما أن حظر السلطة على مثل ذلك ما زال ساري المفعول. وإجزم بناء على ما سبق أن بعض ما ذكره باروت أن لم نقل كثيرا من يعلمه حول أعضاء التنظيمات والأحزاب المعنفة، لا سيما ما ناصرية ما ماركسية، أنه محصور في نطاق أفراد أو مستويات ضيقة للغاية، وإذا كان في إمكان باحث ما الوصول إلى بعض هذه المعلومات عن طريق علاقات شخصية فإن من المستحيل جمع كمية كبيرة تلك التي وردت في المقالات الثلاثة ضمن الظروف الموصوفة. وحتى إذا حقق معجزة في الاطاحة بإسار حركة سياسية

الحركة الشيوعية وعن الحركة الإسلامية وعن الناصرية في سورية. وقد مررنا أسعدتني محاولة إضاءة بعض الجوانب من تاريخ الحركة السياسية السورية بغير ما أثار في ذهني شكوكاً مشروعة كالتى تقتضي عادة في عيون الباحثين عن الحقيقة والموضوعية والتدوين خيفة من الحذف والزيف والافتخات، وعلى سبيل المثال فقط، وبمعمومية شديدة ولكن مبسطة ومنهجية، كيف تسنى للباحث الحفر في تلك النماذج العميقة والوصول إلى الأسرار التنظيمية والمعلومات المفصلة التي يوردها بالاسم والتاريخ - أحياناً - عن الحركة الإسلامية أو الحركة الناصرية، أو عن الحركة الشيوعية. انني بحكم مشاركتي ومتابعتي لأحدى هذه الحركات لثلاثين سنة وإطلاعي على غيرها من داخل سورية وخارجها حيث الانكاسية أكبر للتعرف واللقاء والحصول على المعلومات، أستطيع القول أن القسط الأعظم من «دانا» الاسرار والمعلومات يستحيل الوصول إليه الاطاحة به على قبال الأجهزة الأمنية المتخصصة التي تجمعت بطبيعة الحال وان متخرفة في كشف أسرار التنظيمات المعارضة، وعلى أي حال، فإن الأحزاب المذكورة لم تصدر تقارير ولا بيانات ولم تنشر روايات رسمية عن تاريخها وتجاربها وتفصيل خلافتها الداخلية وانقساماتها. كما أن حظر السلطة على مثل ذلك ما زال ساري المفعول. وإجزم بناء على ما سبق أن بعض ما ذكره باروت أن لم نقل كثيرا من يعلمه حول أعضاء التنظيمات والأحزاب المعنفة، لا سيما ما ناصرية ما ماركسية، أنه محصور في نطاق أفراد أو مستويات ضيقة للغاية، وإذا كان في إمكان باحث ما الوصول إلى بعض هذه المعلومات عن طريق علاقات شخصية فإن من المستحيل جمع كمية كبيرة تلك التي وردت في المقالات الثلاثة ضمن الظروف الموصوفة. وحتى إذا حقق معجزة في الاطاحة بإسار حركة سياسية

على إيران مقابل تسليمها بضعة ملايين من الليرات. المهم أن تعاون طهران مع موسكو تجسد في إنشاء مصنع للفولاذ مشاركة مع السوفيّات، وناسية الحديث عن أدلى الشاهد بتصريح، بينها، لصحيفة نيويورك تايمز، حين فيه حلة عتيقة على الولايات المتحدة من أن يسميها، ثم بدأ يخطط لمصفة غاز طبيعي ضخمة مع الاتحاد السوفياتي.

على إيران مقابل تسليمها بضعة ملايين من الليرات. المهم أن تعاون طهران مع موسكو تجسد في إنشاء مصنع للفولاذ مشاركة مع السوفيّات، وناسية الحديث عن أدلى الشاهد بتصريح، بينها، لصحيفة نيويورك تايمز، حين فيه حلة عتيقة على الولايات المتحدة من أن يسميها، ثم بدأ يخطط لمصفة غاز طبيعي ضخمة مع الاتحاد السوفياتي.

المهم أن تعاون طهران مع موسكو تجسد في إنشاء مصنع للفولاذ مشاركة مع السوفيّات، وناسية الحديث عن أدلى الشاهد بتصريح، بينها، لصحيفة نيويورك تايمز، حين فيه حلة عتيقة على الولايات المتحدة من أن يسميها، ثم بدأ يخطط لمصفة غاز طبيعي ضخمة مع الاتحاد السوفياتي.



اضفنا إلى ذلك، التقارب للملاقي بين طهران وموسكو، يصبح في إمكاننا أن نفهم أكثر وأكثر غضب الأميركيين والحال أن ذلك التقارب المزودج (من باريس من ناحية، ومن موسكو من ناحية أخرى) كان مفاجئاً، خصوصاً أن اغتيال منصور كان تم على يد عضو في حزب «فدائيي الاسلام» استجاب لدعوة الامام الخميني (في ذلك الحين) للثأر من «استسلام منصور أمام الأميركيين الذين راوحوا يفتننوا في فرض الشروط

وزيراً بريطانياً عند باب بيته أكثر من ساعة قبل أن يستقبله. كان مويودا حل في الحين عند نهاية شهر كانون الثاني (يناير) من العام السابق، إثر اغتيال رئيس الحكومة حسن علي منصور. وخلال العامين التاليين، حدثت في إيران ومن حولها مجموعة من التطورات، ربما كان أهمها وصول التحالف بين إيران وفرنسا شارل نيغول إلى ذروة لم يكن وصلها من قبل، ويقول هو من هو بالنسبة إلى الأميركيين في ذلك الحين. فإذا

تري، أي موعضة «عصمت» إيران، في ذلك الحين، حتى جعلتها تفت تلك المواقف التي انطبعت ان لم يكن بعداً، فعلى الأقل بانتقاد شديد للجهة تجاه الأميركيين والآنكيز؟

ذاكرة الثورة المشروية

٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦

التوتر بين طهران والأميركيين يصل الى ذروة

خلال العام ١٩٦٦، وبند وصول أمير عباس مويودا إلى سدة الحكم كرئيس للحكومة في طهران، بدأ أضواء ان ثمة لهجة جديدة ليس من شأنها أن تروق للغربيين كثيراً، أو بالتحديد، للبريطانيين والأميركيين. هذه لهجة الجديدة التي وصلت إلى ذروتها يوم ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦، عبر عنها مويودا، حين قال في ذلك اليوم مخاطباً حلفاء إيران السابقين: «إن إيران باتت في غيط آراء موقوف شركائنا الغربيين، الذين شاركوا في التوقيع على ميثاق حلف المعاهدة المركزية (سنشو)، وكان من الواضح أن «الشركاء الغربيين» الذين يعينهم مويودا، هم الأميركيون والآنكيز، الذين بدوا يشيرون بالتزود في دم الجيش الإيراني بما يحتاج إليه من سلاح، وكان من الواضح أن أسوأاً كثيرة أغاظت الأميركيين - والآنكيز بالتالي، أبرزها التصريح الذي أدلى به شاه إيران قبل ذلك بشهر وقال فيه أن محارب فيتنام يجب أن يتوقف، لأنها تضع العالم وسلام العالم في موضع الخطر.

* كاتب أردني.

ابراهيم العريس

الصعدي القادر على الأكاديميين (١٩١٧ - ١٩٨٥)

حامد عبدالله عاشق تفرغ للرسم

علي رزق الله *

صعدياً تزجت من الجنوب لتعمل مراكبية على نيل النيل وهو أحد الأحياء الشعبية العريقة. يدرس حامد عبدالله ما بين ١٩٣١م إلى ١٩٣٥م تشكيل الحديد بمدرسة الفنون التطبيقية. لاحظوا اختيار الخامة الصعبة التي تلائم صلابته الرجل. تفسر لنا هذه الدراسة استخدام حامد عبدالله للحظ الأسود الرصين المحيط بكل أعمال سنوات الأربعينات والخمسينات التي عبرت عن وجوه وشخوص مصرية شعبية. كان للفن وأين البلد والفلاح هم شخصيات أعماله في تلك الفترة. تذكروا أننا في الأربعينات تحسناً تأثيرية ناعمة استوردنا يوسف كامل ومغربية رصينة استوردنا أحمد صبري. وتفرغ استشرافية فكتورية من فنانين أجانب عاشوا في مصر وتعلموا الكثير على أيديهم.

يعشق حامد عبدالله الرسم وقل حتى آخر أيامه مخلصاً له عاشقاً يتفرغ للرسم. فناناً أرى فيه أول «التفرغ» وبيداً أول رحلة فنية له عام ١٩٣٩م - عام ولادته - ويتبع عام ١٩٤٢م من التحرف على أرض مصر من الجنوب إلى الشمال حتى الواحات في الصحراء. كان قد زارها وأصبح من تلك الرحلات معرفة عينية وعطرات الواحات حقها الفنان آنذاك. يفتتح حامد عبدالله أول محترف لفنان مصري يدرس الفن مزاحماً الخواجات الطالعة والفرنسيين. تتجمع في مدرسته شاة الطبقة البرجوازية العليا وبعض أميرات البيت المال حتى للملكة فريدة من الفنانين الذين نرسوا على يديه لفنانة إنجي الفاطون وصفية حلي حبيب، وقد أكتت صفة إلى ما قاله حامد رغم أن انجي وصفاً لله - انكرت أنها كانت تلميذة. يلتقي بتحية حلمي وتتلمذ على يديه. يصحبها وتحيه تزوج ابنة كبير ياروان تلك فؤاد ابن الفلاح رغم اعتراض الأسرة. على ساطو الاستكبرية تقسم له إحدى أعمالها وكانت تحية قد سارت في الفن خطوطاً ويشير المعلم وتفرغ الفنان وأقر في دعوة حامد عبدالله. يتصانف أني كنت في خلاف تلميذ مع الأستاذين في العرض بالمرکز الثقافي المصري آنذاك. باتت فنان كبير مصري للمصريين يعين التمسك بما رآه حقاً. أتجسداً. بعد هذا اللقاء بساعة باتتني صوت على الهاتف قائلاً: أنا حامد عبدالله وأرجب بالفنان قائلاً: جاعت لحظة عودته إلى معرشي. يقاطعني الرجل بمبرية مضمي كان لا يجد عنها في حواراته الفنية العادية - أعتمد أن هذا ملحم همهم شخصيته وتمامه وحسنة القومي. يقول لي حامد عبدالله على الهاتف أنت رجل والرجال قبل. يوقف صريحاً ويصرخ: أنا مخلص. صممت أصداً صديقاً بمعرض. وقامت بيضاء صديقاً دامت. واستمرت منذ يومها أولاً بمصممة واحترام وصح. اقرب من الفنان ليزداد إعجابي بفنه والفنان الرجل أيضاً. وأبحث في أوراقه لأعرفه فأقول لك في كلمات أنا أعرف منذ البداية قصورها. فهذا فنان يستحق منا جوداً أكاديمية علمية توثق وتطل وتلقي الضوء وتستخدم اللزاد المستطاع. لكنني سكتني اختيار فنان فنان أحبه وأحب أعماله وهذا كل ما أستطيع. ولعل به بعض الفنانة.

هو حامد عبدالله في العاشر من آب (نفسه) ١٩١٧ بمدينة القاهرة. ابن أسرة (أبوسعيد)

باريس ولندن وإسطنبول وروتردام وكوبنهاغن وواشنطن ونيويورك. هذا بالإضافة إلى بعض البلاد العربية خاصة سورية - وتوالي أعمال الفنان. ويعتبر حامد من أوائل الفنانين العرب اللذين قد استخدموا الحروف العربية في لوحاتهم. وتتميز لوحات حامد الحروفية بأنها لم تسقط في هوة تحويل الحروف إلى زخافات موسيقية شكلية فرغت طقس الكتابة العربية وتقاليدها الرصينة من قيمها التشكيلية وحولتها - تلك اللوحات التي سقطت في هوة الزخرفية - إلى أشكال تجريبية تدفع النطق الاستشرافي الغربي. الكلمة عند حامد عبدالله تحولت حرفها إلى شخص شرس ومعبدة. فلوحة مثل «الغضب» أو «الخان» أو «الهزيمة» ولو اختار لوحة «الهزيمة» مثلاً فقد لا تستقيم استكمالها إن كنت مصرياً. تحولت الكلمة إلى رجل راكع في وضع مهين يدعو إلى احتلاله. إنها تترك فيك إحساساً عنيماً بفرق الهزيمة والعراك معها بل ومحاولة الخروج منها. حينئذ تتفكك لوحة انهض بحريتها سائر الساحة المباشرة. هذه المجموعة تستحق بحثاً منفرداً تقوم به رسالة تكسوها بدلاً من الموضوعات المستعارة.

سطوح أعمال حامد عبدالله منذ بداية أعماله تدعونا إلى تأملها والوقوف عند جمالية السطح الفنية. بعض لوحاته وصل فيها إلى تشققات تراها في أرض مصر العتيقة إلى الماء أحياناً.

لا محاكاة أو شبهتها بل هو تحقق ويحد في مجموعات اللوحات التي تمثل صخوراً وتجريدية وألوانها في الأسود والأبيض بحث آخر هي.

أعرفه بارغم من أن التحق الفني في كل أعمال حامد عبدالله كان لافتاً للنظر. ولا يخفى على العين أبدأ ويشترك في إقرار الصراط حين أقال - لا أفن أن فناناً هذا من يتجاوز يأسه الآن.

قالت عنه المخلصه تحية حليم عندما جاني يا علي وضع رأسه على كتفي ويصر الرجل على العودة ويقدم شهيراً طوية بموقف نون كيشوتي نيل. وفرغنا لعودته واستشرنا خيراً. أياك المرض اللعين هاجمه وحاول مصارحته. يقول لي جورج البهجوري الذي يعتبر نفسه قد تلمذ على رسم حامد عبدالله وكان نمر أمام المستطفي أن حامد عبدالله ضم يديه صارخاً أن تهنئي. كان يبحث المرض وكان قد قبل رجليه بيوم واحد. وأغروني عيني بالدموع. ومات في باريس.

حامد عبدالله أحد أبناء مصر البرية. ولا تجود الطبيعة بعقل تلك الوجهة إلا نائراً. وفي العام المتقدم يحقون بذلك الوهاب وأنجازهم أحياء أو أموات. حتى لو أخطأوا في تقدير الوهابية يستدركون لخطهم ولو بعد الموت ولكن لأعمال حامد عبدالله بعض حكا نصيب لعل فنان غوغ. ماذا لو ألقنا متلفح فريضة لعل هؤلاء الأعداء وأنا رايت بعيني مدى دأب وإخلاص زوجته السيدة الأميركية الأصل الفرنسية اللبنة. وكيف أنها بدأت هذا التحق في لونها والحفاظ على ثراث حامد عبدالله انتقاراً اليوم أرجو ألا يطول انتقارهم.

متحف لحامد عبدالله أيها الفنانين على ذلك.

* فنان تشكيلي مصري.

مختارات بالعربية لقصائد أوديسيوس إيليتيس

نفسه - قبل أن يسأله أحد في مقدمته للكتاب - فيقول: ماذا أوقعت نفسك في ورطة هذه الخيانة المثلثة؟ ويجب على نفسه فيقول: يعرف الجميع خيانة ترجمة الشعر. ويعرف الشاعر عنها ما لا يعرفه الجميع. وفيها «مطر» الخيانة وسيطة - العربية - والتي تبعد النص لنقله خطوتين أكثر إيقالاً في البعد عن أصله الجوهري ما الخيانة الثالثة التي أوقع «مطر» نفسه فيها. فهي ورطة القصدي للترجمة من اللغة اللوسيط - الإنكليزية - إلى العربية - بينما يوجد من هو أقدر وأعمق تفكيراً.

إذن. ما الذي أوقعه - أيها الشاعر - في مشبك هذه الخيانات؟ يقول «مطر» لنفسه رداً على هذا السؤال: هذا هو فرض التكلم ما دامت قد أملت فروض العين من اللغة والترجمة. إن يكن جهد من قبل فهو شرف المحاولة. وإن تكن فقرة من بحر القصائد في ملحا طعم النبل وإشارة الدلائل وتلويع العابر وخطبة من الشعر. وإن تكن جهود جارة أو وقاحة اقتحاماً لقلوب أارة وإغراء للقارئ من الفهماء العالين بأن يقتضوا نوافذ ما يعرفون من لغات على تراث الدنيا يكون من العربية من ثقافات الأمم والشعوب. في مشارق الأرض ومغاربها ما يثير ويغري الحوار ويؤكد الحكمة ولما كان على خارطة الحياة والأشياء الخاطئة المبدع. ما شاعرا اليوناني الكبير. فلي يحل نفسه عن صفيح عالم الصناعة. تحت نفسه ليقا يدل على رهافة مزاجه ومخاليات نفسه وأختر وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطيس Elitis بعد أن اختار المقطع الأول من بعض ما هو معهود مثل Ollas أو Hellas أي هيلاس أو اليونان. أو كلمة Elpidia أي آمال. أو اسم لجمال الجميلات هيلين أو بالأخص من اسم لجمال الجميلات هيلين أو هيلانة Hellen. متجنباً في المقطع الأخير من الاسم أي مقطع يحدد انتماؤه لجزء معين من اليونان واختار المقطع الدال على الانتماه العام كما في كلمة polis أي «دواجن».

ومنحه عرابه اسم أشهر الأبطال الهوميرويين: «أوديسيوس». ومن ثم حلم «إليطيس» أن يصبح بطلاً رياضياً. ولكن علة في الخند جعلته أكثر انطواءً فقراً.



أوديسيوس إيليتيس.

الركود والاحتلال كالظن فوق الشعراء الذين عاشوا بعد كارثة ١٩١٧. بعدما عانت اليونان هزيمة قاسية على يد الأتراك في ثلاثين يوماً بالإضافة إلى أولئك الشعراء الذين عاشوا بعد كارثة ١٩٢٢ الأندلس خرباً. وقطعها كف اليونانيون عن فكرة «اليونان الكبرى» التي يجب أن تصارع الإمبراطورية العثمانية القديمة.

وكانت السردالية هي التي منحت شاعراً مفتاح عالم محظون كان يعطى وجوهه بشكل غامض. بعدما أصعب بكمبرستان كفافيس. وتوسيع اليوت. وجورج سيفريوس. بارغم من عدم توفده مع عوالمه الأدبية. وبالصداقة وقع الشاعر الشاب إليطيس في عامه الثامن عشر. أي في سنة ١٩٢٩ - على يدوق لبول إليوار - فحرت قصائده مخيلة الشاعر الصغير. ومنحته الوجهة التي كان يتحسس الطريق بها.

في عام ١٩٣٥ ترك «إليطيس» دراسة الحقوق بجامعة أثينا. ثم قسمة «سارانتيس» في العام نفسه إلى جماعة «الأدب الحديث» التي كانت نقطة ارتكاز لكل جديد في الشعر والنثر. وفي عام ١٩٣٩ نشر أول نواحيته «نوحشات» ثم تواتت أعماله الأخرى. «ساعة للمجهول» الرملية ١٩٣٧. وفي العام ١٩٤٩ صدرت سبعه فونته الشعرية الهائلة طه الحجة التي قمحت لمخزج الأشمل لفتاره البنية والفلسفية ومغاصراته الشكلية الفنية. ومواقفه الوطنية والعالية. ثم انضم إلى صفوف المقاومة ضد الاحتلال النازي لليونان (١٩٤١ - ١٩٤٤). وفي الفترة من ١٩٤٩ إلى ١٩٧١ انتقل «إليطيس» إلى باريس ليدرس الأدب بالسيناتور. وهناك التقى كبار الفنانين والأدباء. ثم حصل على جائزة الدولة في الشعر عن «له الجسد». ١٩٦١. ووسام «الليتيق» عام ١٩٦٥. ومنحته مؤسسة فورد ١٩٧٢. ثم فاجأ الجميع برفض الجائزة القومية الكبرى للآداب العام ١٩٧٣. ليغزو أخيراً بجائزة نوبل العام ١٩٧٩.

إن مهمة الشاعر. كما قال «إليطيس» ذات مرة. «أن ينشر في الظلام أفكار من النور».

مقابلات من العالم

اختارها وأعدنا: حازم صاغية

برلين عاصمة أوروبا

● برلين عاصمة لألمانيا؟ نعم وقريباً. هذا غداً معروفاً ونموياً بقرار غير هارد شروير الانتقال من برلين. أما برلين عاصمة لأوروبا. فهذا هو الموضوع الأهم الذي لم يبق مثقف أوروبي بارز إلا كتب عنه احتفالاً به ولا تطبيقاً عليه.

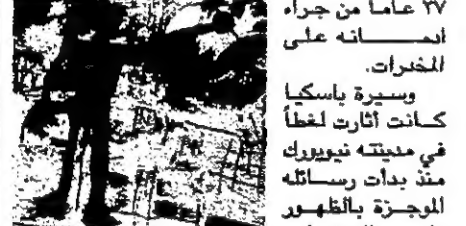
الموقع الجغرافي لألمانيا في الوسط الأوروبي. لكن بينما تحتل نيويورك. من خلال معارضاها. بالموعة اليابانية. تعزل لندن. منافستها على لقب المدينة الكونومويلية الأولى. تشين أسبوع للفرنسيين.



في الكتابة على الحيطان

● ذات مرة كان السؤال المطروح: هل الرسم والكتابة على الحيطان فن أم لا؟ لكن الفنانين والتقليديين كانوا يرفضون تصنيفه فناً. يرون إليه تمييزاً عن فوضى وقت تربية ترينسختن لدية جدرانها. أما التقصيص على أفعالهم فاعتبروه فناً يدل إلى حالات غنية ومعقدة للفن الأطفال الحريين من اللجالات لكافة لحلم الفن وممارسته. كما اعتبروه ذات قيمة تزيينية وعطوية في المدينة وجدرانها. فإذا أضفنا أن المهاجرين يقطنون بكثافة في المناطق التي ترمس الأرواح والمراقون على حيطانها. أمكننا أن نتوقع حصيلة فنية متعددة الألوان وبألغة الاختلاف. تبعاً للثقافات والصور التي وفد منها أبناء المهاجرين هؤلاء.

السؤال الآن لا يعد مطروحاً إذ تكرر اعتبار هذا النشاط فناً. والدليل هو ما شهته نيويورك قبل أيام حيث بيعت بأكثر من ١٠٠ ألف دولار لوحة لـ ٣٠٠ مليون دولار. ويسمى. المولد في بروكلين بنيويورك. لا بد من توريثه وأب من هيتي. هو الذي ولد في الثمانينات من الرسم على الحيطان. ليو فيل قبل ٢٧ عاماً من جراه. اسمائه على المخار. وسيرة باسكي. كانت آثاره لفظاً منذ بدأت رسالته للدرجة بالظهور على حيطان شوارع ماهايتا ممهورة بتوقيع «سامو» الذي خضع لتقنيات عدة. ولأن آثاره أعماله استغرقت الذين اعتبروها تمييزاً بل تبهيناً. فقد أثاره فنهش الفنانين في نيويورك وما لبثت البيعة الفنية هناك أن لفتحت عليها. لا سيما مع إقامة «معرض [ساحة] تيليز سكوير» في ألمانيا.



وظيفة الموزع؟

● بمناسبة الذكرى الثمانين لانتهاه الحرب العالمية الأولى. تفتتح على الشرايق في الولايات المتحدة وبريطانيا عشرات الكتب التي تراجعت الرسمية هذه أو تزخها أو تعيد النظر في تاريخها الرسمية والمتعددة. بيد أن نقاش الحرب ما لبث أن اتصل بموضوع آخر من وظيفة التاريخ. السبب لنعني الفرضيات التي تترك ظهورها في الكتب للتكرار في أن القرنين الأولين كان من كمد تفكيرها.

للحق الأدبي لصحيفة «تايمز» «تي. إل. إس» توقف عند كتابين من تلك التي صدرت مؤخراً. هما: «الحرب العالمية الأولى» لجون كيشان (عن دار منتشيسون) و«شفقة الحرب» لنيل فيرغوسون (عن آلان لين).

أما الناقد مايكل هوار (بروفيسور تاريخ الحرب في أكسفورد) الذي علن على الكتكتين فنهش. «وإن مل كانت الحرب «هضورية» كل من كيشان وفيرغوسون يحاج بقها لم تكن كذلك. وأن السياسيين لم اتخذوا قرارات أخرى. والجند أو وضعا خطأ أخرى. لربما كان في وسعهم تجنبها. فلن تكون [الحرب] مثلاً. هذا ما يرقى إليه الشك. لقد تم كسبها بكافة شذوية في ارتقاءها كما كانت آثارها مخفية. لكن لم تكن «غير ضرورية». كما يقول كيشان. أو بحسب كلمات فيرغوسون: «الخطا الأكبر في التاريخ الحديث» بالنسبة إلى مؤرخ. هذا سؤال عديم المعنى. فالألمان اعتقدوا أنها ضرورية. إن لم يكن لسبب آخر فلأنها. تبعاً للبحر. معانة للألم وبطولية. كما أنها مخيلة لقوى الظالم التي تهدد بالأخطار عليهم. لهذا وسعوا زاعماً بلقانيا ليسبر حديراً أوروبية. والبريطانيون اعتقدوا أنها ضرورية لمواجهة خطر على إمبراطوريتهم. لا بل خطر على بقائهم كمة مستقلة يوق الفهماء الذين كان طرحه عليهم نابليون. ولهذا وسعوا زاعماً أوروبياً ليسبر حديراً عالمياً. هذه المعتقدات للجنرة عبقياً في ثقافتها. أثرت في قراراتها. ما جعل أفعالهم اقتراراً ذات نتائج مخيفة أقرب إلى اللعب الكلاسيكية لتعليم الطلاب. هذا لا يعني القول أن الحرب كانت حتمية. أكثر من أن حدث تاريخي آخر حتمياً. إلا أننا لا نستطيع الزعم بأن العالم لم يسلك المسار (١). وكان سلك العالم (ب). ذلك أن بعض مجرد واحد من المعاصر القابلة للتغيير يفتح الباب لسلطة من التنازع للمكة والبلغة اللاسويبة التي لا يستطيع أي خيال أن يستقرها. فحتى لو أصاب القرار أبرد مهارة أو أحسن نوايا. لا بل أكثر معرفة. لفلن لا يمكن أن ينتهي في النتيجة نفسها. والحال أن صانعي القرار في ١٩١٤ كانوا في معظمهم بالتي المهارة وحسن النية والمعرفة. وكانوا يقومون بما يقومون به لخدمة ما يعتقدونه في مصلحة بلدانهم.

إن المؤرخين قضاء. وألمسا محامين أو هيئة محلفين. يوفيقاً لا يمكن أن تكون إلا اكتشاف ما الذي حدث ومحاولة تفسير سبب حدوثه.

توضيح واعتذار

ارتكبت خطأ في زاوية مقابلات من العالم. لمؤسس السبب للمشي يوفيف ملكس ليرست لاندري بروتون. لعمل الانتقائي للذكورة في ما خص الأسماء التي يجمعها جامع ما هو. على ما يبدو. ما تسبب في هذا الخطأ الفادح الذي أعتر عنه.

ج. ح.

فاروق جعفر مدرباً للزمالك

المصابين لحمد عبد الله وإيمان منسالي وخالد
الفتور وعبد الحميد بسببوني ومعهم القاضى
محمد صبرى وحسن لمرى عبد الواحد السيد النادى
على بقرعة قرعة فى عشائه من أصابه.

على سعيد آخر ايام حسن شحاتة نجم الزمالة
القديم والمحب لى لمانى الرئيس (نوجة ثانية)
فى بيان قصير نشره اسره انه رفض رسميا العمل
مجنرا لزمالة مع الهولندية كونه واكد انه لا يعود
الى الزمالة الا فى الاوضاع الطبيعية بعد ان تكررت
استعانةه بالنادى به فى الزمالة قبل ان يترك شحاتة
محسب الادارة الزمالة بتحويل النادى وهرق الكره فى
الخلافات والرهائيم من قبل تضارب القرارات.

وقد كره تاجيل قيد الحارس الجبري الجديد
هاجت كذا خبره انه فى اخر من حبالا وبه الحكم
السليم عليه وبغايته الزمالة محسب من مشكلة ضم
حراس لمرى بعد احراق لاد السيد فى تلجيك
واصابه عبد الواحد شحاتة ولا يوجد بديل الحارس
المخضرم السيد السيد.

وعد سبيلامة امتار قلعة من الزمالة كذا بقه

المالية في حال الاستعانة عنه.
عن الزمالة استمر، عود محمد مسبري
يقول لي المراء بعد غياب دام عشرة
سنوات على عدم الحصول على مستقافته
عن التبريات التبريات التبريات
الصفاء على لياقته (يكون جاهزا
التي اذ انتهت مشكلته ولن
الفرق في مبادرة القناعة غداً في
وعين عن الزمالة عند كبير من
حمد القوادري شيخي التجديري
المالي للانفاق ويعود للثلاثة
التي مبادرة مشافهة، وغيب أيضاً
التي مبادرة مشافهة، وغيب أيضاً

بطولة الامارات: فوز ثامن للوحدة

٢. محققاً فوزه الثامن على التوالي في النوري
الامراتلي لكرة القدم.

وسجل ياسر سالم (١١ و ٣٥) والسيفاني لاه
البيوري (٥٤) والسيراليوني كوني (٨٠) اهداف
الوحدة، والمغربي رشيد بن محمود (٢٩ و ٩٠) هفي
الخليج. وعزز الوحدة مركزه في الصدارة برصد ٢٤

نقطه في حين تصمد رصيد الخليج عند ٨ نقاط
وهبط إلى المركز الثامن.
وفي دبي، واصل فريق العين حامل اللقب نزيف
النقاط أمام حارس اسامه الهادي حيث سجله احمد
(٦١). وكان العين يخوض مباراته الأولى بقيادة
مديره الفني الجديد الروماني ايلي بالاشتي.
ورفع الهادي رصيده إلى ١٤ نقطة بينما ظل
رصيد العين عند ٥ نقاط.
وفي ملعبه في حق الفريق من قبل
فريق رأس الخيمة تأخره اصداف النصار هوزر رافعا
تأخرته إلى ١٠ نقاط. وبقي رصيد الفريق الخيموي
خالياً من النقاط.
وسجل للنصر الهولندي غيرت (٢٠ و ٩٠) وحسن
سبيل (٤٤) وعيسى (٨٧)، ولرأس الخيمة
البرازيلي مارسيلو (١٢ و ٧٩).

لحمد بهجا للغائب الابرز عن المباراة بين الاتحاد والوصل..(الحياة)

**الإتحاد المتهاك يسقط امام الوصل...
وديمتري لم يستعن بيهجا!**

ل الحود

بحث فريق الوصل الإماراتي مفاجأة
العبان الثقيل في افتتاح مباريات
طويلة الحربية الرابعة عشرة
ننتيجة أبطال الدوري، بفوزه على
الإتحاد السعودي صاحب
المجموعة الأولى.

ضرب الإتحاد البلجيكي يعمري
يرى فريقه المرشح للبطولة يخسر
دون أن يقدم مستوى ينكر. وفي
الوصل الهولندي، يركب كيميوي في
فريق الحضيف وقاد فريقه إلى فوز

بشارف اللور نصف النهائي.
الإتحاد بنجومهم ومغموريهم أمل
سنة التي حضرت مساننتهم.
إدارة سيطرة اتحادية لم تشكل
على مرمى الوصل قابلها توازن
فريق الضيف الذين نجحوا في
الإتحادي بإعصاب هائلة.
البانئ بالهجوم وسنحت لهاجمة
فرصة التسجيل في الدقيقة الثالثة

ضع الكرة خارج المرمى الإحتياضي.
يركضون للشيخيد للهجة. إلا أن
يركضون خطورته فأخذوا يتناقلون
حذبة.
١١، نفذ لاعبو الوصل تهبيهم
مرة راسية قوية داخل للشباك
سجبل هدف المباراة الوحيد إثر
من المدافعين الإحتيايين وخلفهم
سقة.

لدايمون بحثاً عن معالجات التفتحة، فوافاني عدداً من الكرات البيضاء التي تسمى داييمون، وهي كرات الشمراني التي لا تسجل. وفي ظل الضغط الإتحادي لوسائل الإعلام، الوسيط والوسيط كُتباً إلى أن الأمر انتهى لم يجد معه ألبو. ثم مرى الوصل، وصُفب من هذه المستوى أكتب خط وسط الإتحاد. فساد الشمراني الذي ظهر للمرة الأولى في الرقم ١٠. ولم يكن الشمراني في إدا وإدا كالمات يتنزه على العشب. كاد عنده تحصل على كرة إضرافية أهدرها بطريقة استقرت زميلي في

س والصحافير الإتحادية.
سوط الثاني استعان مربوب الإتحاد
الهلوندي قيتشغه علي هادي بينما
ل بوركيبيو الوضع علي ماهو عليه
ل حصين ومشاكسات كاسوم وناصر
ل خيت)، واستمر الإتحاديون في
هدف التعادل على أقل تقدير. إلا أن
نتر علي لاعبي الوصل كانا على
هناهم كاسوم الذي كان ان يضاعف

بشأنه في زيادة قابلية الوسط
لذلك لم يكن يتكلم القوة التي تستلزم
القبضات للوصل، وكذلك على هادي ان
لا الا ان المعارضة تصدت لحاولته
في ان اعلن حكم المباراة المغربي
في النهاية.

ديمتري طور بهجا
الاتحاد البلجيكي بيمتري
جميع المغربي احمد بهجا من غرفة
المباراة الاتحادية امام الوصل
في مشادة كلامية بينهما. وتكررت
والصناعة ان سبب الخلاف يعود

الافريقية
مترجى لتحقيق ان

وونس - آ ف ب ه
بقرز - سيخل
نرجي التونسي،
ي يديره يوسف
هاوي، سجلات

مشاركاتها في حال
الترقيعة سواء
منخبين بلامه
للمرئ شكري ال
وحسان القايني
وسراج الدين ا
الحصري
ويشير الس
التمتاني.
نصف الخاطي الت
التي كانت مرش
اللقب ويحتل
البيضاوي
لاعينه بوهي
في منارة الابا
في القابل،
التي يضم ب
ضمن المنخب
مكالا سنيو
فدست. هوي

الكرة الأفريقية
 تخطيه فريق بريد
 الأنغولي في اللقب
 الكؤوس الأفريقية
 وتقام مباراة
 على استاد الميزن
 التونسية ومب
 اسبوعين في لواندا
 وإذا ما حص
 لكن سيكون أو
 يحصل على الت
 الأفريقية الأربع
 وسبق للترجي
 أبطال أفريقيا
 حساب الزمالك
 والمسوري، في ال
 حساب موميتما
 سابقاً (جمه
 الديمقراطية حالي
 الاتحاد الأفريقي

الدورة الرياضية العربية:

□ عمان - سميح ابو هنية

■ **تختبر اللجنة الوردية**
العربية المنيقة من مجلس وزراء
الشباب والرياضة العرب مهمتها
في الأردن، بعدما أطلقت على
استعداداته لاستضافة الدورة
الرياضية العربية التاسعة التي
ستقام من ١٥ إلى ٣١ آب
(أغسطس) ١٩٩٩.

وعقدت اللجنة مؤتمراً صحافياً تحدث فيه مفيد شهاب وزير التعليم العالي في مصر رئيساً للجنة التنفيذية لجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بوظلال سطعان الحسن وزير الشباب الأردني ورئيس المكتب التنفيذي للكرة، والكتور ضو سويدان مساعد الأمين العام

وأكد المسؤولون العربيه.
اهمية مشاركة جميع الدول
العربية في الدورة وعلى تواصل
الجهود لتأمين مشاركة عربية
متكاملة وذلك في رد على سؤال
حول كيفية تأمين مشاركة الكويت
والعراق معا في الدورة.

وتشارك المسؤولون الثلاثة إلى
الجهود التي يبذلها الدكتور
عصمت عبد المجيد الأمين العام
لجامعة الدول العربية والأمير
فيلس بن فهد رئيس الاتحاد
العربي للألعاب الرياضية الذي
يحرص على أن تكون الدورة
العربية التاسعة دورة اللقاء

العربي الساس وسير في
الوزارية العربية توصفها
الكتاب التنفيذي مجلس وزراء
الشباب والرياضة العرب والأمم
العالم جامعة الدول العربية
ويستخلص ضرورة تأمين الفهم
الحالي للبلاد لا يتسنى له
لنضي في بناء اللذين للمشات
للرياضية خاصة أن الدولة

ستشهد ولما فيسبيا في عند
مسابقاتها والذي يسصل الى ٢٧
مسابقة للرجال و١٩ للسيدات.
وستحدث اللجنة الدول العربية
القادرة وخاصة دول الخليج
العربي على تقديم الدعم المالي
للزمن لتواصل عملية البناء
وتأمين النجاح الباهر لهذا

0288
9430

الأرين ان مسابقات ألعاب القوى سوف تقام قبل ايام من الافتتاح الرسمي للبطولة العربية وذلك بهدف تأمين مشاركة النجوم العرب العالمين.

الافريقية
مترجى لتحقيق ان

وونس - آ ف ب ه
بقرز - سيخل
نرجي التونسي،
ي يديره يوسف
هاوي، سجلات

مشاركاتهم التمتع
الإفريقية سواء
منتخب بلاده
للمر شكري الو
وحسان القايبي
وسراج الدين الت
الحمروني وسرا
ويشعر الس

التمسائي.
وتخطى الت
نصف النهائي
التي كانت مرش
اللقب ويتعلق
البيضاوي المغر
لاعبيه نورها ال
التي كانت مرش

عام ذاته على
بيميبي من زائير
سورية الكونغو
أ)، وأخيرا كاس
بي على حساب

وإذا ما حصل
الكاس سيكون أو
يحصل على الق
الأفريقية الأربع.
وسبق للترجي
ابطال أفريقيا
حساب الزمالك

15

100

17

□ عمان - سميح ابو هنية

■ نجرت اللجنة الوزارية العربية المبنقة عن مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بمهمتها في الأردن بعدما اطلعت على استعادته لاستضافة الدورة الرياضية العربية التاسعة في سبتمبر/ أيلول ١٩٩٩، وعقدت اللجنة مؤتمراً صحافياً تحدث فيه مفيد مصلح وزير التعليم العالي في مصر بصفتة رئيساً للجنة التقيضية لجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ومجلس سطلحان العربي وزير الشباب الاردني ورئيس المكتب التنفيذي للدورة، والتكثروا صفو سويدان مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية.

واكد المسؤولون الثلاثة اهمية مشاركة جميع الدول العربية في الدورة وفي تواصل الجهود لضمان مشاركة عربية متكاملة وذلك راى على سؤال حول كيفية تأمين مشاركة الكويت والعراق معاً في الدورة.

وناشر المسؤولون الثلاثة التي يجلبها التكمو عصفم عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والامين فصيل بن هادي رئيس الاتحاد العربي للشباب الرياضية التي يحرص على ان تكون الدورة العربية التاسعة نوبة للقاء العربي للشباب وسيرتفع اللجنة الوزارية لتعال سبوعياتها في المكتب التنفيذي لجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والامين العام لجامعة الدول العربية.

وستستحسن ضرورة تأمين النعم المالي اللازم للاربن لتيسرته له المضي في بناء للرد من المنشآت الرياضية خاصة ان الدورة ستشهد رقماً قياسياف في عدد منافقاتها والتي سيصل الى ٢٧ مسابقة للرجال و١٦ للسيدات.

وستحتد اللجنة الدولية القادرة وخاصة نول الخليج العربي على تقديم النعم المالي للاربن لتواصل عمله العام وتأمين الجناح الباهر لهذا التجمع العربي الكبير.

واكد المسؤولون الثلاثة أيضاً على ضرورة ان تأتي المشاركة العربية بأعلى مستوون من فعاليتها وكمها عن دورها العربية متمزاف من دورة الألعاب القارية وبطولة العالم للباب الفوق وفي هذا الصدد بدأ الاعتراف ان سابقات ألعاب القوى سوف تقام قبل ايام من افتتاح الرسمي للدورة العربية وذلك بهدف تأمين مشاركة النجوم العرب المعلنين.

عبرون وأفان

الأزمة الأخيرة بين العراق والولايات المتحدة (لا بريطانيا أو الأمم المتحدة) في طرف آخر تشبه أربع أزمت سابقة مع إدارة كلينتون. ففي انتهت بتراجع العراق عن تحدي العقوبات الدولية، إلا أنها تختلف عن كل أزمة سابقة في كونها الأزمة الأخيرة من نوعها، فالأزمة الأميركية ستصير في المرة القادمة من دون أذار.

بين آخر الشهر الماضي عندما أوقف العراق التعاون مع فريق التفتيش الدولي، والرابع عشر من هذا الشهر عندما تراجع ككل مرة سابقة، سارت الأزمة في اتجاه متطرق معروف، فالولايات المتحدة حشدت قواتها، وأعلنت الحشد لأهراق العراق، وحشدت مع ذلك الدعم الدبلوماسي المطلوب إقليمياً وعالمياً للضرورة، ثم جلست تنتظر أن يتراجع العراق، وهو ما حدث.

مع ذلك لم يحدث في أي مواجهة سابقة أن أوقفت الضربة العسكرية في اللحظة الأخيرة فعلاً، فقيم السبب الماضي كانت طائرات ب-٥٢ في الجو، وهي مسلحة بصواريخ كروز، كما استعدت قاذفات ومقاتلات في المنطقة وحولها للاقلاع، ووضعت حاملات الطائرات نوابت رسالته المعروفة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان يقولون التفتيش من جديد، ورفضت الولايات المتحدة ملحقاً بالرسالة اعترضه بشروطاً، فعاد سفير العراق في الأمم المتحدة السيد نزار حديد يؤكد سرعة أن القبول غير مشروط، وأن الملحق مجرد نقاط للبحث. وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية مستغرباً: «ماذا كما لو أنه (صدام حسين) عرف أن قواتنا في الجو. وجاء التراجع في آخر لحظة».

لا فائدة الآن من البحث في ماذا كان سيحدث لو تراجع صدام حسين في كانون الثاني (يناير) ١٩٩١، وإنما السؤال هو هل تعلم الرئيس العراقي درس تلك الحرب؟

الأرجح أنه لم يتعلم شيئاً، وهو يبدو كمن انطباعاً لنفسه أن بيل كلينتون ضعيف أو متردد، ويستطيع اختياره مرة بعد مرة. وفي حين أن كلينتون أقل ميلاً إلى استخدام القوة العسكرية من جورج بوش، فإن الانطباع عن ضعفه مبالغ فيه، وبكفي أن العقوبات على العراق استمرت طوال سنوات ولأكثر، وأن العراق تراجع في كل مواجهة سابقة مع أدارته.

الأزمة الأميركية تفشل لبقاء العراق محاصراً من دون ضربة، فالعمل العسكري سيوفر غالبية العرب على أميركا مهما كانت مبرراته، وهو لا يجد دعماً كافياً حول العالم، فاستثناء بريطانيا تحضر الولايات المتحدة في كل مرة إلى ممارسة الترميم أو الترميم مع أي دولة تحاول استئصالها إلى موقفها.

وفي النهاية، فالطوبى لتحقيق أكثره، على الرغم من كل محاولات العراق العرقلة، وفريق التفتيش اكتشف من أسلحة الحمار الشامل في العراق وعطل ما يتذكر كثيراً على ما خسر العراق في حرب تحرير الكويت.

وتحالف أونسكوم الآن اكتشاف صواريخ من صنع محلي ورووسيا، وأسلحة كيميائية أهمها ٥٠٠ قنبلة من غاز الخردل اعترف العراق بها ولم يجمعا للفتش، وأسلحة جوية هناك أوراق عنها في حوزة المفتش، وعناصر لصنع أسلحة نووية، من دون أن يكون الموجود منها كافياً لصنع قنبلة.

المهم اليوم أن الإدارة الأميركية، من دون تصريح علني، لم تعد تتق كثيراً بقدرة أونسكوم على القيام بالمهمة المطلوبة، والسناير العراقية ريتشارد لوجار تحدث عن أسلحة الحمار الشامل بأن تلك فريق التفتيش الدولي سيقي، ولو أملاً من الولايات المتحدة بأن يطرده النظام العراقي مرة أخرى، فتوجه ضربة عسكرية من دون أذار.

السياسة الأميركية بعد المواجهة الأخيرة تقوم على سيناريو الضربة هذه، مع استمرار العقوبات إلى أجل غير مسمى. ومع أن صدام حسين يزعم أنه انتصر، فالواقع أنه نجح في جعل الولايات المتحدة وبريطانيا تدعان علناً إلى أطاحة صدام، بعد أن كان الرئيس بوش رفض هذا الخيار وهو يخرج منتصراً من الحرب سنة ١٩٩١.

غير أن تبنى الرئيس كلينتون دعوة التفاوض لأطاحة صدام، مع تخصيص المال لذلك، لا يعني شيئاً على الأرض، فالمعارضة العراقية لا تحل بأي فؤاد داخل البلاد، بل أنه لا يوجد بلد خارج العراق يريد استئصالها ومساعدتها، حتى أن الكويتيين انقسموا غير متحمسين كثيراً لأركان المعارضة، فمع رغبتهم في سقوط صدام، فإنهم يتركون أن المعارضة العراقية لا تستطيع أحد أطاحة صدام سوى صدام نفسه، فهو قد يرتكب الخطأ الذي يمكن أعداءه منه، وبما أنه واجه الولايات المتحدة وتراجع خمس مرات منذ تحرير الكويت، فربما كان يعتقد أنه يستطيع تحديها مرة أخرى، مع أن الإشارات كلها من واشنطن تقول أن الإدارة تنتظر منذ هذا التحدي، وربما تدفع صدام باتجاهه فهي تعرف كيف تستنزفه، أملاً بأن يطيحها العنر لتفادي المهمة التي أجهضت بعد اللحظة الأخيرة في نهاية الأسبوع الماضي.

جهد الحارثين



□ خلال عشاء خيري في نيويورك أول من أمس، من اليمين: فرح ديبا أرملة شاه إيران، الملكة نور الحسين، الملكة الإسبانية السابقة أن ماري، ماري شنتال زوجة ولي العهد اليوناني وإلى جانبها زوجها الأمير بول. (أ ف ب)

أعمال فنية مرشحة لجائزة تيرنر البريطانية:

الشباب لرسم غرائبي والشابات لـ "أي شيء كان"



مشهد من فيديو «أتلانتيك».

ويلاستام، بعضها علق على الجدران، وأكبرها يشغل أرض غرفة كاملة. القطعة تجذب بمنظرها لكنها لا توجي بتقنيات تجده الفنانة هنا إلى التعبير عن العلاقة بين الأم وحسن الإنسان.

لوحتات الشباب كريس أوتي أكثر راحة في الموضوع وفي الأسلوب الذي طوره من الرسم الإبريق، موضوع رسومه أشخاص وصور تراثية. إنه يضيف في أعماله أيضاً عناصر ناعمة في شكل برار الفيل، يعلقه بقنب على اللوحات، وكأنه يمنحها أوصافاً إكزوتيكية. وهذه المرة الأولى التي تختار فيها الفنانة فنناً أسود، وهو كان أشهر إعلامياً في معرضه الأخير في سريتينغ غليري.

وإذا كان أوتي أنتج صوراً مستشابهة الألوان وبطريقة خالية من الإساءة الفني، فإن تاسيتا دين حاولت إلقاء العملية كلها بتقديم رسوم بالطباشير على لوح أسود، تبدو كأنها مسطحة لمشروع رحلة سفلية. الفنانة تقدم في الأخرى فيلم فيديو يصور نساء متحرلات في استجمام، نكابة بمنظر النساء الجميلات التي سيطرت في القديم على الرسامين الانطباعيين الكبار.

معرض جائزة تيرنر نقطة لاسعة في الفن التشكيلي الحديث، بما يشهده من نقاش وتحديد اتجاه، وأنثى تناولوا المعرض هذه السنة تخلوا عن أي اقتراح، مقتنعين بالوصف والملاحظة السريعة.

ولكن، ما الفائدة، ما دام التعبير الفني يسير في هذه الطريقة التي لا يجوز لها ولا أفكار؟

تعبير للتفكيرين وتغطية إعلامية واسعة، هي لعبة هذا النوع من الفن الحديث، الاتجاه يضيف حلة شبيهة للأعمال المطروحة، لأنها تنتج جملاً خاصاً بها، جمال، إما أن تتلقى به العين أو تتجاوزها تماماً. إلا أن هذا لا يشغل كثيراً بال الفنانين أو يمنع من الإنتاج بطريقة «أي شيء كان».

يقول هذا التعبير، كأنه شعار مخفي، معرض هذه السنة، الرسم قليل فيه، ويأتي من شباب بين فئات ثلاث يقدمون إنتاجاً يتراوح بين الانشغال والنحت والفيدوي. في غرفة مظلمة تعرض سام تايون وود فليسا يصور زبائن في مطعم راق وهم ياتون ويحدثون نوع من الصنعة على الآخرين. تيرنر أن تعرف ما يقال كتنك لا تستطيع، لأن المشاهد صامتة. على الجدارين المقابلين في الغرفة يجري فيلم آخر: والي اليسار وجه امرأة تغالب الموم، وإلى اليمين لفظة مكتوبة ليدري رجل وهو يحركها عصبياً في محاولة للسيطرة على موقف. هذا العمل الذي يدعي «أتلانتيك»، لا يتفحص مدلول، إلا أنه يبدو مصطنعاً. يحاول الناظر العثور فيه على تعليق اجتماعي أو سخرية أو موقف. تقدم الفنانة هنا عالماً الخاص الذي تتحرر فيه، عالم الموضة والمطاعم والسينما. إنها محاولة إخلاء الفن من معني.

كاتي دو موشو تقدم أشكالاً مجسمة كأنها أجزاء من كلب عظمي أو مخلوقات صغيرة من الفضاء. الأتكال التي تفتح مجالاً للتأويل مصنوعة من حديد

مصطلح «إسرائيل / فلسطين» في معرض «وقت للحكاية»

□ لندن - سوزانا طريوش

افتتح في مقر مؤسسة دعم الفنون (Candid Arts Trust) في منطقة إزليينغتون شرق لندن أول معرض من نوعه في لندن، عنوانه «وقت للحكاية» لأعمال فنانين يعيشون في إسرائيل / فلسطين. وقدم عازف الفلوت اللبناني المعروف وسام الجسستاني للضيوف قطعة موسيقية عنوانها «اعطني الناي وغني». كما قدم قطعاً مع عازلة الكمان الإسرائيلية آني شاراتش. وعلى رغم أن كل الفنانين الـ ١٨ يأتون من داخل إسرائيل، فإن أصيلة المعرض أنا شرياني اختارت بصورة متعددة مصطلح «إسرائيل / فلسطين» بدلاً من «إسرائيل» للإشارة إلى ما تصفه في مقدمة دليل المعرض بـ «الأرض التي تغير موقعها ويستمر تغييرها» من خلال التقسيم والاحتلال والاستيطان. وكانت الفنانة الفلسطينية ليلي شوا من بين الذين قدموا المشورة لشرياني خلال التحضيرات للمعرض الذي حظي برعاية مالية من وزارة الخارجية البريطانية والمجلس البريطاني ومجلس الفنون. وستجري غداً في الساعة الرابعة عصرًا، في مقر مؤسسة دعم الفنون مظاهرة حول القضايا التي يثيرها المعرض.

ثلاثة أيام كويتية للشعر والشعراء في دول مجلس التعاون

□ الكويت - «الحياة»

الجلسة على عبدالله خليفة، بعد ذلك يقدم الدكتور عبدالحميد الحناين بحثاً بعنوان «قصيدة النثر في دول الخليج العربي» ويحقب عليه الدكتور محمد فلاح ويدير الجلسة الدكتور منصور الحازمي.

في اليوم الثالث يقدم الدكتور حمادي الصمغ بحثاً بعنوان «أشكال النثر في القصيدة العربية» ويحقب عليه الدكتورة هيا النهم ويدير الجلسة علي عبدالله خليفة. ويقيم الدكتور نعيم الباي بحثاً بعنوان «النثر والتلقي» ويحقب عليه الدكتور سالم خدادة ويدير الجلسة محسن الكندي.

وفي الوقت نفسه تقدم مجموعة من الأمسيات الشعرية لشعراء من الخليج العربي مساء كل يوم، الأمسية الأولى تقام مساء اليوم السبت ويشارك فيها الشعراء جعفر الجبري من البحرين، البصري، وشيخان الهندي من السعودية وزيكية مال الله من قطر وصلح نبشة من الكويت.

في مساء الأحد تقام الأمسية الثانية بمشاركة الشعراء عيسى القاسمي من الإمارات ويدر الرويحي من البحرين ونجاة بنت سالم العوازي من عمان ويحقب السبيعي من الكويت.

الأمسية الثالثة مساء الاثنين المقبل يشارك فيها الشعراء دجيدة كشري من السعودية، وسعيد بن محمد الصقلاوي من عمان، وخالد العبيدان من قطر، وجدة القريني من الكويت.

وجه الدكتور محمود حمود سفير لبنان في بريطانيا دعوات لحفلة استقبال في مناسبة يوم استقلال لبنان. تقام الحفلة في دار السفارة في لندن من السادسة إلى الثامنة من مساء ٢٣ الجاري.

ويؤثره لما السيد هشام دمشقية سفير لبنان لدى مصر إلى حفلة استقبال في المناسبة تقام من الساعة وحتى التاسعة مساءً في مبنى السفارة في القاهرة.

وأقام سفير لبنان في بلجيكا السيد جهاد مرتضى برفقته حفلة استقبال في المناسبة في دارتها في بروكسل حضرها مسؤولون بلجيكيون وسفراء من بينهم السفير السعودي السيد ناصر العساف، وسفير الإمارات عبدالهادي الخاجة، وسفير اليمن جازم عبدالخالق الأغرير، وسفير سورية هاني حبيب، ومدير دائرة المتوسط والشرق في المصوعة الأوروبية أنريكو تشوفو والمدير السابق أريهارد رهاين.

يصل إلى القاهرة غداً الأحد هيبكو ابراروا رئيس جمعية الصداقة البرلانية المصرية - اليابانية على رأس وفد من أعضاء الجمعية في زيارة لمصر تستغرق ستة أيام تلبية لدعوة الدكتور أحمد قنحي سرور

نقطة حوار

■ أول الكلام: من شعر ياسين الفيل: دعني... لفعل الكره التابت في الأحداق ينضو عن شفة الليل فياب الحقد لفعل الكره إذا ما ذاق الحبيد حبيداً

■ الآن... ما الذي يمكن أن نروي للناس؟ هل نركي عن الخوف... أم عن الغد وهو يكف قيوده من خوف الحاضر؟ هل نركي عن قناتنا التي نحلّم بها منذ عشرينات الستين... ثم نسقط في الخلافات والتعقيد؟

■ يا أهلي العرب: متى تكونون بلغاكم - لا أقولكم - إن المجد الذي نتحدث عنه نهاراً ويلاً ليس ما هو ماضياً فقط، بل لا بد أن نمنعه لحاضرنا... نؤكد أن أولئك الذين انتبهوا على هذه الأرض - من المحيط إلى الخليج - كانوا أجدادنا!!

■ ترى... ماذا سيحل نيتس روس في جولة الجديدة؟ ما هي طبيعة مهمته... ما هي «تعليمات» الأيركية التي يجعلها معه ضد الفلسطينيين، وأنصار الصهاينة؟

■ وهل تعني عبودة روس للثقافة: فخل اتفاقية الد «دوي» أم تلبية أميركا... أم مراقبة الطرفين، أم شدد الحيل من الطرف الأميركي - الصهيوني ليقع الفلسطينيون أكثر مما هو مخطط؟

■ بكل أسف... لا أحد يجيب على هذه الأسئلة سوى: سيادة القوة (الكويت)!!

■ جوفانا ميلاندي - ٣٦ عاماً - ثالثة إيطالية: عهد إليها رئيس الوزراء المكلف ماسيمو داليماء بحقيبة الثقافة لتدخل وزيرة وضع الإيطاليين على عاتقها ثراوتهم الثقافية والأثرية والفنية.

ولكن... جوفانا المازالت شيعوية منذ انضمامها للحزب الشيوعي... هي امرأة ملحة جذابة، ورغم أن السداسي غرور الثاء على جمالها، فإن (معاي) (الوزيرة) غاضبة من إشارة الصحافة إلى جمالها، وقالت: «لنا دساتر عارضة أنثى، ولكني أمثل الشعب».

■ إن أنتبهت أوشكلها: يؤملها لعرض الأزياء... فهل يوقف جمال هذه السنيورة للانطلاق بها إلى أعلى السلم، أم تراها تضيق في منعطفات روفوف الثقافة والأثر!!

■ رائد الفضاء الذي صار سبياتورا (جوين غلين - ٧٧ عاماً): بعد أن عاد إلى الأرض من رحلته الفضائية على متن ليسكوري، قال للمهاجرين: «إن الرحلة كانت ممتعة بنسب قدر رحلتي الأولى التي درت فيها حول الأرض عام ١٩٦٢، ولا شك أنني أفسر الآن بشي من الأسي لأنني عدت للأرض!!»

■ ممتعة... بصوت المطرب المغربي الكبير عبد الوهاب الديوكالي: تكي على ما ضاع مني وتلقب في لمعي أنا وتقول: راه لاجل الغنى!!

■ كتبت له في «كراستها» الخاصة: «صوتك المحزون بالكف، يفتد من قلبك كخطب شمس فيشعل النار في بركة الأيام، وينثر النور في ظلمة الجهد، ويرش الحنطة بانتظار مواسم الحصاد... فالحبك شريف نور وتار، وألغزه بخيوط من نعب الأمل، وأنتثر به... وأنتثر!!»

■ عبدالله الجفري

ESCADADA POUR HOMME

بور تيريه فان غوغ ٧١ مليون دولار

□ لندن - «الحياة»

العالم بعد لوحة أخرى للرسام نفسه، «بور تيريه فان غوغ» التي بيعت بأكثر من ٨٢ مليون دولار، ٧٨ مليون دولار. شارك في المزاد حوالي سبعة أشخاص، ولم يبق في المرحلة الثانية الأخيرة سوى مزاديين، يتنافسان على الحصول عليها، حتى فاز بها واحد منهما، لم تعلن الدار عن هويته - ٧١ مليون دولار. وكانت كريستيز قدرت ثمن بيعها ٢٠ مليون دولار.

في مدينة مونبيلييه الفرنسية بمشاركة عدد من الرسامين الفرنسيين والأوروبيين. وقام الزميل حبيب حداد الرسام في جريدة «الحياة» بجارثي التحكيم والجمهور، عن رسومه التي عرضها وتميزت بالفن الرفيع والسخرية اللاذعة.

■ وضع الخميس الماضي سفير دولة الإمارات العربية المتحدة، السيد محمد بن حسين الشعالي حجر الأساس للمبنى الجديد لسفارة الإمارات في واشنطن في احتفال ضم ممثلاً من وزارة الخارجية الأميركية والممباري الأميركي المعروف أنجيلوس ديمتريو. ويقع المبنى في الحي البيولوماسي الجديد في العاصمة الأميركية. ويعكس المبنى التقاليد والحضارة العربية والإسلامية.

■ يترأس الدكتور أحمد الصياد، مساعد المدير العام لمنظمة اليونسكو للعلاقات الخارجية وفد المنظمة المشاركة في أعمال المؤتمر الجادي عشر لوزراء الثقافة العرب الذي يعقد في القاهرة في ٢١ و ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. ومن المقرر أن يتباحث الصياد مع المسؤولين في إدارة الثقافة في موضوع دعم من حاكم الشارقة، الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، لتعزيز استخدام اللغة العربية في منظمة اليونسكو.

■ رقي المهندس حسين شاهين وزوجته رنا مولود سميح على، تمت الولادة في مستشفى كوين شارلوت في لندن، المولود والوالدة في صحة جيدة.

المدينة